النموذج السببي للعلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

إعداد

د. محمد شعبان أحمد محمد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة الفيوم

د. أحمد سيد عبدالفتاح عبدالجواد
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة الفيوم

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى النموذج السببي للعلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٩٨) طالباً وطالبة بكليات جامعة الفيوم. وتمثلت أدوات الدراسة في: قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (إعداد: كوستا وماكري، ١٩٨٥ تعريب: بدر محمد الانصاري، ٢٠٠٢)، ومقياس التنمر الإلكتروني (إعداد : الباحثين)، ومقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية (إعداد: الباحثين). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني، وكذلك وجود علاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والنزعة للهيمنة الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية بين النزعة للهيمنة الاجتماعية والتنمر الإلكتروني. وظهرت فروق في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وأيضاً أظهرت النتائج وجود قدرة تنبؤية للعوامل الخمس الكبرى Tsung للشخصية بكل من التنمر الإلكتروني والنزعة للهيمنة الاجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة تمتع النموذج البنائي بمؤشرات جودة حسن المطابقة.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمس الكبري للشخصية – التنمر الالكتروني – النزعة للهيمنة الاجتماعية – طلبة الجامعة.

The Causal Model of the Relationship between the Big Five Personality Factors, Cyber-bullying, and Social Dominance Orientation among University Students

Abstract:

This study aimed to find the causal model of the relationship between the big five factors of personality, cyber-bullying and the social dominance orientation among university students. The study was conducted on a sample of 398 students at Fayoum University Colleges. The study tools included: the list of the big five factors of personality (prepared by: Costa and Macri, 1985 translated by: Badr Mohammed al-Ansari, 2002), the cyber-bullying scale (prepared by researchers), and social dominance orientation scale (prepared by researchers). The study found a set of findings, the most important of which were: there is a relationship between the big five factors of personality and cyber-bullying, there is a relationship between the big five factors of personality and social dominance orientation, there is a relationship between social dominance orientation and cyber-bullying. There are differences in the study variables were found due to the sex in favour of males. The results also showed a predictive ability of both big five factors of personality and cyber-bullying with social dominance orientation; The results of the study also showed that the constructivist model had quality indicators of good conformity.

Keywords: The Big Five Factors of Personality - Cyber-Bullying - Social Dominance Orientation - University Students.

أولاً: مقـــدمة الدراسة :

تعد الشخصية الإنسانية من أعقد الظواهر التي يتم دراستها، وذلك لكونها ظاهرة نفسية متداخلة الأبعاد وذات جوانب متشعبة، وهذا ماد دفع العديد الباحثين في مجال علم النفس وبعض مجالات العلوم الاجتماعية للسعي نحو تحديد المكونات والعوامل الأساسية للشخصية؛ وجدير بالذكر أن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية واحد من النماذج التي اهتم بها العديد من الباحثين والدارسين بمختلف توجهاتهم البحثية. ولعل من أبرز تلك الدراسات التي تناولت هذه النموذج في علاقته بالعدد من الاضطرابات والمشكلات النفسية والسلوكية لدى فئات مختلفة؛ حيث كشف دراسة Bollen& Wojciechowski (2004) عن العلاقة بين الشره العصبي ونموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية، أما دراسة Ma (2005) فقد كشفت عن العلاقة بين العوامل الخمس الكبري للشخصية وسلوك المساومة وأنماط الصراع، وتناولت دراسة Bakker et al (2006) العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والاحتراق النفسي، في حين تناولت دراسة نعيمة جمال شمس (٢٠٠٦) العلاقة بين الاستبصار الاجتماعي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، في حين كشفت دراسة رائف عبد الوهاب (٢٠٠٧) عن العلاقة بين العوامل الخمس للشخصية وأنماط الشخصية المهنية، أما دراسة Steunenberg et al (2009) فقد تناولت العلاقة بين سمات الاكتئاب ونموذج العوامل الخمس الكبري للشخصية، كما تناولت دراسة عماد الدين محمد (٢٠٠٩) العلاقة بين عوامل الشخصية الخمس الكبرى وأساليب التفكير لدى عينة من طلاب الجامعة، أما دراسة McCann (2011) فقد تناولت العلاقة بين الصحة الانفعالية والعوامل الخمس الكبري للشخصية، في حين تناولت دراسة Wang et al (2012) العلاقة بين نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتقدير الذات والنرجسية لدى طلبة الجامعة؛ بينما كشفت دراسة Armon, Shirom& Melamed (2012) عن العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتزايد الاحتراق النفسي، في حين تناولت دراسة Hochwalder (2012) العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالتماسك، بينما تناولت دراسة Swami; et al (2013) العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطراب صورة الجسم واضطرابات الأكل، أما دراسة Dargah& Estalkhbijari (2012) فقد

تناولت العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والاحتراق الوظيفي، في حين كشفت دراسة Ciucur (2013) عن العلاقة بين قوة الأنا والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، بينما تناولت دراسة سعود نامي سعود (٢٠١٣) عن العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتعبير عن حالة وسمة الغضب، أما دراسة Chew (2014) فقد تناول العلاقة بين نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية وقلق الإحصاء، بينما كشفت دراسة أحمد حسن محمد (٢٠١٤) عن العلاقة بين العنف المدرسي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، كما كشفت دراسة شهد خالد النواسية (٢٠١٤) عن العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وقلق المستقبل، أما دراسة عبد الحكيم عامر الفيتوري (٢٠١٤) فقد كشفت عن العلاقة بين التعصب العشائري والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، في حين تناولت دراسة إلهام عبد الشكور محمد (٢٠١٥) العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، أما دراسة عفاف محمد أحمد (٢٠١٥) فقد تناولت العلاقة بين اضطراب الشخصية العدوانية –السلبية والعوامل الخمس الكبرى للضحية لدى المعلمين، في حين تم تناولها في علاقتها بالرضي الوظيفي (أحمد عبد بقيعي، ٢٠١٥).

بينما كشفت دراسة ناصر شباب الموزيري (٢٠١٦)عن العلاقة بين إدمان الانترنت والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، أما دراسة عبدالله بن صالح القحطاني (٢٠١٦) فقد كشفت دراسته عن العلاقة بين أنماط القيادة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، في حين كشفت دراسة Randler, Schredl& Goritz (2017) عن العلاقة بين سلوك النوم والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، كما كشفت دراسة أحمد على الهادي (٢٠١٧) عن العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وجنوح الأحداث، بينما تناولت دراسة عبدالله سيد محمد (٢٠١٧) التسويف الاكاديمي ناتج إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعل كل من إدمان الانترنت وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من طلبة الجامعة، في حين كشفت دراسة نبيل منصور (٢٠١٨) عن العلاقة بين الصحة النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية ، بينما كشفت دراسة سحر منصور أحمد عن العلاقة بين الاتجاه نحو التطرف والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة، أما دراسة عبدالله عون آل سفران القحطاني فقد كشفت عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني

والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الحرجة، بينما تناولت دراسة عبد الرحمن ظافر فهد (٢٠١٩) عن العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة والعوامل الخمس الكبري للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية، في حين تناولت دراسة Dwan & Ownsworth (2019) مراجعة منهجية للعوامل الخمس الكبرى للشخصية والصحة النفسية لدى مرضي السكتة الدماغية، بينما تناولت دراسة Abood; et al (2019) عن العلاقة بين التسويف الاكاديمي وسمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة، في حين تناولت دراسة Abdel-Khalek (2019) الفروق وفق متغير النوع في العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من المراهقين المصريين. أما دراسة Schredl & Goritz (2020) فقد تناولت العوامل الخمس الكبري للشخصية والأحلام، بينما تناولت دراسة Muller & Schwieren (2020) العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى لعبة الثقة.

ونلخص مما سبق أن العوامل الخمس الكبري للشخصية تم تناولها في علاقتها بالعديد من المتغيرات النفسية والسلوكية والاجتماعية، ولكن من بين تلك الدراسات جذب انتباه الباحثين متغير التنمر الإلكتروني، حيث كشفت بعض الدراسات الأجنبية عن العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر بصفة عامة والتنمر الإلكتروني على وجه التحديد، ولعل من بين تلك الدراسات دراسة Kokkinos, Baltzidis& Xynogala (2016) عن العلاقة بين التنمر عبر الفيس بوك والعوامل الخمس الكبري للشخصية، بينما تناولت دراسة Ojedokun, Oteri& Ogungbamila (2014) ودراسة Wilson& Nagy (2017) العلاقة بين التنمر الوظيفي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، أما دراسة Hifni& Sadik (2019) فقد تناولت التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

هذا وتعد ظاهرة التنمر الإلكتروني ظاهرة من إحدى ظواهر التنمر التي شاع استخدامها عبر استخدام وسائل الاتصال و التكنولوجيا الحديثة من خلال التشهير و نشر حقائق قد تكون حقيقية أو مزيفة عن الضحية مما يسبب ذلك في إيلام الضحية ومعاناتها من العديد من الاضطرابات النفسية، والعقلية، والبدنية. هذا و يعد مصطلح التنمر الإلكتروني cyber-bullying مصطلح يتكون من مصطلحين هما التنمر و الذي يشار

إليه في الأدبيات البحثية على أنه سلوك عدواني يمارسه الفرد أو مجموع من الأفراد من أجل إلحاق الأذى بالآخرين، ومصطلح إلكتروني ويشير إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالحاسوب ، والهواتف الذكية وغيرها من تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ليصبح مصطلح التنمر الإلكتروني مصطلح يشير إلى السلوك أو الفعل العدواني الذي يتخذه الفرد لإلحاق الأذى بالآخرين عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ويصنف التنمر الإلكتروني على أنه شكل من أشكال العدوان المقصود والموجه نحو الآخرين عمداً بهدف إيقاع الضحية تحت مشاعر الألم النفسي (Berne et al, 2013, 323 & Baldry et al, 2015, 38 & Selkie et al, 2016, 126)؛ حيث يعتبر التنمر الإلكتروني الشكل الأحدث لأشكال التنمر المختلفة والتي أسهمت أساليب التكنولوجيا المختلفة في ظهورها والتي تحول فيها التنمر من الأساليب التقليدية للتنمر (اللفظي، الجسدي، الجنسي، والعلائقي) إلى ممارسة التنمر خلال البيئة الافتراضية عبر أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، مما أسهم بدوره في تحولت الظاهرة إلى نطاق أوسع وأشد خطورة؛ نظرًا للانفتاح الشديد والغموض والمجهولية المتاحة للشخص المتنمر؛ مما جعل التنمر الإلكتروني يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التنمر المتنوعة (Dogruer & Yaratan, 2014, 85).

كما يوضح محمد مصطفى (٢٠٢٠، ٨٨٦) أنه يختلف التنمر الإلكتروني عن التقليدي في عدد من الخصائص؛ والتي تتمثل في إمكانية ابتعاد الضحية عن المتنمر، ففي التنمر التقليدي يمكن للطالب التغيب من المدرسة أو إبلاغ المسؤولين عن المتنمر وبالتالي يمكن إيقافه، أما ضحية التنمر الإلكتروني فغالبا ما يكون المتنمر مجهولا بالنسبة له ويمكن أن يصل للضحية في أي وقت وأي مكان بسهولة طالما وجدت وسيلة للتواصل بينهما. بالإضافة إلى استمرارية عملية التنمر الإلكتروني باستمرارية المحتوى عبر الانترنت، كما أنه يتكرر بشكل مستمر إذا شاهد أكثر من شخص، وبالتالي يؤثر على الضحية بشكل أكبر من التنمر التقليدي، وقد أدى ذلك إلى انتشار التنمر الإلكتروني بشكل أكثر من التنمر التقليدي بسبب عدم الكشف عن هوية المتنمر إلكترونيا وبالتالي لا يمكن السيطرة عليه بسهولة.

هذا وقد أصبح التنمر الإلكتروني أكثر صور التنمر انتشاراً في الآونة الأخيرة؛ وذلك لتوافر العديد من الوسائل التي تساعد في الغموض والتخفي للمتنمر، وعدم المواجهة المباشرة للضحية؛ بل وإخفاء المتنمر لشخصيته الحقيقية وانتحال شخصيات أخرى وهمية كل ذلك من شأنه أن يجعل من شبكة الانترنت بأدواتها المختلفة مجالًا خصبًا للتنمر والاستقواء الإلكتروني (Jolliffe& Farrington, 2006, 545)؛ ومن ثم يتوقع الباحثان وجود علاقة سببية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة.

وعلى جانب آخر فهناك مجموعة من المتغيرات الاجتماعية التي يوجد ثمة علاقة بينها وبين متغير العوامل الخمس الكبرى للشخصية، ولعل من أبرز تلك المتغيرات متغير النزعة للهيمنة الاجتماعية Social Dominance Orientation؛ فالنزعة للهيمنة الاجتماعية تمثل ميل أو اعتقاد الفرد أو توجهه الفكري المرتبط بعوامل الشخصية والذي يحمل في طياته النظرة العنصرية القائمة على الفروق الفردية الكبيرة بين الأشخاص القائمة على الترتيب الطبقي. حيث يشير هذا المفهوم إلى ميل الفرد أو اعتقاده بأن المجتمع مكون من طبقات وأن ثمة عدد من الأفراد يقعون في أعلى الهرم الاجتماعي؛ إذ يستحقون مواقعهم ويفرضون سيطرتهم على الأفراد الذين يقعون في أدني الهرم الاجتماعي بوصفهم خاضعين لهم (Sidanius & Preatto, 1999, 12).

وجدير بالذكر أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم النزعة للهيمنة الاجتماعية وخاصة الدراسات في علم النفس الاجتماعي؛ أما عن الدراسات التي تناولت العلاقة بين النزعة للهيمنة الاجتماعية والعوامل الخمس الكبري للشخصية، فعلي صعيد الدراسات العربية يوجد ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذا المتغير، أما على صعيد الدراسات الاجنبية فنجد أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين تكاد أن تكون قليلة جداً ومن بين تلك الدراسات دراسة Ekehammar; et al (2004) ، ودراسة Lecci & Johnson (2008) ، ودراسة Christopher., Zabel& Miller (2013)، ودراسة Roth& von Collani(2017) ، ودراسة Jonason (2015)، ودراسة Fink; et al (2016)، ودراسة Verma & Thakur (2019)، ودراسة

Goreis & Voracek (2019)، ودراسة Kaur & Singh (2019)، ودراسة Obaidi; et al (2020)؛ حيث كشفت هذه الدراسات بشكل صريح أو غير مباشر عن إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في ظهور النزعة للهيمنة الاجتماعية لدى الفرد.

ومن ثم تحاول الدراسة الحالية دراسة النموذج السببي للعلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة.

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد دراسة الشخصية الإنسانية نقطة البداية في جميع الدراسات النفسية فهي في ذات الوقت الهدف الذي نسعى لفهمه، لذا أجريت العديد من الدراسات على الشخصية وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والعقلية المختلفة. هذا ويعتبر متغير التنمر الالكتروني واحد من المتغيرات التي شغلت اهتمام الباحثين والمتخصصين في علم النفس في الأونة الأخيرة وخاصة دراسة هذا المتغير ومعرفة الدوافع الشخصية وراء ممارسته بل والتعرف على علاقته بالعوامل الخمس الكبري للشخصية؛ فالتنمر الالكتروني ظاهرة من الظواهر التي تتوجه سياسات الدول نحو دراستها بالبحث وذلك لما له من العديد من الأثار السلبية على الفرد والمجتمع؛ فبدأت المراكز البحثية تتوجه نحو طرح مشروعات بحثية تحاول الوصول إلى العوامل المؤدية والكامنة وراء تلك الظواهر المؤثرة على الفرد والمجتمع.

هذا وتعد ظاهرة التنمر من بين الظواهر التي أولت الدولة في خطة التنمية لها جانباً من الأهمية في العديد من المؤتمرات وورش العمل بل والمشروعات البحثية المطروحة من قبل الهيئات البحثية بالدولة، فظاهرة التنمر واحدة من الظواهر التي زادت نسبة انتشارها في الآونة الأخيرة لاسيما بين الطلاب بمختلف مراحلهم الدراسية؛ مما يؤثر بشكل سلبي على العملية التعليمية ومن ثم تتأثر حركة التنمية بالمجتمع؛ الأمر الذي دفع العديد من القائمين على العملية التعليمية بالتنويه على ضرورة دراسة تلك الظاهرة لمعرفة الأسباب التي تكمن وراء حدوثها ونسب انتشارها، بل وإعداد برامج لخفض الآثار السلبية على حدوثها.

هذا وقد يعود السبب في ذلك إلى الانتشار الهائل لشبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر وغيرها، في ظهور العديد من تلك الظواهر التي تعبر عن إساءة استخدام تلك الشبكات والتي منها: النصب والانتحال عبر الانترنت، والابتزاز عبر تلك الشبكات، ونشر الشائعات على تلك الشبكات، والتحريض على الجريمة وممارسة العنف الإلكتروني خلال تلك الشبكات، بالإضافة إلى أعمال التجسس والقرصنة الإلكترونية كل ذلك يعبر عن أشكال مختلفة للتنمر الإلكتروني والذي تزداد معدلات انتشاره يوما بعد يوم، ومع مرور الوقت أسهمت المواقع الإلكترونية في ظهور التنمر الإلكتروني؛ من أجل إيذاء أو تهديد الضحية، وأصبحت شائعة بمختلف البيئات التعليمية وفي تنام سواء مستمر؛ حيث تشير الإحصائيات إلى تزايد نسبة انتشار التنمر الإلكتروني إلى نسبة (٥٧.٢%) بين مستخدمي الهاتف المحمول، ومنتشر بنسبة (٢٧.٤%) بين مستخدمي الانترنت العادي. أما عن دور العوامل الخمس الكبرى للشخصية في ظهور التنمر الإلكتروني فقد أكدات نتائج بعض الدراسات عن الدور الذي تلعبه سمات الشخصية في التنبئ بهذا السلوك؛ لذا يحاول الباحثان تناول العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة.

وعلى الجانب الآخر من مشكلة الدراسة نجد أن النزعة للهيمنة الاجتماعية تعد واحداً من متغيرات المهمة والتي تلعب دوراً رئيساً في تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد؛ فالفرد ذو النزعة للهيمنة الاجتماعية ينظر لمن حولة بنظرة متدنية، بل قد تصل إلى مرحلة الاستهانة بهم وهذا قد يدفعه إلى ممارسة سلوكيات عديدة منها الابتزاز والتنمر والتوجه بعدائية نحو الآخرين.

وتلعب النزعة أو التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية دوراً محورياً في الآلية الكامنة وراء الارتباط بين التصرفات والتقييم الاجتماعي. وتمثل النزعة نحو الهيمنة الاجتماعية التفضيل نحو علاقات جماعية متساوية أو مرتبة هرمياً داخل مجتمع معين.

(Pratto et al., 1994, 741)

وكما يشير (Bratko; Bojic& Pocrnic, 2021, 2) فإنه لضمان فهم أفضل للسلوك الاجتماعي للأفراد فإنه يجب النظر إليه من منظورين اجتماعي/سياقي وشخصي. ومن هنا تأتي أهمية عوامل الشخصية عند البحث في سلوك النزعة للهيمنة الاجتماعية.

فقد تزايدت الدعوات في الآونة الأخيرة إلى التركيز على سمات الشخصية باعتبارها منظور مهم في استكشاف ارتباطات الشخصية بالمواقف الاجتماعية. ولذا فقد اهتمت الدراسات الأجنبية التي حاولت الدراسات فحص الارتباطات بين النزعة للهيمنة الاجتماعية والشخصية بالاعتماد على نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

ومن ثم وقف الباحثان أمام ظاهرتين غايتا في الأهمية؛ الأولى وهي ظاهرة التنمر الإلكتروني والثانية وهي النزعة للهيمنة الاجتماعية؛ فضلاً عن أن العوامل الخمس الكبرى للشخصية تمثل واحداً من النماذج النظرية المهمة التي ربما قد تسهم في ظهور العديد من الظواهر النفسية الإيجابية منها والسلبية. ومن ثم حاول الباحثان خلال هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ***ما طبيعة النموذج السببي للعلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟***

ويتفرع من هذا السؤال بعض الأسئلة الفرعية تتمثل في:

- ما العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة؟
- ما العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة؟
- ما العلاقة بين النزعة للهيمنة الاجتماعية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة؟
- ما اتجاه الفروق بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في العوامل الخمس الكبرى للشخصية؟
- ما اتجاه الفروق بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في التنمر الإلكتروني؟
- ما اتجاه الفروق بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في النزعة للهيمنة الاجتماعية؟
- ما اتجاه الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر الإلكتروني على مقياس العوامل الخمس الكبرى الشخصية؟
- ما اتجاه الفروق بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية؟

- ما اتجاه الفروق بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية في التنمر الإلكتروني.
- هل تسهم العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة؟
- هل تسهم العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة؟
- ما درجة إسهام النزعة للهيمنة الاجتماعية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة؟
- ما أفضل نموذج سببي يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الراهنة إلى التحقق من الأهداف التالية:

- بحث العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة.
- بحث العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.
- بحث العلاقة بين النزعة للهيمنة الاجتماعية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة.
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من عينة الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني.
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من عينة الدراسة على مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية.
- تحديد اتجاه الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر الإلكتروني على مقياس العوامل الخمس الكبرى الشخصية؟

- تحديد اتجاه الفروق بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.
- تحديد إتجاه الفروق بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية في التنمر الإلكتروني.
- تحديد درجة إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة.
- تحديد درجة إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.
- تحديد درجة إسهام النزعة للهيمنة الاجتماعية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني.
- البحث في أفضل نموذج سببي يوضح مسارات التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

يمكن تناول أهمية الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي على النحو التالي:

أ- الأهمية النظرية: وتتمثل في:

- تناول الدراسة لبعض المتغيرات ذات التأثير على الفرد والمجتمع وتتمثل هذه المتغيرات في العوامل الخمس الكبرى للشخصية، والتنمر الإلكتروني، والنزعة للهيمنة الاجتماعية.
- تناول الدراسة لفئة عمرية مهمة وهي طلبة الجامعة تلك الفئة التي تتميز بالعديد من الخصائص النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر في بناء شخصيتهم وسلوكياتهم.
- محاولة الباحثين تقديم أداة جديدة والتي تتمثل في مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية؛ ففي حدود علم الباحثين يوجد ندرة بالمقاييس التي تناولت هذا المتغير وخاصة بالبيئة العربية وخاصة في جمهورية مصر العربية.

٢- الأهمية التطبيقية: وتتمثل في:

- لا شك أن إلقاء الضوء على مشكلة كالتنمر الإلكتروني وتقديم نتائج عن طبيعة هذه المشكلة وعن طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في ظل التغيرات الثقافية التي يمر بها المجتمع، قد يفيد القائمين على العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية في وضع سياسات تحاول خفض هذه المشكلة التي أصبحت ملحوظة بشكل مبالغ فيه في كافة المؤسسات التعليمية.
- يأمل الباحثان أن تفيد نتائج هذه البحث شريحة الباحثين المهتمين بالمتغيرات الاجتماعية التي لها دور مهم في ظهور مشكلة التنمر الإلكتروني أو التنبؤ بها؛ فمحاولة التعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة وخاصة العوامل الخمس الكبرى للشخصية باعتباره متغير نفسي اجتماعي مهمل في الدراسات العربية قد يرشدنا نحو طبيعة العلاقة بينه وبين ظهور التنمر الإلكتروني مما ينعكس بدوره على وضع برامج هادفة إدارة هذا المتغير الذي قد يكن له دور مهم في ظهور هذا السلوك؛ علاوة على تناول العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والنزعة للهيمنة الاجتماعية قد يسهم بدوره في توضيح بعض العوامل المسهمة في ظهور متغير اجتماعي له تأثير قوي على سلوكيات الأفراد.
- يأمل الباحثان أن نتائج هذه الدراسة تلفت انتباه متخذي القرارات وواضعي السياسات الاجتماعية لكيفية إدارة الأفراد ذوي النزعة للسيادة الاجتماعية حتي لا يكونوا نواه للاستقطاب لإشباع هذه النزعة وإدارتها بشكل سوي.

خامساً: مصطلحات الدراسة إجرائياً:

تتضمن الدراسة الحالية بعض المصطلحات التي قام الباحثان بتحديدها وتعريفها بشكل إجرائي في ضوء المقاييس المستخدمة بالدراسة، وهذه المصطلحات هي:

أ- العوامل الخمس الكبري للشخصية: The Big Five Personality Factors

في ضوء قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية لكوستا وماكرن (١٩٩٢) المستخدمة بالدراسة؛ تَعرف العوامل الخمس الكبري للشخصية بأنها " نموذج لتفسير سمات الشخصية قائم على وصف الشخصية وصفاً كاملاً واقتصادياً لعوامل الشخصية

الأساسية وهي خمس عوامل؛ عامل العصابية، وعامل الانبساطية ، وعامل الانفتاح على الخبرة، وعامل المقبولية، وعامل يقظة الضمير (بدر محمد الانصاري، ٢٠٠٩، ١١٢).

ويمكن تحديد العوامل الخمس الكبرى للشخصية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على كل عامل من العوامل الخمس المكون منها القائمة (تعريب: بدر محمد الانصاري، ٢٠٠٢).

ب- التنمر الالكتروني: Cyber-Bullying

في ضوء المقياس المستخدم يعرف الباحثان التنمر الإلكتروني بأنه سلوك إيذاء متعمد ومتكرر يهدف به المتنمر التهديد أو إلحاق الإيذاء النفسي بالضحية من خلال اقتحام خصوصياته أو التلصص عليه أو التهديد بإفشاء أسراره أو تدمير مقتنياته الإلكترونية، وعادة ما يتم ذلك عبر شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد : الباحثان).

ج- النزعة للهيمنة الاجتماعية : Social Dominance Orientation

يعرف الباحثان النزعة للهيمنة الاجتماعية بأنها اتجاه أو نزعة تعكس معتقدات الفرد وأسلوب تفكيره القائم على المبدأ الميكافيلي، واعتقاده أن المجتمع مكون من طبقات وأن المجتمع يوجد به ثمة مجموعة من الأفراد يقعون في أعلى الهرم الاجتماعي والباقي في أدني الهرم، وأن الفئة التي تقع في أعلى مستويات الهرم الاجتماعي هي تلك الفئة الجديرة والمستحقة لهذا الموقع؛ لذا يجب أن يفرضوا سيطرتهم ونفوزهم ويتعاملون بأسلوب قائم على القوة والتسلط على تلك الفئة التي تقع في أدني الهرم الاجتماعي ويجب على تلك الفئة أن تظل خاضعة للفئة التي تقع في أعلي الهرم الاجتماعي.

ويقاس إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليه الفرد على مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية (إعداد: الباحثين).

سادساً: محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية ببعض المحددات تتمثل في الآتي:

أ- **المحددات البشرية:** وتتمثل في عينة الدراسة الحالية الاستطلاعية والأساسية والمسحوبة بطريقة عشوائية من طلاب كليات جامعة الفيوم.

ب- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

ج- **المحددات المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية ببعض كليات جامعة الفيوم.

د- **المحددات الموضوعية:** وتتمثل في متغيرات الدراسة الحالية وهي: العوامل الخمس الكبرى للشخصية، التنمر الإلكتروني، والنزعة للهيمنة الاجتماعية.

ه- **المحددات المنهجية:** وتضمنت:

١- **المنهج المستخدم بالدراسة:** وهو المنهج الوصفي- الدراسة السببية المقارنة.

٢- **أدوات الدراسة:** وتضمنت:

- قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (إعداد: كوستا وماكري، ١٩٨٥ تعريب: بدر محمد الانصاري، ٢٠٠٢).
- مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد : الباحثين).
- مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية (إعداد: الباحثين).

٣- **الأساليب الإحصائية:** حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- تحليل الانحدار المتعدد.
- التحليل العاملي الاستكشافي.
- التحليل العاملي التوكيدي.
- معامل الارتباط الخطي.
- معامل الفاكرونباخ.
- أسلوب تحليل المسارات Path Analisys.

حيث تمت التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS-25 وبرنامج AMOS-23.

سابعاً: الإطار البحثي لمتغيرات الدراسة:

يتناول الباحثان الإطار البحثي للدراسة في ثلاث محاور أساسية الأول يتناول العوامل الخمس الكبرى للشخصية والثاني يتم تناول متغير التنمر الإلكتروني خلاله أما المحور الثالث النزعة للهيمنة الاجتماعية، علاوة على أن كل يتضمن الدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير من متغيرات الدراسة؛ **وفيما يلي نتناول كل محور من هذه المحاور على حده:**

المحور الأول: العوامل الخمس الكبرى للشخصية: The Big Five Personality Factors

تشير الكتابات التي تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية أن جذوره التاريخية تعود إلى الباحث Fiske عام (١٩٤٥م) حينما حصل من نتائج التحليل العاملي لقائمة كاتل على خمسة عوامل للشخصية (De Raad, 2000, 12). إلا أن هناك من يعتبر البداية الحقيقية لظهور هذا النموذج في الشخصية كان علي يد كوستا وماكري عام (١٩٩٢) حينما صاغا قائمة الخمس الكبرى للشخصية والمكونة من (٢٤٠) مفردة والتي ظهر منها نسخة مختصرة مكونة من(٦٠) مفردة يمكن من خلالها قياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية بواقع (١٢) مفردة لك عامل من العوامل الخمسة (فاطمة عيد عبدالمطلب، ٢٠١٨، ٥٣-٥٤).

أما عن تعريف العوامل الخمس الكبرى للشخصية فيوجد كم هائل من التعريفات لهذا النموذج؛ فعلي صعيد الدراسات العربية يتفق كل من نافز أحمد (٢٠١٥، ٤٢٨)، إلهام عبد الشكور محمد (٢٠١٥، ٥١٥-٥١٦)، عفاف محمد أحمد (٢٠١٥، ١٣٧) سحر منصور أحمد (٢٠١٨، ٤٢) فاطمة عيد عبد المطلب (٢٠١٨، ٥٦)، على أن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية هو نموذج هرمي يعبر عن مجموعة من سمات الشخصية الأساسية والتي تمثل الشخصية على مستوي أعلى من التجريد؛ لذا فهو نموذج يصف الشخصية وصفاً اقتصادياً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية هي العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية ، يقظة الضمير.

يشير كل من Schermer; et al (2020) ، و Jones; et al (2020) على أن تعريف العوامل الخمس الكبرى للشخصية يتم من خلال تعريف كل عامل من العوامل الخمس على حدي ؛ وذلك علي النحو التالي:

١- **العصابية : Neuroticism** : يعد بعد العصابية أحد أبرز الأبعاد المكونة لنموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية وفق تصور كوستا & ماكري يعرف بعد العصابية على أنه الميل نحو المشاعر السلبية والأفكار الحزينة ويتميز هؤلاء الأفراد بشدة الانفعال، التوتر، ضعف السيطرة على دوافعه، عدم القدرة على تحمل الضغوط، العدائية، الغضب، القلق، الاكتئاب (عبد الله سيد محمد ، ٢٠١٧، ٧٩).

٢- **الانبساطية Extraversion** : يصف هذا العامل الحزم والسيطرة، النشاط، التحمس، فالفرد الذي لديه درجات مرتفعة من الانبساطية يميل للبهجة وللانضمام للمجموعات كبيرة ويفضلون العمل الجماعي، ويسعى للإثارة والتشويق، ويفتقر إلى التعبير بقوة عن انفعالاته، ويمتاز هؤلاء الأفراد بالمشاعر الإيجابية والعواطف والميل للبحث عن الشراكة مع الآخرين ويتصفون بالتفاؤل والبهجة والإثارة والتحفيز والتأثير الإيجابي مثل الطاقة والحماس والدافعية (Aschenbrenner ; et al , 2020).

٣- **الانفتاح على الخبرة Openness to Experience** : يتميز هؤلاء الأفراد بتقدير الفن، والعاطفة، والمغامرة، والأفكار غير العادية، والفضول، والخيال، والاستقلالية، وتنوع الخبرات. فيعكس الانفتاح درجة الفضول العقلي والإبداع وتفضيل الجدة والتنوع، ويسعى هؤلاء الأفراد لتحقيق ذاتهم من بالبحث عن تجارب مكثفة ومبهجة. في حين يسعى الأفراد ذوو الانفتاح المنخفض لتحقيق الإنجاز من خلال المثابرة (Tan; et al, 2019, 110; &Schwaba; et al, 2018, 119).

٤- **المقبولية : Agreeableness** : يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، والسمات المميزة لهذا العامل أن يتميز الأفراد باحترام مشاعر الآخرين أثناء التعامل معهم والثقة والود والتعاون معهم بدلا من التشكيك بهم ومعارضتهم (Moshagen; et al, 2020 & Matz; et al, 2020, 545).

٥-**يقظة الضمير Conscientiousness** : يمتاز هؤلاء الأفراد بالانضباط الذاتي، وتحديد أولويات المهام، والقيام بالعمل دون التطلع إلى توقعات البيئة الخارجية (Fite; et al, 2017, 193).

ومن ثم نخلص أن العوامل الخمس الكبرى للشخصية هو نموذج يقوم على وصف الشخصية وصفًا اقتصاديًا كاملاً من خلال عوامل خمسة أساسية كبري للشخصية هي العصابية، الانبساطية، الافتتاح على الخبرة ، المقبولية، حيوية/يقظة الضمير.

أما عن أهمية دراسة هذا النموذج من نماذج الشخصية فجدير بالذكر أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أشارت إلى أهمية هذا النموذج بكونه متغير مهم في التنبؤ ببعض الاضطرابات أو المشكلات لدى عينات بحثية مختلفة، ولعل من أبرز تلك الدراسات التي نوهت إلى ذلك دراسة أحمد محمود جبر (٢٠١٢)، ودراسة عبادو أمال (٢٠١٣)، ودراسة أحمد عبد بقيعي (٢٠١٥)، ودراسة عبدالله سيد محمد (٢٠١٧) ودراسة فاطمة عيد عبدالمطلب (٢٠١٨).

أما عن بعض الدراسات التي تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية في علاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة؛ فنجد أن التراث البحثي السيكولوجي حظي بالعديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة هذا المتغير؛ فنجد دراسة السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠) التي هدفت التعرف على النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة مكونة من (٤٠٥) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق واستخدم الباحث مقياس السعادة النفسية إعداد (Spriger, Hansar, 2006) وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (Goldberg, 1999) تعريب السيد أبو هاشم (٢٠٠٧) ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد (Zemit, canty, 1999) تعريب الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من (الانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير) والسعادة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع العصابية، كما تبين بأنه يمكن التنبؤ من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة مع اختلاف نسب إسهام كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما

أظهرت الدراسة أن المتغيرات المستقلة (المقبولية، والضمير الحي والانفتاح على الخبرة وتقدير الذات، والمساندة الاجتماعية) تفسر حوالي ٦.٥% من التباين في درجات المتغير التابع (السعادة النفسية).

بينما هدفت دراسة (Tsao, 2013) إلى التعرف على دور العوامل الخمس الكبرى كمنبئات بفئات استخدام الإنترنت، تكونت عينة الدراسة من ٤٢٩ مشاركاً بواقع ٥٨.٥% إناث ٤١.٥% ذكور، ٣٤.٧% كانت ما بين ٢١ إلى ٢٥ سنة ٢١.٩% ما بين ٢٦ إلى ٣٠ سنة مما يعكس أن استخدام الإنترنت مازال يسيطر على المجموعات الأصغر سنا، وكان ٧٣.٢% ممن تلقوا تعليماً جامعياً وقد أشارت نتائج الدراسة الأولية إلى تحديد أربع استخدامات للإنترنت وهى المواقع الترفيهية، والاتصالات، والعلاقات الاجتماعية، وجمع المعلومات، وقد أشارت نتائج تحليل الانحدار أن سمة الانفتاح على الخبرات دالة ومنبئة لفئة مستخدمي الإنترنت بغرض الترفية والاتصالات والعلاقات الاجتماعية في حين ارتبط سمة المقبولية سلبيا بفئة الاتصالات.

وهدفت دراسة (Puerta, 2014) إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وبين إدمان الإنترنت، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤١١) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات الخاصة بكولومبيا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨– ٢٨) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة العوامل الخمس الكبرى (إعداد John, Donahue and Kentle, 1991)، ومقياس إدمان الإنترنت (إعداد Young, 1998). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ٩.٧% من عينة الدراسة لديها إدمان للإنترنت، ووجود فروق بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت لصالح الذكور، وكانت أكثر المواقع الإنترنت استخداماً هي مواقع الاتصالات والترفيه، كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة بين إدمان الإنترنت والعصابية وتحمل المسئولية، وسلبياً بالود والمسئولية، وعدم وجود علاقة بين الانبساطية والانفتاح على الخبرة.

كما هدفت دراسة ناصر شباب الموزيري وسميرة حسن المذكوري وسعود نامي الحربي (٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والعوامل الخمس الكبرى للشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) مفحوصاً من الذكور والإناث والتي تتراوح

أعمارهم ما بين (١٧-٣٢) سنه من طلاب المرحلة الجامعية بدولة الكويت. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس إدمان الإنترنت (إعداد بشرى إسماعيل)، ومقياس العوامل الخمس الكبرى (إعداد John, Donahue, and kentle تعريب وتقنين بشرى إسماعيل). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين إدمان الإنترنت والعصابية، ووجود علاقة عكسية بين إدمان الإنترنت والانبساطية ويقظة الضمير. كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان الإنترنت والمقبولية والتفتح.

أما دراسة إبراهيم محمد سعد عبده ومحمد محجوب أحمد خلف (٢٠١٨) فهدفت إلى التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي والعوامل الكبرى الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) طالبا وطالبة من كليات (الزراعة والعلوم، الآداب ودار العلوم) بجامعة القاهرة. واستخدمت الدراسة مقياس التدفق النفسي من إعداد الباحثين ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد جولدبيرج Goldberg 1999)) تعريب السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٧). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على مقياس التدفق، ودرجاتهم على قائمة العوامل الكبرى الخمس للشخصية وذلك لصالح التدفق، وجود فروق في كل أبعاد التدفق النفسي باستثناء بعد التغذية الراجعة المفهومة، وغياب الشعور بالذات الأولى عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الذكور، والثانية بنفس مستوى الدلالة (٠.٠٥) لصالح الإناث. لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في كل العوامل الخمسة، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الكليات العملية وطلبة الكليات النظرية في أبعاد: (التوازن بين التحدي-المهارة، والأهداف شديدة الوضوح، والتغذية الراجعة المفهومة).

وهدفت دراسة أبو زيد سعيد الشويقي وعوض محمد عيد أبو خريص (٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين كل من الحكمة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٢٩) من طلاب كلية التربية جامعة طنطا. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الحكمة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي: الانبساطية – الطيبة – يقظة الضمير – الانفتاح – العصابية.

في حين هدفت دراسة نصرة محمد جلجل وصفاء محمد البسيوني وأمل محمد زايد (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير الإيجابى لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية للتربية الخاصة بكلية التربية جامعة كفر الشيخ تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٨– ٢٠) عاما، واشتملت أدوات الدراسة مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (Costa & Mc Crae, 1992) (تعريب بدر محمد الأنصاري، ٢٠٠٢)، ومقياس التفكير الإيجابي (إعداد عبدالستار إبراهيم، ٢٠١٠). وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي وعوامل الشخصية التالية: الانبساطية، والانفتاح علي الخبرة، والمقبولية ويقظة الضمير، بينما كانت العلاقة سلبية بين التفكير الإيجابي والعصابية لدى طلاب الجامعة.

أما دراسة شريف عبدالرحمن السعودي ورقية مصبح المطرفي والزهراء محمد الحسيني (٢٠٢١) فهدفت التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٢٨) طالبا وطالبة من جامعة الشرقية في سلطنة عمان، موزعين حسب النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والكلية العلمية، باستخدام مقياسين هما: مقياس درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (BFI-10)، إذ أشارت النتائج إلى أن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت في المستوى المتوسط بمتوسط حسابي (٢.٤١) ونسبة مئوية (٤٨%)، في حين كانت سمة المقبولية هي السمة الأكثر شيوعاً لدى عينة الدراسة، يليها سمتا الانفتاحية، ويقظة الضمير، وكانت سمتا الانبساطية والعصابية هما الأقل شيوعاً، كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والسمات الشخصية: المقبولية، يقظة الضمير، الانبساطية، وعلاقة ارتباطية موجبة مع السمات: الانفتاحية، والعصابية، وأشارت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد المعياري إلى أن السمات الشخصية فسرت ما يقارب (٢٧%) من التباين في درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأن جميع السمات الشخصية كان لها دلالة إحصائية في التنبؤ بدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: التنمر الإلكتروني: Cyber-Bullying

يختلف التنمر الإلكتروني عن أشكال التنمر الأخرى في أن المتنمر الإلكتروني لا يعرف الضحية هويته وبالتالي يؤدي ذلك إلى وجود المزيد من مشاعر الإحباط و يزيد من اختلال توازن القوى ، كما يختلف التنمر الإلكتروني عن التنمر في قيام المتنمر بمشاركة أسرار الضحية مع جمهور كبير أو منتدى رقمي عام بدلاً من جمهور خاص أو فردي أو أصغر (Boyer, 2015, 20). ويمكن ممارسة التنمر الإلكتروني من خلال نشر الشائعات أو الأكاذيب عن شخص ما عبر الإنترنت ، و توزيع أو نشر الصور المحرجة عبر الإنترنت ، و استخدام الهوية الإلكترونية لشخص آخر لإرسال الرسائل ، و إرسال رسائل تهديدية أو محرجة عبر الهواتف الخلوية أو الرسائل الفورية (Frost– Morgan , 2013 , 11).

هذا وتتعدد تعريفات التنمر الالكتروني وخاصة أنه تم تناوله تحت العديد من المصطلحات الاجنبية والتي التنمر الإلكتروني electronic bullying ، والتنمر الرقمي digital bullying ، والمضايقة الإلكترونية cyber harassment (Noah , 2012 , 14). ولكن من حيث التعريف الاصطلاحي لهذا المفهوم فنجد أن هناك من يعرف التنمر الالكتروني بأنه فعل متعمد وعنيف يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد من خلال استخدام أشكال مواقع ووسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة ، مرارًا وتكرارًا مع ضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة بهدف إلحاق الأذى بالضحية من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية كالبريد الإلكتروني أو رسائل الهاتف الخلوي أو استخدام المواقع الشخصية التشهيرية ومواقع الاقتراع polling الشخصية على الإنترنت وغرف الدردشة التي تهدف إلى التهكم أو الإهانة أو التهديد أو المضايقة أو ترهيب الآخرين نشر الأسماء والتهديدات ونشر الشائعات ، ومشاركة المعلومات الخاصة بشخص آخر ، وعزل الآخرين واستبعادهم (Smith , Mahdavi , Carvalho , Fisher , Russell & Karas, 2011, 17 & & Tippett, 2008 , 37 & Tokunaga, 2010, 27 Mark & Ratliffe, 2011, 93 & Magliano, 2012, 21–22 & Boyer, 2015, 19 & Bartley, 2017, 41).

ويتضح مما سبق أن مفهوم التنمر الإلكتروني يتضمن التخويف من قِبل المتنمر لضحيته، وأن الآثار السلبية التي يعاني منها الضحية تؤثر بالسلب على مسيرة الحياة اليومية وتجعله أكثر عزلة واضطراباً عمن حوله، بالإضافة إلى أن التنمر الإلكتروني شكل من أشكال العدوان الذي يمارسه الفرد من خلال استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية المختلفة، كما أن التنمر الإلكتروني يعد أحد أنواع التنمر غير المباشر الذي يستخدم للتأثير بالسلب على الآخرين من قِبل فرد أو مجموعة من الأفراد عبر وسائل الاتصال الرقمية.

أما عن أشكال التنمر الالكتروني؛ فيتفق كل من(Shieh, 2016, 9 & Mieczynski, 2008, 20–21 & Szader, 2012, 29) على أن للتنمر الإلكتروني أشكال متنوعة منها ما يلي:

- العداء الإلكتروني Flaming : ويتمثل في معارك على الإنترنت باستخدام الرسائل الإلكترونية بلغة غاضبة وبذيئة.
- المضايقة Harassment : وتتمثل في تكرار إرسال رسائل سيئة، وإهانة .
- تشويه السمعة Denigration : و تتمثل في إرسال أو نشر الشائعات عن شخص ما لإلحاق الضرر بسمعته أو صداقته .
- انتحال الهوية Impersonation : و تتمثل في التظاهر بأنك شخص آخر و إرسال مواد أو نشرها لتوريط هذا الشخص في ورطة أو خطر أو إتلاف صداقاته أو تشويه سمعته .
- التشهير الإلكتروني Outing : و يتمثل في مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات أو صور محرجة عبر الإنترنت .
- المراوغة Trickery : و تتمثل في التحدث مع شخص ما لكشف أسرار أو معلومات محرجة ، ثم نشرها عبر الإنترنت .
- الاقصاء الإلكتروني Exclusion : و يتمثل في استبعاد شخص ما من مجموعة بطريقة مقصودة عبر الإنترنت .
- الملاحقة الإلكترونية Cyber stalking :و تتمثل في مضايقات و وتشوهات متكررة تشمل التهديدات أو نشر الخوف .

أما عن الأسباب التي تسهم في حدوث ظاهرة التنمر الإلكتروني فتتعدد الأسباب التي تدفع بالفرد إلى القيام بسلوكيات التنمر الإلكتروني، ومن تلك الأسباب؛ مجموعة العوامل النفسية تشير تلك العوامل إلى أن المتنمر يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال عملية التنمر الإلكتروني ، فالمتنمر يميل إلى السيطرة و استخدام القوة ، ويظهر اتجاهات إيجابية نحو العنف و العدوان ، ويقلل تعاطفه مع الضحايا. أما عن مجموعة العوامل الأسرية فنجد أن أساليب المعاملة الوالدية لها تأثير على ظهور سلوكيات التنمر، فالتلاميذ المتنمر والضحايا يعانون من اتباع الوالدين لأسلوب القسوة و العقاب والإهمال، كما أن المتنمرون يفتقدون الدفء الوالدي. في حين قد تسهم العوامل المدرسية في ظهور سلوك التنمر الإلكتروني ومن بين هذه العوامل الأساليب التي يتبعها المعلمون في التعامل مع الطلاب و التي قد تقوم على الإذعان و الطاعة ، و عدم إتاحة الفرصة لتبادل الحوار، بالإضافة الى الممارسات الاستفزازية الخاطئة من قبل المعلمين و التي من شأنها أن تؤثر على سلوكيات الطلاب و تساهم في نشر سلوكيات التنمر داخل المدرسة **(مجدي محمد الدسوقي ، ٢٠١٦ ، ٢٢-٢٤ &** محمد السيد عبد الرحمن ، محمد محمود مراد ، أسماء محمد محمد ، ٢٠١٨ ، ٦٥- ٦٦).

ونخلص مما سبق أن التنمر الإلكتروني أحد الظواهر السيكولوجية المهمة التي يجدر دراستها؛ نظرا لتزايدها وانتشارها في العقود الأخيرة وخاصة في البيئة المدرسية، حيث تخلف وراءها العديد من الآثار السبية على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والأكاديمية على كل من المتنمر والضحية ، ويعاني كل من المتنمر والضحية من بعض السلوكيات السلبية مثل فقدان الثقة، وتدني تقدير الذات، والعنف، والانسحاب، وضعف في المهارات الاجتماعية، والتواصل، وصعوبات في تكوين صداقات، وتشير أمل يوسف عبد الله (٢٠١٦) إلى أن التنمر، بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين له آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسة أو على المجتمع ككل، كما يجعل التلميذ (الضحية) مرفوضًا وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، وقد يدفعه الى الانسحاب من المشاركة في الأنشطة المدرسة، أو الهروب من المدرسة؛ خوفًا من المتنمرين بالإضافة إلى مشاعر القلق، وتدني تقدير الذات، والحزن، والشعور بعدم المساندة من قبل الآخرين، وقصور في المهارات الاجتماعية، وقلة من الأصدقاء، أو عدم وجود أصدقاء على الإطلاق.

كما أن المتنمر بالرغم من استقوائه فإنه يعاني من العديد من المشكلات السلوكية المتمثلة في العدوان والسلوك المضاد، وربما الكثير من المشاكل المدرسية مثل الرسوب والفشل، وصعوبة في ضبط الانفعالات والاكتئاب، كما أنه قد ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة ، وسلوكيات العناد الموجه إلى الآخرين وسوء التوافق الاجتماعي وقلة الأصدقاء وقصور في العلاقات الاجتماعية، والخجل مع تدني تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي، وغالبًا ما يكون لدى المتنمر أيضا العديد من السلوكيات العدوانية، والفوضوية، وسوء التوافق الاجتماعي، وسلوكيات مضادة للمجتمع، وعناد، ويقوم بعض المراهقين أثناء محاولاتهم للتنمر بالتخلص من السيطرة الوالدية بالخروج على المعايير المجتمعية القائمة، إذ يهربون من القيود فيلجأون إلى تحطيمها. (Scholte, Engels, Overbeek, De Kemp, & Haselager, 2007,220)

هذا ويجود مجموعة من الدراسات التي تناولت التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة والتي منها ما يلي

دراسة أمل يوسف عبدالله (٢٠١٦) فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبا وطالبة من طلاب التعليم التطبيقى، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٠) عاما، وقد تم تصميم كل من مقياس التنمر الإلكتروني، وإدمان الانترنت، وتكثل منهج الدراسة في المنهج الإلكتروني. وانتهت النتائج إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيًا بين التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت. كما أوضحت النتائج أن الذكور أكثر تنمرا الكترونيا، وإدمان الانترنت، كما تبين أن الذكور فى الفرقة الثانية أكثر تنمرا الكترونيا، وإدماناً للانترنت.

بينما هدفت دراسة (Varghese & Pistole, 2017) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني وكل من الاكتئاب، وتقدير الذات، والشعور بالوحدة وأنماط التعلق لدى عينة من طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٣٣٨) من طلبة الجامعة. تمثلت أدوات الدراسة في مقياس المشاغبة الإلكترونية، وقائمة بيك للاكتئاب، ومقياس الشعور بالوحدة، ومقياس أنماط التعلق، ومقياس تقدير الذات، وتمثل منهج الدراسة في

المنهج الارتباطي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المشاغبة الإلكترونية وكل من أنماط التعلق القلقة والاكتئاب والشعور بالوحدة لدى عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المشاغبة الإلكترونية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة وعد غالب فلاح (٢٠١٧) إلى التعرف على مستوى كل من توكيد الذات، وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، والاستقواء الإلكتروني، والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعات الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٠) من طلبة الجامعة من الذكور والذكور. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس توكيد الذات، ومقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس الاستقواء الإلكتروني، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الارتباطي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأوساط الحسابية تشير إلى عدم وجود استقواء إلكتروني لدى عينة الدراسة، وأن هناك توكيد لذواتهم ، وأيضاً هناك إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لديهم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معاملات الارتباط بين بُعد (التعبير الذاتي) في مقياس توكيد الذات وبين مقياس الاستقواء الإلكتروني تعزى لاختلاف أشكال الاستقواء الإلكتروني لصالح عينة الدراسة، وعدم وجود اختلاف فروق ذات دلالة إحصائية بين مقياس توكيد الذات وبقية أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لاختلاف أشكال الاستقواء الإلكتروني. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات ارتباط علاقة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومؤشراته بالاستقواء الإلكتروني لدى عينة الدراسة تعزى لاختلاف أشكال الاستقواء الإلكتروني لديهم.

كما هدفت دراسة (Akcan & Ozturk, 2017) إلى المقارنة بين الذكور والإناث في التنمر الإلكترونية، كما هدفت إلى التعرف على تأثير التنمر الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي للضحية. تكونت عينة الدراسة من (١٥١) من طلبة الجامعة (٧٦ من الإناث و٧٥ من الذكور). اشتملت أدوات الدراسة على مقياس المشاغبة الإلكترونية، تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي. أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع انتشار المشاغبة الإلكترونية بين الذكور مقارنة بالإناث، كما أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى التحصيل لدى ضحايا المشاغبة.

أما دراسة (Peled, 2018) فهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التنمر الإلكترونية على التنمية الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (٧٤٠) من طلبة الجامعة. اشتملت أدوات الدراسة على قائمة المشاغبة الإلكترونية المعدلة ، ومقياس التوافق الجامعي، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير سلبي للمشاغبة الإلكترونية على التنمية الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية لدى عينة الدراسة.

في حين هدفت دراسة (Leung et al., 2018) إلى التعرف على التنمر الإلكترونية لدى عينة من طلبة الجامعة، كما هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاحتيال والجرائم الإلكترونية والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (٣١٢) من طلبة الجامعة. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس المشاغبة الإلكترونية، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس جودة الصداقة، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الارتباطي. أشارت نتائج الدراسة إلى انتشار المشاغبة الإلكترونية بين عينة الدراسة بنسبة (٥٨%)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين جودة الحياة والاحتيال والجرائم الإلكترونية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة انتشار المشاغبة الإلكترونية بين الذكور مقارنة بالإناث.

المحور الثالث: النزعة للهيمنة الاجتماعية : Social Dominance Orientation (SDO)

يشير مفهوم النزعة للهيمنة الاجتماعية (السيادة الاجتماعية) إلى سمة شخصية تحدد المواقف تجاه بعض القضايا الاجتماعية؛ حيثَ يفضل الأشخاص ذوو التوجه للهيمنة الاجتماعية الأنظمة الاجتماعية الهرمية ويتميزون بردود أفعال أقل حدة مما يجعلهم أكثر تسامحًا عندما يسود التمييز بين الأفراد، كما أنهم يفضلون المجتمعات المقسمة إلى طبقات ويرفضون المجتمعات التي يسود بها المساواة والشعور بالاختلاف عن الآخرين؛ ومن ثم تعكس النزعة للهيمنة الاجتماعية سمة من سمات الشخصية التي لاسيما أن تكون كامنة لدى بعض الأشخاص أو ظاهر بشخصيتهم مما يجعلهم يمارسون بعض السلوكيات التي تعكس سوء التوافق النفسي لديهم. ومن ثم يتناول الباحثان خلال هذا المحور متغير النزعة للهيمنة الاجتماعية من حيث تعريفاته وسمات الأشخاص ذوي النزعة للهيمنة

الاجتماعية والنظريات التي حاولت تفسير النزعة للهيمنة الاجتماعية وبعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير في علاقته بمتغيرات الدراسة الحالية أو بعض المتغيرات الأخرى، وذلك على النحو التالي:

يعد مفهوم النزعة للهيمنة الاجتماعية أحد المفاهيم المحورية في علم النفس الاجتماعي وأحد قضايا السلوك الاجتماعي بالغة التأثير على السلوك الإنساني وعلاقاته بالآخرين؛ هذا ويعد مفهوم النزعة للهيمنة الاجتماعية من المفاهيم المنقولة إلى الدراسات النفسية من واقع الدراسات السياسية حيث كان يدرس هذا المفهوم ضمن دراسات العلوم السياسية والاقتصادية منذ نشأه إلا أن النزعة للهيمنة الاجتماعية لوحظ أنها أصبحت ظاهرة من الظواهر الاجتماعية المعتاد انتشارها بين العديد من الأفراد وخاصة طلبة الجامعة المتنمرين (Ho; Sidanius; Kteily; Sheehy-Skeffington; Pratto; Henkel; … & Stewart, 2015 & Stanley; Wilson; & Milfont, 2017 & Han; Jung; Mittal; Zyung & Adam, 2019). ومن ثم يتضح لنا أن مفهوم النزعة للهيمنة كانت بدايات دراسته بمجال الدراسات السياسية للتعبير عن نزعة الفرد أو جماعة للاستقصاء أو النظرة العنصرية للآخرين. وجدير بالذكر أن الاهتمام بدراسة النزعة للهيمنة الاجتماعية بدأ على يد (Sidanius& Pratto, 1999) من خلال التركيز على الفروق في التوجه العام نحو عدم المساواة القائمة على أساس جماعي، والتي تتأثر بشكل منهجي بالعضوية في الفئات الاجتماعية القائمة على أساس الجنس أو العرق، والتنبؤ بالمواقف والسلوكيات ذات الصلة بالعلاقات بين المجموعات (Sidanius& Pratto, 2003).

أما عن تعريف مفهوم النزعة للهيمنة الاجتماعية فيوجد قله في الباحثين النفسيين الذين حاولوا تحديد هذا المفهوم في البحوث والدراسات النفسية؛ إلا أن الباحثان لاحظا من خلال استقراء بعض الدراسات التي تناولت هذا المفهوم على صعيد الدراسات الأجنبية أن هناك بعض التعريفات تتفق فيما بينها وفق توجه وخلفية كل باحث العلمية وتكوينه المعرفي. فنجد أن Social Dominance Orientation كمصطلح يمكن تجزئته إلى orientation ويترجم إلى الاتجاه، ولكن في سياق علم نفس الشخصية طرح فروم مفهوم التوجه المنتج والتوجه غير المنتج إشارة إلي سمات الشخصية المحركة

لسلوك الفرد(كاظم شنون كاظم، ٢٠١٠، ٦٢-٦٣).؛ إلا أن الباحثان يتعامل مع مصطلح Social Dominance Orientation بمعني النزعة أو الميل ومن ثم فإن orientation يترجمها الباحثان بمعني الميل أو النزعة للهيمنة/السيادة الاجتماعية. ومن ثم يشير مفهوم النزعة لهيمنة الاجتماعية كمفهوم من مفاهيم علم نفس الشخصية إلى نزعة الفرد نحو عدم المساواة الاجتماعية، علاوة على كونه مفهوم محوري يمثل مقياساً للقيم والاتجاهات الاجتماعي، ومن ثم فإن النزعة للهيمنة الاجتماعية يعبر عن الاتجاهات نحو العلاقات الهرمية بين أفراد الجماعات الداخلية والخارجية .

إلا أن الباحثان ركزا على التعريفات التي حاولت التعامل مع النزعة/التوجه للهيمنة الاجتماعية كسمة من سمات الشخصية تعكس التكوين المعرفي للفرد ولعل من أبرز تلك التعريفات ما تناوله كل من Sidanius & Preatto (1999: 12)، والذين خلصوا إلى أن النزعة للهيمنة الاجتماعية هي ميل الفرد أو اعتقاده أو توجه الفكري المرتبط بعوامل الشخصية والذي يحمل في طياته النظرة العنصرية القائمة على الفروق الفردية الكبيرة بين الأشخاص القائمة على الترتيب الطبقي، وأن المجتمع مكون من طبقات وأن ثمة عدد من الأفراد يقعون في أعلى الهرم الاجتماعي إذ يستحقون مواقعهم ويفرضون هيمنتهم وسيطرتهم على الأفراد الذين يقعون في أدني الهرم الاجتماعي بوصفهم خاضعين لهم.
وعلى الرغم من أن مفهوم النزعة للهيمنة الاجتماعية تم اقتراحه كمفهوم قائم على المجموعة، إلا أنه يعكس العلاقات الشخصية، وله تأثير مهم على مستوى السلوكيات الفردية والتفاعلات الشخصية (Passini, 2008). ويتفق كل من Lou & Wu & Tan & Wang(2019) على أن النزعة للهيمنة الاجتماعية هي سمة شخصية تعكس تفضيل الفرد إلى العلاقات الاجتماعية القائمة على تسلسل هرمي والتي يكون فيها أفراد مميزين.

ولكن بالاعتماد على نظرية التصنيف الذاتي وجد منظرو الهوية الاجتماعية (مثل: Schmitt; et al., 2003; Turner & Reynolds, 2003) أن النزعة للهيمنة الاجتماعية ليست سمة عامة ولا مستقرة. وإنما هي تمثل انعكاساً للمواقف تجاه أشكال مختلفة من عدم المساواة القائمة على المجموعات التي تأتي إلى العقل عند التفكير في مجموعات محددة وعلاقاتها. كما أن هذه النزعة تنعكس على المتغيرات الاجتماعية

القائمة وقت قياسها، وبالتالي، يجب النظر إلى النزعة للهيمنة الاجتماعية من خلال عدم المساواة تجاه مواقف وسياقات محددة (Schmitt et al.,2003). وتم الاتفاق بين الباحثين على أن النزعة للهيمنة الاجتماعية هي سمة شخصية تشير إلى مستوى تفضيل التسلسل الهرمي والهيمنة على المجموعات ذات الوضع الأدنى (Cai&Wu,2021,369).

أما عن خصائص الأفراد ذوي النزعة للهيمنة الاجتماعية فنجد أن هناك سمة مجموعة من الخصائص التي يتمتع بها هؤلاء الأفراد؛ فتؤكد نتائج دراسة (Sidanius & Levin & Liu & Pratto ,2000) أن الذكور أكثر ميلاً للنزعة للهيمنة الاجتماعية من الإناث ويرجع ذلك إلى الطبيعة الثقافية التي تعزز مفهوم الهيمنة الذكورية بالعديد من الثقافات. كما يؤكد (Cargile ,2017) أن الأفراد ذوي النزعة المرتفعة للهيمنة الاجتماعية يميلون إلى تفضيل عدم المساواة بين الأفراد. كما يشير كل من (Stanley & Wilson & Milfont ,2017) أن الأفراد ذوي النزعة للهيمنة الاجتماعية يفضلون الأنظمة الاجتماعية الهرمية أو الطبقية. هذا ويدعم الأفراد ذوي النزعة للهيمنة الاجتماعية الشخصية التسلطية وتدعو إلى الامتثال إلى المعايير ومعاقبة الأفراد الذين يحيدون عن هذه المعايير. (Stanley & Wilson, 2019, P46). هذا ويشير (Pratto& Shih ,2000) إلى أن الأفراد ذوي النزعة للهمينة الاجتماعية يؤيدون التجيز للطبقات التي تسيطر على الوظائف المرموقة كما يميلون إلى العنصرية حتى وأن كانت عنصرية ضمنيه والتحامل على الطبقات البسيطة في عدم أحقيتهم في العمل في وظائف مرموقة. هذا ويشير Ho& Sidanius & Pratto & Levin & Thomsen & Kteily & Sheehy-Skeffington (2012, 584) إلى أن هناك بعض المؤشرات التي تعكس أفكار الأفراد ذوي النزعة للهيمنة الاجتماعية وهي:

- أن المجتمع يتضمن مجموعة من الأفراد أكثر جدارة من غيرهم .
- للوصول إلى ما تريد مجموعتك في بعض الأحيان يجب استخدام القوة ضد المجموعات الأخرى.
- يجب أن تسيطر المجموعات العليا على المجموعات الأدنى.
- في بعض الأحيان للمضي في قدماً في الحياة يجب أن تسيطر على الآخرين .

- إذا تمكنت مجموعة معينة من البقاء في مكانتهم لكان أفضل للجميع .
- من الأفضل أن يكون بعض المجموعات في القمة ويظل بعض المجموعات في القاع.
- يجب أن تبقي المجموعات الأدنى في مكانتها.
- يجب أن تسيطر المجموعات ذوي السيطرة على في المكانية العليا .

هذا ويؤكد كل من (Milfont & Bain & Kashima & Corral-Verdugo & Pasquali & Johansson. & Bilewicz ,2018) على أن الأفراد ذوي النزعة للهيمنة الاجتماعية يؤيدون فكرة العنصرية وعدم المساواة بين الأفراد. بينما يشير كل من Alexandra, V., Torres, M. M., Kovbasyuk, O., Addo, T. B., & Ferreira, M. C. (2017, P547) أن المعتقدات الفردية حول فيكرة السيطرة والتلذذ بالسيطرة على الأخررين أحد الأسباب القوية التي تجعل الفرد يميل إلى النزعة للهيمنة الاجتماعية أو يؤيدها من الناحية الفكرة. كما يذكر Sibley& Duckitt, (2008, 250) فالأفراد مرتفعي النزعة للهيمنة الاجتماعية ينظرون إلى العالم من حولهم على أنه غابة تنافسية، يفوز فيها القوي، ويخسر فيها الضعيف؛ الأمر الذي يبرز أهمية الأهداف التحفيزية لديهم، أو قيم القوة والهيمنة والتفوق بين المجموعات، والمعبر عنها في المستويات العالية للنزعة للهيمنة الاجتماعية. هذا يميل الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من النزعة للهيمنة الاجتماعية إلى تقدير القوة والتسلسل الهرمي والهيمنة على الفئات الاجتماعية الأخرى.

فضلاً عن وجود العديد من الأدلة التي اعتمدت على نتائج التحليلات الفوقية، والتي كشفت عن أن النزعة للهيمنة الاجتماعية تعد واحدة من أكثر العوامل المؤدية إلى التحيز(Bratko; Bojic& Pocrnic, 2021, 2). حيث يشير Leibold, J., & Kuhnel, S. (2012, 204) أن الأفراد ذوي النزعة للهيمنة الاجتماعية يميلون إلى أتباع تعليميات جماعة مرجعية ينظرون أنها هي المعياري القيمي لهم في كل سلوكياتهم، ويري البعض أن هذه الطبيعة المعيارية لهؤلاء الأفراد تعود إلى العوامل المزاجية والتنشئة الاجتماعية تعد من أكثر العوامل تأثيراً في النزعة للهيمنة

الاجتماعية (Bratko; Bojic& Pocrnic, 2021). بالإضافة إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بنزعة عالية للهيمنة الاجتماعية يؤيد بقوة الأيديولوجيات والممارسات التي تحافظ على الهيمنة بدلاً من تلك التي تعارضها، ويرون أنه يمكن الحد من الصراع بين المجموعات عن طريق تطوير أنظمة المعتقدات الأيديولوجية التي تضفي الشرعية على سيادة مجموعات معينة على غيرها. (Hoyt; Forsyth& Burnette, 2018, 449). كما يفترض انصار نظرية الهيمنة الاجتماعية أن الأفراد ذوي النزعة للهيمنة الاجتماعية يميلون إلى التمييز العنصري حيث لا يفضلون العمل مع الأفراد الذين ينتمون إلى الطبقات المتوسطة والدنيا . (Sidanius., Levin, & Pratto, 1996, 386-387 & Perry., Sibley.,& Duckitt., 2013, 117& Unzueta., Everly& Gutiérrez, , 2014, 82 & Tan, X., Liu, L., Huang, Z., Zhao, X., & Zheng, W.,2016, 91).

أما عن بعض النماذج والنظريات المفسرة للنزعة للهيمنة الاجتماعية؛ فنجد أن النموذج المعرفي التحفيزي أن النزعة للهيمنة الاجتماعية تظهر من خلال التصورات التخطيطية للعالم الاجتماعي، والتي بدورها هي النتيجة من التركيبة الخطية (والتفاعل المحتمل) للبنية الاجتماعية والخصائص الشخصية والفروق الفردية. ويثير هذا النموذج تنبؤات واضحة حول اتجاه الآثار السببية بين الشخصية والأيديولوجية والتحيز. Perry& (Sibley, 2012, 3). وفي إطار هذا النموذج فإن السلطوية والنزعة للهيمنة الاجتماعية هما بنيتان نفسيتان تفسران الفروق الفردية في التعامل مع المواقف الاجتماعية ووجهات النظر حول كيفية التعامل مع البيئات الاجتماعية. فالنزعة للهيمنة الاجتماعية تعكس نظاماً من التفضيلات الاجتماعية القوية المهيمنة وغير المتساوية، مما يوفر فهماً أقوى لحدوث التحيز. (Duckitt& Sibley, 2010).

أما نظرية الأسس الأخلاقية كأحد النظريات المفسرة للنزعة للهيمنة الاجتماعية فنجد أن تفسر هذه النظرية للهيمنة الاجتماعية يؤكد على ضعف منظومة القيم الأخلاقية حيث تري هذه النظرية أن النظرة الاخلاقية المستندة على منظومة راسخة من القيم ترفض هذا التوجه العنصري .(Kugler, M.,Jost,J. T., & Noorbaloochi, S. ,2014, 417)

كما قد اهتم منظرو الهوية الاجتماعية باستخدام النزعة نحو الهيمنة الاجتماعية من أجل دراسة التباين في التحيز، من خلال توظيفها كمقاييس مركزية للفروق الفردية في التحيز. (Huang& Liu, 2005)

أما عن الدراسات التي تناولت دراسة النزعة للهيمنة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة فنجد دراسة (Huang& Liu, 2005) والتي هدفت إلى إعداد مقياس للتوجه نحو الهيمنة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في تايوان، والتحقق من خصائصه السيكومترية، والكشف عن الفروق بين الجنسين في التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية. وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (١٦٠٥) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج تمتع المقياس بخصائص مناسبة من حيث الصدق والثبات، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية لصالح الذكور.

وهدفت دراسة (Perry& Sibley, 2012) إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في نيوزلندا. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٠) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس العوامل الخمس الكبرى بشخصية (إعداد Goldberg, 1999)، ومقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية (إعداد الباحثين). وأظهرت النتائج أن الانفتاح على الخبرة كانت أكثر قدرة على التنبؤ بالنزعة للهيمنة الاجتماعية.

بينما هدفت دراسة (Nicol& France, 2016) إلى استكشاف العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والنزعة للهيمنة الاجتماعية والتعصب لدى الأفراد من شرائح عمرية مختلفة؛ حيث قام الباحثان بتحديد عينة البحث من خلال توجيه أدوات البحث عبر المواقع الإلكترونية الخاصة بعلم النفس الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وتم توجيه المشاركين إلى المسح حيث قدموا موافقة مستنيرة، تليها بعض المعلومات الديموغرافية، مثل الجنس وبلد الإقامة ومستوى التعليم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٥٣) مشاركاً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (إعداد Goldberg, 1999)، ومقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية (إعداد Ho et al, 2012)، ومقياس التعصب (إعداد Duckitt et al, 2010). وقد

أسفرت نتائج الدراسة فإن عوامل الانفتاح والمقبولية كانت أكثر عوامل الشخصية قدرة على التنبؤ بالنزعة للهيمنة الاجتماعية، كما ظهرت علاقة ارتباطية بين النزعة للهيمنة الاجتماعية والتعصب.

وهدفت دراسة (Bratko; Bojic& Pocrnic, 2021) إلى استكشاف المساهمة الجينية والبيئية في وتداخلها مع العوامل الستة الكبرى للشخصية في تحديد الفروق الفردية في النزعة للهيمنة الاجتماعية. وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٨٣٠) توأماً كرواتياً، تتراوح أعمارهم بين (١٩) إلى (٢٨) عاماً. وقام الباحثون بتطوير مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية (إعداد Sidanius& Pratto, 1999)، كما تم استخدام مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية (إعداد Lee & Ashton, 2018). وأشارت تحليلات البيانات إلى أن قابلية التوريث بالنسبة للنزعة للهيمنة الاجتماعية كانت بمعدل (٤٠ ٪)، مع عدم وجود دليل على التأثيرات البيئية المشتركة. كما أظهرت النتائج وجود قدرة تنبؤية لعوامل الشخصية (الصدق، والتواضع، والعاطفة، والانفتاح) بالنزعة للهيمنة الاجتماعية.

بينما هدفت دراسة (Cai& Wu, 2021) إلى التعرف على الدور الوسيط للنزعة للهيمنة الاجتماعية في العلاقة بين قلق الموت والميل إلى خيانة الأمانة من أجل المنفعة الذاتية، وتحديد ما إذا كان توجه الهيمنة الاجتماعية للأفراد قد خفف من العلاقة بين قلق الموت والميل إلى سلوكيات عدم الأمانة ذات المنفعة الذاتية لدى طلبة الجامعة في الصين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥١١) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس قلق الموت (إعداد Cai et al., 2017)، ومقياس الميل إلى عدم الأمانة (إعداد Lu et al., 2018)، ومقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية (إعداد الباحثين). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين قلق الموت والقلق المرتبط بعدم الأمانة للمنفعة الذاتية. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن العلاقة بين قلق الموت والميل إلى أن يكون الفرد غير أمين يحدث فقط عندما يكون لدى الأفراد نسبة عالية النزعة للهيمنة الاجتماعية.

ثامناً: فروض الدراسة:

في ضوء كل من الإطار البحثي لمتغيرات الدراسة وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين النزعة للهيمنة الاجتماعية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في العوامل الخمس الكبرى للشخصية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في التنمر الإلكتروني.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في النزعة للهيمنة الاجتماعية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين بين مرتفعي ومنخفضي التنمر الإلكتروني من عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمس الكبرى الشخصية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية من عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية من عينة الدراسة على مقياس التنمر الالكتروني.
- تسهم العوامل الخمس الكبري للشخصية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة.
- تسهم العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

- تسهم النزعة للهيمنة الاجتماعية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقات سببية مباشرة وغير مباشرة بين كل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

تاسعاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أ- **منهج الدراسة** : اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي – الدراسة السببية المقارنة.

ب- **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في طلاب جامعة الفيوم.

ج- **عينة الدراسة** : تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٧٨) طالب وطالبة بمتوسط عمري (٢١.٦٩) سنة وإنحراف معياري (٠.٩٨٧) سنة، في حين تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٩٨) طالب وطالبة بمتوسط عمري (٢٠.٨٧) سنة وإنحراف معياري (١.٠٨) سنة والجدول التالي يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية:

جدول (١)

وصف عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية

الكلية	عينة الدراسة الاستطلاعية			عينة الدراسة الأساسية		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
الآداب (انتساب – انتظام)	٢١	٢٨	٤٩	٢٤	٣٦	٦٠
الحقوق	٢٥	٣٠	٥٥	٢٥	٤٨	٧٣
السياحة	١٧	١٥	٣٢	٣٢	٤٢	٧٤
الخدمة الاجتماعية(انتساب – انتظام)	٣٢	٣٦	٦٨	٤٥	٦٧	١١٢
التربية للطفولة المبكرة	–	٣٢	٣٢	–	٢٥	٢٥
الهندسة	١٦	٢٦	٤٢	٢١	٢٩	٥٠
الاجمالي	١١١	١٦٧	٢٧٨	١٥١	٢٤٧	٣٩٨

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة الاستطلاعية تضمنت (١١١) من الذكور و(١٦٧) من الإناث، بينما تضمنت عينة الدراسة الأساسية (١٥١) من الذكور، و(٢٤٧) من الإناث. حيث استبعد الباحثان كافة مقاييس الطلاب غير الجدين في الاستجابة

د- أدوات الدراسة : تضمنت الدراسة الحالية بعض الادوات وهي:

١- قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية (إعداد: كوستا & وماكري، ١٩٨٥) ،(تعريب وتقنين : بدر محمد الانصاري، ٢٠٠٢).

- **الهدف من القائمة:** أعدى كوستا وماكري (١٩٩٢) قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية، في حين قام بتعريبه بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٢) وذلك بهدف قياس العوامل الأساسية للشخصية وهم العصابية -الانبساطية- الانفتاح على الخبرة- المقبولية- يقظة الضمير على عينة من البيئة المصرية.
- **مكونات القائمة:** تتكون القائمة في صورته النهاية من (٦٠ عبارة) بواقع (١٢) عبارة لكل بعد من الأبعاد الخمس وذلك وفقاً للصورة الأصلية لمعد المقياس.
- **طريقة الاستجابة على القائمة وطريقة التصحيح** : يتم الاستجابة على عبارات القائمة وفق مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق على الإطلاق =١ ، غير موافق =٢، محايد=٣، موافق=٤، موافق جداً=٥) فيما عد البنود التي تعكس فيها الاستجابة يعكس فيها التقدير لكل اسجابة من الاستجابات الخمس. ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعى على حده بإعطاء كل بند في كل مقياس فرعى درجة تتراوح بين (١ – ٥) ، وذلك في جميع بنود المقياس ماعدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعى والتي تصحح في الاتجاه العكسي (٥ – ١) ، فمثلا إذا قام المفحوص بالإجابة عن هذه البنود بوضع دائرة حول ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ فأنها تصحح بالترتيب في اتجاه عكسي بحيث تصبح ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ثم يتم بعد ذلك جمع الدرجة الكلية على المقياس الفرعي الواحد. ويبدأ التصحيح باستخدام خمسة مفاتيح تصحيح للقائمة لكل مقياس فرعي من المقاييس الخمسة وذلك على النحو التالي:

١. **مقياس العصابية N (١٢ بنداً)** وبنوده هي (٦ – ١١ – ٢١ – ٢٦ – ٣٦ – ٤١ – ٥١ – ٥٦ . أما البنود المعكوسة : ١ – ١٦ – ٣١ – ٤٦) .
٢. **مقياس الانبساط E (١٢ بنداً)** وبنوده هي (٢ – ٧ – ١٧ – ٢٢ – ٣٢ – ٣٧ – ٤٧ – ٥٢ . أما البنود المعكوسة : ١٢ – ٢٧ – ٤٢ – ٥٧).

٣. **مقياس الانفتاح على الخبرة O (١٢ بنداً)** وبنوده هي (١٣ – ٢٨ –٤٣ – ٥٣ – ٥٨ . أما البنود المعكوسة : ٣ – ٨ – ١٨ – ٢٣– ٣٣– ٣٨– ٤٨).

٤. **مقياس المقبولية A (١٢ بنداً)** وبنوده هي (٤ – ١٩ – ٣٤ –٤٩. أما البنود المعكوسة : ٩ – ١٤ – ٢٤ – ٢٩ – ٣٩ – ٤٤ – ٥٤ – ٥٩).

٥. **يقظة الضمير C (١٢ بنداً)** وبنوده هي (٥ – ١٠ – ٢٠ – ٢٥ – ٣٥ – ٤٠ – ٥٠– ٦٠ . أما البنود المعكوسة : ١٥ – ٣٠ – ٤٥ – ٥٥).

لذا تعبر الدرجة المنخفضة على المقياس الفرعي على ضعف هذا العامل لدى المستجيب لبنود المقياس بينما تشير الدرجة المرتفعة إلى قوة امتلاك الفرد لهذا العامل.

- **الخصائص السيكومترية للقائمة بالدراسة الحالية:**

- **صدق القائمة:**

تم حساب مؤشرات صدق قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية بهذه الدراسة من خلال أسلوبي التحليل العاملي التوكيدي، وصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) ؛ وذلك على النحور التالي:

أ- الصدق العاملي التوكيدي (الصدق البنائي) (CFA):

أستخدم الباحثان أسلوب الصدق التوكيدي كأسلوب من أساليب التحقق من صدق القائمة وذلك من خلال مقارنة النموذج الصفري بالنموذج المفترض، والبحث في بعض المؤشرات الدالة على مطابقة النموذج المفترض مع النموذج الصفر، وحيث أن هذه الفئة تقوم على نموذج خماسي (أي وجود خمس عوامل تتشبع على عامل كامن واحد)، بل أن كل عامل من العوامل الخمس مكون من (١٢) عبارة ويمثل كمقياس مستقل.

لذا قام الباحثان ببناء (٦) نماذج بنائية والبحث في مطابقتها مع النماذج الصفرية، خمس نماذج يمثلوا المقاييس الخمس الفرعية ، ونموذج يمثل تشبعات عوامل القائمة الخمس على عامل كامن واحد ، وفيما يلي نتائج التحليل العاملي التوكيدي الدال على صدق بناء القائمة.

١- نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس الفرعي (العصابية):

جدول (٢)

أدلة الملائمة لنموذج المقياس الفرعي (العصابية)

من قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

النموذج لمفترض	أدلة الملائمة							
	χ^2	P	CMIN/df	GFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
نموذج العصابية	88.113	0.001	1.728	0.968	0.914	0.939	0.998	0.051

يتضح من الجدول السابق أن نموذج المفترض للمقاس الفرعي (العصابية) من قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية حقق معايير جودة حسن المطابقة مع النموذج الصفري، حيث كانت كافة المؤشرات الدالة على ذلك مرتفعة لدرجة مرضية، علاوة على أن النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية **CMIN/df** وتساوي(١.٧٢٨) وتشي هذه القيمة إلى مطابقة النموذج المفترض لبيانات عينة الدراسة مع النموذج الصفري.

والشكل التالي يوضح الشكل التخطيطي للمقياس الفرعي (العصابية):

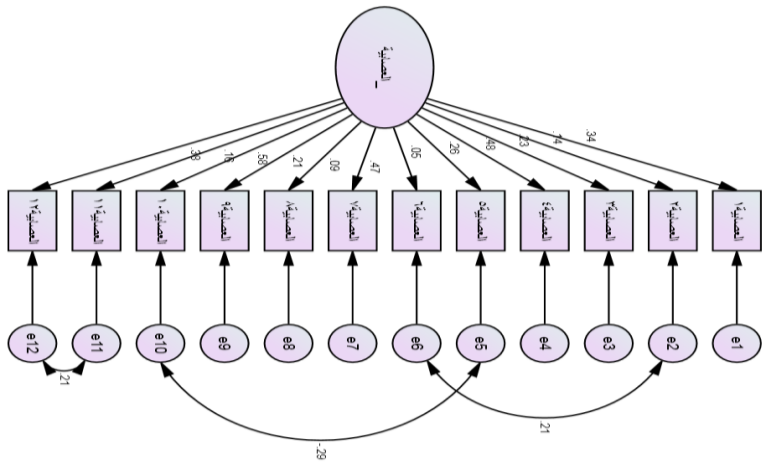

شكل (١)

النموذج التخطيطي للمقياس الفرعي (العصابية)

من قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

٢- نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس الفرعي (الانبساطية):

جدول (٣)

أدلة الملائمة لنموذج المقياس الفرعي (الانبساطية)

من قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

النموذج المفترض	أدلة الملائمة							
	χ^2	P	CMIN/df	GFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
نموذج الانبساطية	91.32	0.001	1.691	0.947	0.979	0.938	0.985	0.05

يتضح من الجدول السابق أن نموذج المفترض للمقاس الفرعي (الانبساطية) من قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية حقق معايير جودة حسن المطابقة مع النموذج الصفري، حيث كانت كافة المؤشرات الدالة على ذلك مرتفعة لدرجة مرضية، علاوة على أن النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية **CMIN/df** وتساوي (١.٦٩١) وتشي هذه القيمة إلى مطابقة النموذج المفترض لبيانات عينة الدراسة مع النموذج الصفري، والشكل التالي يوضح الشكل التخطيطي للمقياس الفرعي (الانبساطية):

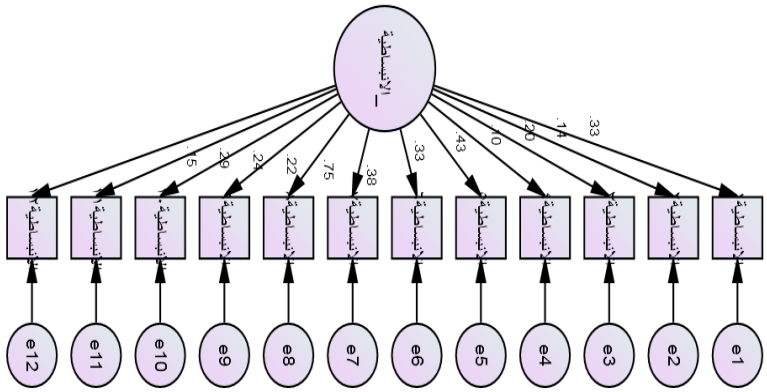

شكل (٢)

النموذج التخطيطي للمقياس الفرعي (الانبساطية)

من قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

٣- نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس الفرعي (الانفتاح على الخبرة):

جدول (٤)

أدلة الملائمة لنموذج المقياس الفرعي (الانفتاح على الخبرة)

من قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

النموذج المفترض	أدلة الملائمة							
	χ^2	P	CMIN/df	GFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
نموذج الانفتاح على الخبرة	97.824	0.00	1.918	0.943	0.981	0.940	0.945	0.058

يتضح من الجدول السابق أن نموذج المفترض للمقاس الفرعي (الانفتاح على الخبري) من قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية حقق معايير جودة حسن المطابقة مع النموذج الصفري، حيث كانت كافة المؤشرات الدالة على ذلك مرتفعة لدرجة مرضية، علاوة على أن النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية **CMIN/df** وتساوي (١.٩١٨) وتشي هذه القيمة إلى مطابقة النموذج المفترض لبيانات عينة الدراسة مع النموذج الصفري، والشكل التالي يوضح الشكل التخطيطي للمقياس الفرعي (الانفتاح على الخبرة):

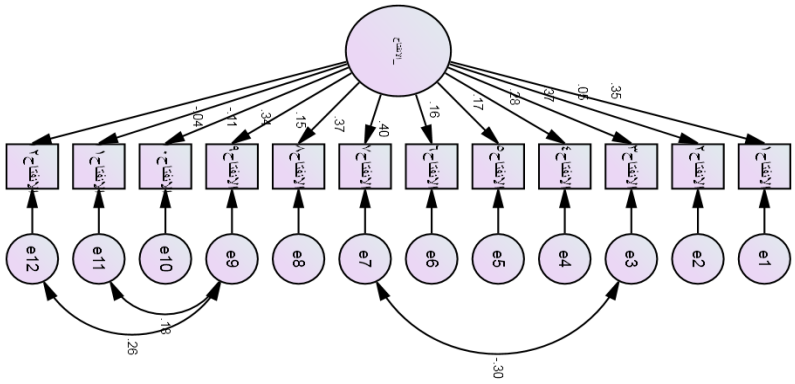

شكل (٣)

النموذج التخطيطي للمقياس الفرعي (الانفتاح على الخبرة)

من قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية

٤- نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس الفرعي (المقبولية):

جدول (٥)

أدلة الملائمة لنموذج المقياس الفرعي (المقبولية)

من قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

النموذج المفترض	أدلة الملائمة							
	χ^2	P	CMIN/df	GFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
نموذج المقبولية	81.216	0.005	1.592	0.953	0.943	.979	0.929	0.046

يتضح من الجدول السابق أن نموذج المفترض للمقاس الفرعي (المقبولية) من قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية حقق معايير جودة حسن المطابقة مع النموذج الصفري، حيث كانت كافة المؤشرات الدالة على ذلك مرتفعة لدرجة مرضية، علاوة على أن النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية **CMIN/df** وتساوي (١.٥٩٢) وتشي هذه القيمة إلى مطابقة النموذج المفترض لبيانات عينة الدراسة مع النموذج الصفري، والشكل التالي يوضح الشكل التخطيطي للمقياس الفرعي (المقبولية):

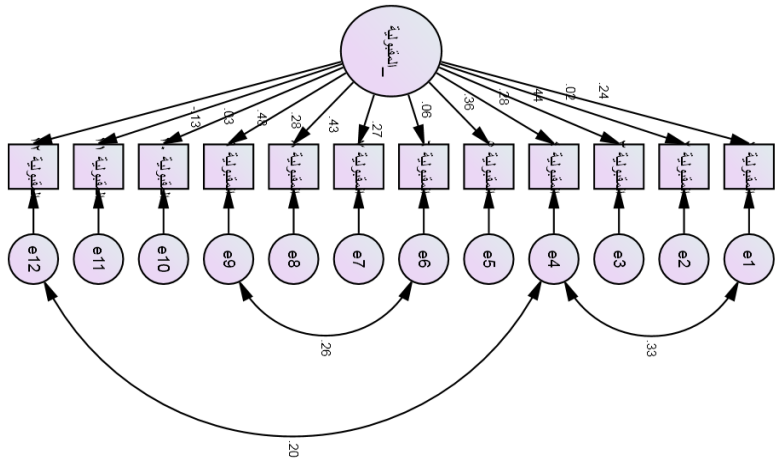

شكل (٤)

النموذج التخطيطي للمقياس الفرعي (المقبولية)

من قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

٥- نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس الفرعي (يقظة الضمير):

جدول (٦)

أدلة الملائمة لنموذج المقياس الفرعي (يقظة الضمير)

من قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

النموذج المفترض	أدلة الملائمة							
	χ^2	P	CMIN/df	GFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
نموذج يقظة الضمير	94.83	0.00	1.859	0.948	0.918	0.891	0.915	0.056

يتضح من الجدول السابق أن نموذج المفترض للمقاس الفرعي (يقظة الضمير) من قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية حقق معايير جودة حسن المطابقة مع النموذج الصفري، حيث كانت كافة المؤشرات الدالة على ذلك مرتفعة لدرجة مرضية، علاوة على أن النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية **CMIN/df** وتساوي (١.٨٥٩) وتشي هذه القيمة إلى مطابقة النموذج المفترض لبيانات عينة الدراسة مع النموذج الصفري، والشكل التالي يوضح الشكل التخطيطي للمقياس الفرعي (يقظة الضمير):

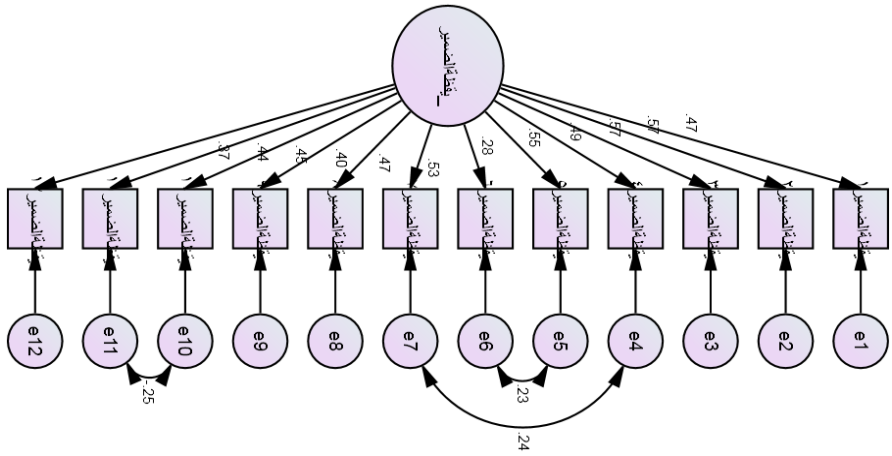

شكل (٥)

النموذج التخطيطي للمقياس الفرعي (يقظة الضمير)

من قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

٦- نتائج التحليل العاملي التوكيدي لعوامل القائمة الخمس:

جدول (٧)

أدلة الملائمة لنموذج عوامل القائمة الخمس المكونة لقائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

النموذج المفترض	أدلة الملائمة							
	χ^2	P	CMIN/df	GFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
نموذج العوامل الخمس	16.791	0.005	3.358	0.976	0.952	0.903	0.951	0.0091

يتضح من الجدول السابق أن نموذج المفترض لمكونات قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية والذي يفترض فيه أن العوال الخمس الكبرى للشخصية تتشبع على عامل كامن واحد ، فقد حقق هذا النموذج معايير جودة حسن المطابقة مع النموذج الصفري، حيث كانت كافة المؤشرات الدالة على ذلك مرتفعة لدرجة مقبولة، علاوة على أن النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية **CMIN/df** وتساوي (٣.٣٥٨) وتشي هذه القيمة إلى قبول النموذج المفترض لبيانات عينة الدراسة، والشكل التالي يوضح الشكل التخطيطي لنموذج العوامل الخمس:

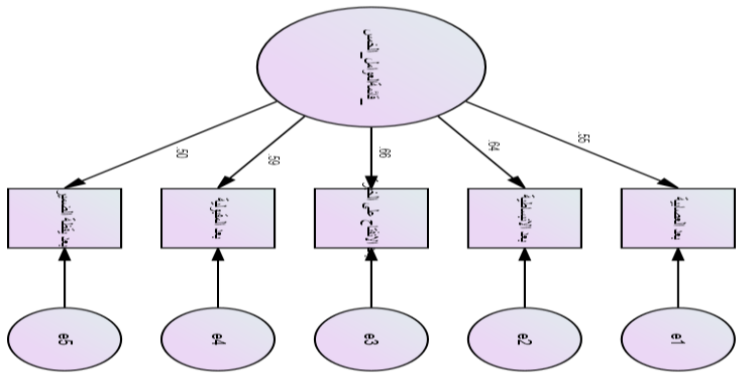

شكل (٦)

النموذج التخطيطي لنموذج العوامل الخمس المكونة لقائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

هذا ويتضح من نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمكونات قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية على اعتبار أن كل مكون من المكونات الخمس يمثل مقياس فرعي مستقل بذاته أن النماذج الخمس المكونة للقائمة حققت جميعها مؤشرات جودة حسن المطابقة ، علاوة على أن النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية **CMIN/df**، جميعها لم تتجاوز (٢) في تقع ما بين (٠-٢) مما يعكس مطابقة هذه النماذج مطابقة تامة على بيانات العينة، أما فيما يخص النموذج السادس والذي يفترض أن العوامل الخمس الكبرى للشخصية جميعها تتجمع على عامل واحد بمعني أن تلك العوامل الخمس تكون نموذج مستقل ، فقد حقق أيضاً هذا النموذج مؤشرات جودة حسن المطابقة ؛ إلا أن النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية **CMIN/df** تقع ما بين (٢-٥) مما يعكس قبول نموذج البيانات المفترض للنموذج الصفري. ونخلص من هذه النتائج أن قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية تتمتع بدرجة صدق مرتفعة إلى حدم ما.

ب- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لقائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية:

قام الباحثان بالتحقق من قيمة الصدق التمييز لكل بعد فرعي من المقاييس الخمس المكونة للقائمة من خلال حساب قيمة اختبار(ت) للعينات المستقلة بين مرتفعي ومنخفضي كل بعد من الابعاد الخمس، وذلك من خلال حساب قيمة الارباعي الاعلي على كل بعد من الابعاد الخمس والارباعي الادني( ) ، والجدول التالي يوضح قمية كل من الارباعي الاعلي والارباعي الادني لكل عامل من العوامل الحمس على حدي:

جدول (٨)

الارباعي الاعلي والارباعي الادني لعوامل القائمة

الارباعي	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير
الاعلي	٤٦	٤٨	٤٩	٥٠	٥٢
الأدني	٣٩	٤٠	٤٣	٤٢	٤١

وفيما يلي نتائج قيمة معامل الصدق التمييزي لكل بعد من الابعاد على حدة، حيث يوضح الجدول التالي يوضح قيمة معامل الصدق التمييزي

جدول (٩)

قيمة معامل الصدق التمييز على قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
مرتفعي العصابية	٧٦	٤٩.٤٧	٣.٠٦	٣١.٢٨	١٥٥	٠.٠٠١
منخفض العصابية	٨١	٣٦.٤٣	٢.١١			
مرتفعي الانبساطية	٨٦	٥٠.٧٤	٢.٣٧٧	٣٦.٣٥	١٥٩	٠.٠٠١
منخفضي الانبساطية	٧٥	٣٧.٥٢	٢.٢١٤			
مرتفعي الانفتاح على الخبرة	٧١	٥١.٣٥	٢.٤٤	٢٩.٨٦٤	١٦١	٠.٠٠١
منخفضي الانفتاح على الخبرة	٩٢	٤٠.٤٧	٢.٢٠			
مرتفعي المقبولية	٧٩	٥٢.٨٧	٣.٤٩	٢٧.٣٠٨	١٤٦	٠.٠٠١
منخفضي المقبولية	٦٩	٣٩.٩٨	١.٨٩			
مرتفعي يقظة الضمير الضمير	٧٩	٥٤.٧٢	٢.١٣٦	٤٣.٤٤	١٤٦	٠.٠٠١
منخفضي يقظة الضمير	٦٩	٣٨.٠٤	٢.٥٣٤			

يتضح من الجدول السابق تمتع المقياس بقدرة تمييزية بين مرتفعي ومنخفضي كل بعد من الابعاد المكونة للقائمة، ومن ثم تمتع القائمة بدرجة مرضية من الصدق التميزي.

- ثبات القائمة :

تم حساب معامل ثبات القائمة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وكذلك معامل ثبات التجزئة النصفية لكل بعد مكون من مكونات القائمة الخمس، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات لكل بعد من الأبعاد الخمس المكونة لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وذلك على النحو التالي

جدول(١٠)

قيم معاملات الثبات لأبعاد قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

البعد	معامل الثبات ألفا	معامل الثبات بالتجزئة النصفية	
		معامل جيتمان	معامل سبيرمان
العصابية	٠.٥٢٨	٠.٤١١	٠.٤١١
الانبساطية	٠.٥٣٣	٠.٤٩٤	٠.٤٩٤
الانفتاح على الخبرة	٠.٥٨٩	٠.٤٨٦	٠.٤٨٦
المقبولية	٠.٥٣٦	٠.٥١٢	٠.٥٠٨
حيوية الضمير	٠.٧٧١	٠.٦٧٤	٠.٨٠٣

حيث يتضح من الجدول السابق تمتع كل بعد من أبعاد القائمة بمعامل ثبات مقبولة إلى حدما حيث تراوحت قيم معامل الثبات ألفا ما بين (٠.٥٢٨- ٠.٧٧١).

٢- مقياس التنمر الالكتروني (إعداد : الباحثان).

أ- **الهدف من إعداد المقياس:** تم إعداد المقياس بهدف تصميم أداة مقننة على عينة الدراسة ومشتقة معايير الصدق والثبات لها على عينة الدراسة؛ لقياس وتشخصي ظاهر التنمر الالكتروني بمظاهر وأشكالها المختلفة المنتشرة بين عينة الدراسة.

ب- **خطوات تصميم المقياس:** مر المقياس بمجموعة من الخطوات لتصميم المقياس في الشكل الراهن، وهذه الخطوات هي :

١- الإطلاع على بعض الدراسات والكتابات النظرية في ظاهرة التنمر بضفة عامة والتنمر الإلكتروني بصفة خاصة.

٢- الإطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى عينات مختلفة، وكان من تلك المقاييس التنمر الإلكتروني (أمنية الشناوي، ٢٠١٤) وهذا المقياس معد على طلاب المرحلة الإعدادية؛ مقياس التنمر الإلكتروني (رمضان عاشور، ٢٠١٦)، ومقياس التعامل مع سلوك التنمر (مجدي الدسوقي، ٢٠١٦) وهذا المقياسين مقننين على عينة من الطلاب والتلاميذ بالمرحلة الابتدائية والإعدادية ، مقياس Garcia; et al (2017) لضحايا التنمر الإلكتروني، اختبار سلوك التنمر الإلكتروني (Maite, G, 215)؛ إلا أن هذه المقاييس لم تحقق الهدف الذي يرمي له من التعامل مع ظاهرة التنمر الإلكتروني حيث يسعي الباحثان إلى التعرف على مظاهر ممارسة الأساليب المختلفة التي تستخدم في ممارسة التنمر الالكتروني.

٣- قام الباحثان بصياغة (٥٧) تم من خلالها تغطية المكونات الأساسية للتنمر الإلكتروني متخذاً في الاعتبار أساليب شائعة الاستخدام في ممارسة سلوك التنمر الإلكتروني، وهي : المكالمات الهاتفية، الرسائل النصية، الصور ومقاطع الفيديو، البريد الإلكتروني، غرف الدردشة عبر الويب، الروابط الخداعية، ولكن هذه الأشكال لا تمثل مكونات للتنمر الإلكتروني بل هي أساليب مستخدمة حيث يستخدمه من يمارس سلوك التنمر الإلكتروني مع ضحيته.

٤- تم عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٥٧) عبارة على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية لإبداء الرأي وتحكيم مدى مناسبة عبارات المقياس للهدف التي وضعت من أجله.

٥- جاءت نتائج التحكيم ببعض التوصيات من أبرزها ما يلي:

- حذف بعض العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها (٨٠%) من بين تحكيم السادة المحكمين، حيث أوصي السادة المحكمين بحذ (٦ عبارات) رأي السادة المحكمين أنها غير مناسبة في قياس الظاهرة. حيث يتم الاستجابة على عبارات المقياس وفق مقياس ليكارت الخماسي (موافق بشدة=٥، موافق=٤، محايد=٣، غير موافق=٢، غي موافق بشدة=١)
- تعديل صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً وأكثر أجرائياً لقياس الظاهرة .
- تعديل بعض العبارات التي تحمل صفة مركبة على سبيل المثال : لا أمانع من استخدام البريد الإلكتروني وصفحات الدردشة في التشهير على بعض زملائي. جاء التوصية بفضل هذه العبارة في عبارتين.

٦- قام الباحثان بإجراء تجربة للمقياس على عينة مكونة (١٢) طالب وطالبة بهدف تحديد مدى وضوح العبارات بعد التحكيم وتحديد الوقت المناسب للاستجابة على عبارات المقياس؛ وأسفرت تلك الخطوة عن تعديل صياغة بعض العبارات لغموض بعض الكلمات بها أو لكشف الحياة ببعض العبارات الخاصة بالمظاهر الجنسية في ظاهرة التنمر الإلكتروني، أما عن الفترة الزمنية المناسبة للاستجابة على المقياس تراوحت ما بين (١٩ -٢٦) دقيقة ما بين أول من انتهي من الاستجابة على المقياس، وأخر من انتهي من الاستجابة على المقياس.

٧- قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٢٧٨) طالب وطالبة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

٨- تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وفق الخطوات التالية:

- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب قيمة الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب قيمة معامل الارتباط الخطي بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج الاتساق الداخلي للمقياس:

جدول (١١)

نتائج الاتساق الداخلي لمقياس التنمر الالكتروني

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	*٠.٢٩٥	١١	*٠.٢٦٩	٢١	**٠.٦٢٥	٣١	**٠.٦٥٨	٤١	٠.٠٣٦
٢	**٠.٤٩٨	١٢	**٠.٦٨٠	٢٢	**٠.٤٨٧	٣٢	*٠.٢٢٩	٤٢	٠.٠٥١
٣	*٠.٢٧٨	١٣	٠.٠٢٤	٢٣	٠.٠٤٨	٣٣	*٠.٢٩٩	٤٣	**٠.٥٤٧
٤	**٠.٥١٨	١٤	**٠.٤٨٩	٢٤	**٠.٦٢١	٣٤	٠.٠١٢	٤٤	**٠.٥٣٢
٥	**٠.٥٢٦	١٥	**٠.٤٥٨	٢٥	**٠.٤٥٨	٣٥	**٠.٦٢٨	٤٥	**٠.٥٢٤
٦	**٠.٥١٩	١٦	**٠.٥٠٢	٢٦	**٠.٥٨٩	٣٦	٠.٠٨٧	٤٦	**٠.٥٧٨
٧	٠.٠٠٢	١٧	**٠.٦٣٥	٢٧	**٠.٥٢٩	٣٧	**٠.٥٩٨	٤٧	**٠.٤٨٦
٨	**٠.٦١٨	١٨	٠.٠٠٣	٢٨	**٠.٦٣٤	٣٨	**٠.٥١٣	٤٨	**٠.٦٣٠
٩	**٠.٥٨٩	١٩	**٠.٦٨٧	٢٩	٠.٠٠٣٦	٣٩	**٠.٦٠٢	٤٩	**٠.٥٩٦
١٠	**٠.٤٨٥	٢٠	**٠.٤٥٩	٣٠	*٠.٢٦٩	٤٠	٠.٠٠٣	٥٠	**٠.٥٥٦
								٥١	**٠.٤٥٩

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أغلب قيم معامل الارتباط للعبارات دالة عند (٠.٠١) أو (٠.٠٥) فيما عد مجموعة من العبارات قيمة معال الارتباط لها غير دال وهذه العبارات هي (٧، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٢) فكما واضح بالجدول السابق لم تكن معاملات ارتباط تلك العبارات غير دالة، ومن ثم يتكون المقياس وفق هذه الخطوة من (٤١)، وتم حذف عدد (١٠) عبارات وفق هذه الخطوة.

- صدق مقياس التنمر الالكتروني:

تم حساب قيمة معامل صدق المقياس باستخدام ١- الصدق العاملي (الاستكشافي)، ٢- صدق المقارنة الطرفية.

وفيما يلي توضيح لنتائج حساب معامل الصدق لمقياس التنمر الإلكتروني:

١- التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التنمر الالكتروني:

قام الباحثان بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات المقياس المكونة من (٣٧) عبارة التي تبقت من خطوة الاتساق الداخلي، حيث اتبع الباحثان مجموعة من الخطوات الأساسية في التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية تتمثل هذه الخطوات في الاتي:

أ- التأكد من كفاية العينة للتحليل العاملي وذلك من خلال مراجعة اختبار KMO and Bartlett's Test ، حيث بلغت اختبار Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy (٠.٥٩٦) ، وقيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity (٢٧٦٩.٥٣٧) وهي قيمة دالة عند ٠.٠٠٠١. مما يشير إلى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي.

ب- التأكد من أن كافة معاملات الشيوع Communalities للعبارات تتجاوز أو تساوي ٠.٥، حيث تراوحت قيم معاملات الشيوع لعبارات المقياس ما بين (٠.٥٣٩- ٠.٩٤٥). ومن ثم لم يتم حذف إلي عبارة من العبارات وإعادة التحليل.

ج- التأكد من أن كافة قيم الخلايا القطرية (Xa) تتجاوز أو تساوي ٠.٠٥؛ وبمراجعة مصفوفة الخلايا القطرية اتضح للباحثان أن هناك ثلاث عبارات قيم الخلايا القطرية لهم أقل من ٠.٥، ومن ثم قام الباحثان بحذف أقلهم وهي العبارة (١٢) حيث كانت قيمة الخلية القطرية (٠.٤٢٧)، ومن ثم قام الباحثان بحذف هذه العبارة وإعادة التحليل مرة ثانية، وعلى غرار هذه الخطوة ارتفع قيم الخلايا القطرية للعبارتين الأخرين وهما العبارة (١٠)، والعبارة (١٧) إلى القيمة المتفق عليها وهي ٠.٠٥.

وبعد التأكد من نتائج الاختبارات السابقة التي يتم من خلالها تحديد قابلية البيانات لإجراءات التحليل العاملي قام الباحثان بإجراء التحليل العاملي ؛ حيث كشفت نتائج التحليل عن وجود (١١) عامل فسروا (٥٩.١%) من تباين درجات عينة الدراسة الحالية، ومن ثم قام الباحثان بمراجعة مخطط الرسم scree plot لتحديد عدد العوامل التي يمكن إجراء عملية التدوير وفق لها، والشكل التالي يوضح scree plot للمقياس:

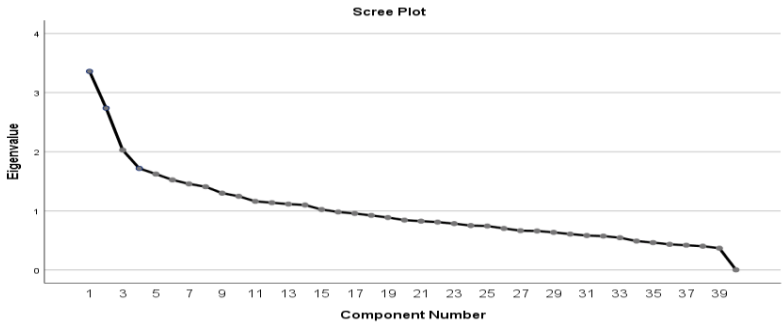

شكل (٧)

scree plot لمقياس التنمر الالكتروني

بعد التحقق من شكل الرسم السابق والتأكد من وجود (٦) عوامل واضحة على الرسم ، لذا قام الباحثان بإجراء التدوير باستخدام أسلوب الفيرماكس على (٣) عوامل، مع الأخذ في الاعتبار بعض المحكات وهي: أن يكون محك تشبع العامل ثلاث أضعاف محك تشبع المفردة أي (١) على الأقل، ويكون محك تشبع المفرد يساوي على الأقل ٠.٣٥، وفي ضوء ذلك قام الباحثان بالتدوير على ثلاث عوامل ، حيث نتجت بنية عامليه مكونة من ستة عوامل استطاعت تفسير ٣٢.٤٧٨ % من نسبة تباين العينة ، والجدول التالي بوضح ذلك:

جدول (١٢)

المكونات العاملية لمقياس التنمر الالكتروني

العامل	نسبة التباين	عدد مفردات العامل
الأول	١٣.١٦٤	١٤ عبارات
الثاني	١٠.٥٢٩	١٢ عبارات
الثالث	٨.٧٨٥	١١ عبارات
إجمالي نسبة التباين للمقياس ككل	٣٢.٤٧٨	٣٧ عبارة

ويتضح من الجدول السابق أن المقياس في صورته بعد التحليل العاملي مكون من (٣٧) عبارة جميعها تشبعت تشبع نقي على ثلاث عوامل، في حين تم حذف خمس مفردات لم تتشبع على أي عامل من العوامل الستة، وهذه المفردات هي (١١،٢٣، ٣٧)، وفيما يلي توضيح لكل عامل من العوامل على حدة:

- العامل الأول : التلذذ باختراق خصوصيات الأخرين الالكترونية:

يتضح من عبارات البعد الأول أنها تدور مدى شعور المتنمر بالمتعة والتلذذ بقيامه بممارسته بعض أفعال التنمر التي من شأنها اختراق خصوصيات الأخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ وجدير بالذكر أن قيم تشبعات عبارات هذا البعد تراوحت ما بين (٠.٣١٧) إلى (٠.٦٠٩)، وقد فسر هذا البعد (١٣.١٦٤) من إجمالي تباين درجات العينة. أما عن تسمية هذا العامل فيميل الباحثان إلى تسمية هذا البعد بالتلذذ باختراق خصوصيات الأخرين الإلكترونية. والجدول التالي يوضح عبارات العامل الأول وقيم تشبعات عباراته لمقياس التنمر الإلكتروني.

جدول (١٣)

عبارات وتشبعات العامل الأول على مقياس التنمر الالكتروني

رقم العبارة	مضمون العبارة	قيمة التشبع
A26	أتلذذ بمحاولة اختراق صفحات الفيس الخاصة بزملائي.	.609
A34	لأ مانع من ارسال ملفات تجسس لموبيلات زملائي.	.593
A33	أشعر بمتعة يصعب وصفها حينما اتمتكن من اختراق	.583
A21	أسعي لتعلم برامج الهكر بهدف التلصص على الأخرين.	.566
A29	زملائي يستحقوا ان أخترق صفحاتهم والبحث بها.	.563
A39	أعتقد أن وصلول الفرد لمعلومات عن الأخرين أمر ضروري.	.445
A31	من أجمل لحظات حياتي حصولي على صور أو محادثات عن زميلتي أو زميلي.	.437
A22	ليتني أتمكن من اختراق كافة صفحات الفيس الممتلكة للأخرين لمعرفة ماذا يفعلون.	.432
A24	جميل أن تتمكن من تصفح مقتنيات زملائك الالكترونية ومعرفة ما بها.	.420
A40	اسعي للحصول علي بعض المعلومات عن صفحات الفيس الخاصة بزملائي.	.397
A38	أسعي لتعلم العديد من برامج الاختراق كلي أتمكن من أزلال العديد من زملائي .	.361
A30	من الذة أن تتمكن من الحصول على كلمة سر البريد الالكتروني لزملائك.	.329
A28	أختراق المقتنيات الالكترونية للأخرين أمر شرعي من وجهة نظري.	.319
A36	حينما أحصل على صور خاصة بزملائي لأ أمانع من نشرها في أي موقع اباحي.	.317

- العامل الثاني : عدم توازن القوة في موقف التنمر الإلكتروني.

كشفت عبارات هذا العامل عن بعض الممارسات الي يمكن أن يقوم بها المتنمر تجاه الضحية؛ حيث يقوم بإساءة استخدام القوة وأزلال الضحية عند امتلاك بعض المستندات والمقتنيات الإلكترونية التي يمتلكها؛ وجدير بالذكر أن عبارات هذا العامل عبارات نقية تراوحت قيم التشبع له ما بين (٠.٣٦٩) إلى(٠.٨٧٩)، كما فسر هذا العامل قيمة (١٠.٥٢٩) من قيمة تباين العينة. أما عن تسمية هذا العامل فنظراً لأن عبارات هذا العامل تعكس مظاهر القوي غير المتزنة بين ممارس سلوك التنمر الإلكتروني وضحيته فيميل الباحثان إلى تسمية هذا العامل **بعدم توازن القوة في موقف التنمر الإلكتروني.**

جدول (١٤)

عبارات وتشبعات العامل الثاني على مقياس التنمر الإلكتروني

رقم العبارة	مضمون العبارة	قيمة التشبع
A27	من المتنع تتبع زملائي واختراق كل ما لديهم من خصوصيات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	.879
A35	استغل نقص خبرة من حولي في حماية مقتنياتهم الإلكترونية واختراق هذه المقتنيات .	.849
A41	يصعب على التعاطف مع من تخترق مقتنياتهم الإلكترونية.	.847
A8	جميل أن تجد من تتمكن من اختراق معلوماته وأذلاله بها.	.597
A14	ابحث عن من استطيع اختراق خصوصياتهم بسهولة.	.555
A4	من القوي أن تتمكن من أذلاء الأخرين ومسك مستندات عليهم.	.527
A15	أدخل إلى غرف الدردشة الجماعية وانتظر الشخص الذي أقوم بالاستهزاء به.	.469
A32	لا أمانع من أيذاء من هو أضعف مني.	.442
A13	في حياتنا الأن لا مكان للضعيف؛ فالضعيف يجب أن يستغل الاستغلال الأمثل.	.416
A10	لا مانع من استغلال ما لدي من قوي تكنولوجية في إزلال الضعفاء ممن حولي.	.411
A18	لا أدافع عن أي شخص يرغب في أن يكون محل استهذاء بل أقوم بالاستهزاء والسخرية به.	.388
A7	القوي هو من يستطيع فعل ما يريد في عالمنا الرقمي هذا.	.369

- العامل الثالث : استغلال الوسائل الإلكترونية في ممارسة التنمر.

تعكس عبارات هذا العامل مجموعة الأساليب التي يستغلها المتنمر في ممارسة سلوكيات التنمر، والتل تتمثل في المكالمات الهاتفية، الرسائل النصية، الصور ومقاطع الفيديو، البريد الإلكتروني، غرف الدردشة عبر الويب، الروابط الخداعية، حيث يقوم من يمارس بهذا السلوك بتكرار استخدام هذه الوسائل لوقوع المزيز من الإيذاء المتعمد على ضحيته. لذا يميل الباحثان إلى تسمية هذا العامل باستغلال الوسائل الإلكترونية في ممارسة سلوك التنمر.

كما يتضمن الجدول التالي أن قيم التشبع لعبارات هذا العامل تراوحت ما بين (٠.٤٨٢) إلى (٠.٧٢٨) وأن هذا العامل استطع تفسير (٨.٧٨٥) من نسبة تباين العينة، والجدول التالي يوضح عبارات وتشبعات عبارات هذا العامل:

جدول (١٥)

عبارت وتشبعات العامل الثالث على مقياس التنمر الالكتروني

رقم العبارة	مضمون العبارة	قيمة التشبع
A1	جميل أن ترسل رسائل بريد الكتروني به مقطع فيديو تؤلم به من ترسله إليه.	.728
A2	لا أمانع من ارسال فيديوهات تخدش حياء الأخرين عبر برامج التواصل الاجتماعي.	.497
A6	لا أمانع من التشهير بمن أمتلك عليه أي معلومات عبر صفحات المجموعات المختلفة على الفيس بوك.	.487
A9	أتعمد أرسال رسائل الكترونية تهدف تدمير مقتنيات الأخرين الالكترونية.	.484
A25	حينما امتلك معلومات تفضح أي من زملائي لا أمان أن ارسل تلك المعلومات من بريد الكتروني وهي إلى الأخرين.	.520
A16	أتلذذ بالتحدث بطريقة غير لائقة مع الأخرين عن طريق الهاتف المحمول.	.508
A17	اتعمد ارسال روابط وهمية عبر رسال الواتس أب.	.470
A5	جميل أن ترسل رسالة نصية إلى زميل أو زميلة تؤذي مشاعره بها.	.379
A20	أتعمد أن أضع بعض روابط الفيديوهات الخارجة على الدردشة الجماعية.	.364
A19	لأ أمانع من ارسال ملفات تجسس عبر رسائل الواتس أب حتي أمتلك جهاز من اراسله.	.527
A3	استخدم خاصية تغير الصوت عبر مكالمات الهاتف المحمول في الاعتداء على الأخرين لفظياً.	.482

هذا ويتضح من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي تمتع المقياس ببنية عامليه تشبعت عليها أغلب عبارات المقياس المقترحة، كما فسرت نسبة لا بأس بها من تباين درجـــات العينة مما يعكس تمتع المقياس بدرجة من الصدق مقبولة.

ب- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس التنمر الالكتروني:

قام الباحثان بالتحقق من قيمة الصدق التمييز للمقياس من خلال حساب قيمة اختبار(ت) للعينات المستقلة بين مرتفعي ومنخفضي التنمر الالكتروني، وذلك من خلال حساب قيمة الارباعي الاعلي(١١٧) والارباعي الادني(٩٨) على المقياس بعد حذف العبارات التي تم حذفها في التحليل العاملي، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الصدق التمييزي

جدول (١٦)

قيمة معامل الصدق التمييز على مقياس التنمر الالكتروني

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
مرتفعي التنمر الالكتروني	٧٢	١٢٤.٠٤	٧.٣٩	٢٨.١٦	١٤٢	٠.٠٠١
منخفضي التنمر الالكتروني	٧٢	٩٠.٣٥	٦.٩٦			

يتضح من الجدول السابق تمتع المقياس بقدرة تمييزية بين مرتفعي ومنخفضي التنر الالكتروني، ومن ثم تمتع المقياس بدرجة مرضية من الصدق.

٣- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل التجزئية النصفية مع التصحيح باستخدم معادلة جيتمان ومعادلة سبيرمان، حيث كانت قيم معاملات الثبات لابعاد المقياس والمقياس ككل على النحو التالي:

جدول(١٧)

قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس التنمر الالكتروني

البعد	معامل الثبات ألفا	معامل الثبات بالتجزئة النصفية	
		معامل جيتمان	معامل سبيرمان
الأول	٠.٥٩٠	٠.٥٧٥	٠.٥٧٥
الثاني	٠.٥٠٩	٠.٤٤٦	٠.٤٤٦
الثالث	٠.٥٦٠	٠.٥٤٧	٠.٥٥٢
المقياس ككل	٠.٦٠١	٠.٥٨٥	٠.٥٨٥

حيث يتضح من الجدول السابق تمتع المقياس ككل والابعاد بمعامل ثبات مقبولة إلى حدما حيث تراوحت قيم معامل الثبات ألفا ما بين (٠.٥٠٩- ٠.٦٠١).

٣- مقياس النزعة للهمينة الاجتماعية: (إعداد : الباحثين).

أ- **الهدف من المقياس:** تم إعداد مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية بهدف قياس درجة امتلاك أفراد عينة الدراسة للنزعة للهيمنة الاجتماعية.

ب- مبررات إعداد المقياس: تم إعداد هذا المقياس لعدد من المبررات منها:

١- ندرة المقاييس العربية التي تناولت قياس هذا المتغير وخاصة من الناحية النفسية.

٢- تشبع المقاييس الاجنبية بعوامل ثقافية وعوامل اجتماعية غير مناسبة للبيئة العربية والبيئة المصرية على وجه التحديد.

٣- أن هذا المتغير يعتبر من المتغيرات المتناولة حديثاً نسبياً بالبيئة العربية على وجه التحديد رغم أن هذا المتغير له العديد من التأثير النفسي والاجتماعي على الفرد والمجتمع .

ج- خطوات إعداد وصياغة عبارات المقياس:

١- قام الباحثان بالإطلاع على بعض الكتابات والدراسات التي تناولت النزعة للهيمنة الاجتماعية والبحث عن مراكز القوة الاجتماعية.

٢- الإطلاع على بعض المقاييس التي تناولت قياس هذا المتغير كمقياس بشري عناد مبارك (٢٠١٢)، بركات حمزة حسين (٢٠١٤)، مقياس Xin& Chi (2010) للتوجه نحو السيادة الاجتماعية، مقياس Pratto; et al (1994) .

٣- حدد الباحثان المكونات الاساسية لمتغير النزعة لهمينة الاجتماعية والتي تمثلت في الطبقية، والرغبة في السيطرة، والبحث عن السيادة، والبحث عن الطاعة.

٤- صاغ الباحثان مجموعة من العبارات في محاولة لتغطية تلك المكونات الأساسية بلغت تلك العبارات (٦٤) عبارة مثلت الصورة الاولية للمقياس.

٥- تم عرض المقياس في صورته الأولية على بعض السادة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي وبعض اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب من تخصص علم النفس.

٦- جاءت نتائج التحكيم بالإبقاء العبارات التي اتفق عليها (٩٠%) من السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين والبالغ عددهم (١٠) عضو هيئة تدريس من بينهم (٦) أساتذة، (٢) أساتذة مساعدين، (٢) مدرسين. كما نتج عن التحكيم حذف عدد (١٢) عبارات أتفق السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين على حذفها لغموضها في القياس وكذلك تداخلها وتكرار الهدف من تلك العبارات. ومن ثم يبلغ عدد عبارات المقياس بعد هذه الخطوة (٥٢) عبارة .

٧- تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٢٧٨) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس. وذلك على النحو التالي:

- الاتساق الداخلي لمقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية:

تم إجراء الاتساق الداخلي للمقياس بهدف التحقق من تجانس عبارات المقياس ومعرف هي كافة العبارات تتكامل سويا لبناء ظاهرة واحدة وهي النزعة للهيمنة الاجتماعية، وكانت نتائج الاتساق الداخلي كما بالجدول التالي:

جدول (١٨)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٤٥٩**	١٤	٠.٥٨٨**	٢٧	٠.٥٨٥**	٤٠	٠.٤٨٥**
٢	٠.٢١٩*	١٥	٠.٦٤٢**	٢٨	٠.٤٨١**	٤١	٠.٢٦٠*
٣	٠.٣٩٥**	١٦	٠.٠١٩	٢٩	٠.٠٧٨	٤٢	٠.٥٩٩**
٤	٠.٥٦٨**	١٧	٠.٠٣٦	٣٠	٠.٠١٤	٤٣	٠.٢٢٨*
٥	٠.٤٩٢**	١٨	٠.٢١٢*	٣١	٠.٢٦٩*	٤٤	٠.٢٧٤*
٦	٠.٤٩٣**	١٩	٠.٥٦٣**	٣٢	٠.٤٩٦**	٤٥	٠.٢٩٦*
٧	٠.٥٣٣**	٢٠	٠.٤٥٩**	٣٣	٠.٢٣٦*	٤٦	٠.٤٦٩**
٨	٠.١٠٠	٢١	٠.٥٧٢**	٣٤	٠.٢٧٦*	٤٧	٠.٦٠٣**
٩	٠.٥٢٤**	٢٢	٠.٣٨٩**	٣٥	٠.٢٦٣*	٤٨	٠.٥٤٥**
١٠	٠.٠٨٢	٢٣	٠.٦٠١**	٣٦	٠.٤٣٦**	٤٩	٠.٥٦٩**
١١	٠.٥٤٨**	٢٤	٠.١٠٢	٣٧	٠.٥٣٩**	٥٠	٠.٤٠٢**
١٢	٠.٥٦٩**	٢٥	٠.٥٢٩**	٣٨	٠.٥٠١**	٥١	٠.٥٠٩**
١٣	٠.٠٦٨	٢٦	٠.٦٢٩**	٣٩	٠.٣١٣*	٥٢	٠.٥٦٧**

* دالة عند ٠.٠٥ ** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن أغلب معاملات الارتباط دالة عند ٠.٠١، في حين كان البعض قيمة معامل الارتباط دال عند ٠.٠٥؛ فيما عد العبارات (٨، ١٠، ١٣، ١٦، ١٧، ٢٤، ٢٩، ٣٠) كانت قيم معاملات الارتباط لها غير دالة ومن ثم يتم حذف تلك العبارات ليصبح المقياس بعد هذه الخطوة مكون من (٤٤) عبارة.

- ٢- صدق مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية :

تم التحقق من صدق المقياس من خلال :

أ- الصدق العاملي الاستكشافي:

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاسكشافي (CFA) بطريقة المكونات الأساسية كطريقة من طرق حساب الصدق للمقياس على عينة الدراسة الحالية، وذلك بعد إجراءات الاختبارات التحققية إجراء التحليل العاملي؛ والتي تمثلت في؛ مراجعة قمية اختبار كفاية العينة للتحليلKaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy حيث بلغت قيمته KMO=0.738 ، كما تم مراجعة قيمة أختبار النطاق ودلالته Bartlett's Test of Sphericity حيث بلغت قميته (١٨٩١.٦٤٦) وهي قيمة دالة عند ٠.٠٠٠١، حيث تعكس قيم الاختبارين كفاية العينة لإجراءات التحليل العاملي.

هذا وقد قام الباحثان بمراجعة مصفوفة معاملات الشيوع Communalities والتأكد أن قيم معاملات الشيوع لكافة المفردات تتجاوز ٠.٠٥، ولكن بمراجعة هذه المصفوفة اتضح للباحثان أن المفردة (١١) تبلغ قيمة معامل الشيوع لها (٠.٤٤٧)، ومن ثم تم حذف هذه المفردة وإعادة إجراءات التحليل، حيث بلغت بعد هذه الخطوة كافة قيم معاملات الشيوع أكبر من ٠.٠٠٥.

كما تم مراجعة قيم القطرية خلال مصفوفة Anti-image Matrices لمفردات المقياس والتأكد أن قيم الخلايا القطرية تتجاوز ٠.٥، وقد تحقق الباحثان من هذه الخطوة واتضح له كما تم مراجعة كافة قيم معاملات الشيوع لكل مفردة على حدة والتأكد أن كافة هذه القيم تتجاوز ٠.٠٠٥. وبمراجعة قيم الخلايا القطرية اتضح للباحثان أن العبارة رقم (٤) من عبارات المقياس قيمة الخلية القطرية لها تساوي (٠.٤٧٠) ومن ثم تم حذف هذه المفردة وإعادة التحليل، ثم مراجعة الخلايا القطرية ولكن اتضح للباحثان أن العبارة (١٨)

قيمة الخلية القطرية لها (٠.٤٣٢) ومن ثم تم حذف هذه العبارة وإعادة التحليل، وتم مراجعة الخلايا القطرية ايضاً بعد هذه الخطوة لكن اتضح أن العبارة (٣٠) الخلية القطرية لها (٠.٤٧٣) فتم حذف المفردة وإعادة التحليل، ولكن اتضح أن المفردة (٢٩) كانت الخلية القطرية لها (٠.٤٨٢) ومن ثم تم حذفها وإعادة التحليل ؛ ثم تم مراجعة الخلايا القطرية حيث تأكد الباحثان من مراجعة هذه الخطوة ان كافة قيم الخلايا القطرية تجاوزت ٠.٠٠٥.

وبعد التأكد من نتائج تلك الاختبارات السابقة قام الباحثان بإجراء التحليل العاملي؛ حيث كشفت نتائج التحليل عن وجود (١٤) عامل فسروا (٥٩.٨٨٠%) من تباين درجات عينة الدراسة الحالية، لذا قام الباحثان بمراجعة مخطط الرسم scree plot لتحديد عدد العوامل التي يمكن إجراء عملية التدوير وفق لها، والشكل التالي يوضح ذلك:

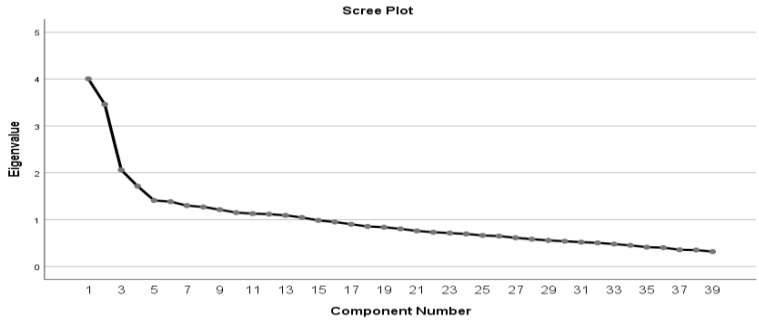

شكل (٨)

scree plot لمقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية

– بعد التحقق من شكل الرسم السابق والتأكد من وجود ثلاث عوامل واضحة واستقامة المنحب بعد العامل الرابع ، قام الباحثان بإجراء التدوير باستخدام أسلوب الفيرماكس على أربعة عوامل، مع وجود بعض المحكات وهي: أن يكون محك تشبع العامل ثلاث أضعاف محك تشبع المفردة أي (١) على الأقل، ويكون محك تشبع المفرد يساوي على الأقل ٠.٣٥، وفي ضوء ذلك قام الباحثان بالتدوير على ثلاث عوامل، حيث نتجت بنية عاملية مكونة من أربعة عوامل استطاعت تفسير ٢٨.٨١٨ % من نسبة تباين العينة ، والجدول التالي بوضح ذلك:

جدول (١٩)

المكونات العاملية لمقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية

العامل	نسبة التباين	عدد مفردات العامل
الأول	١٠.١٤٩	٧
الثاني	٦.٣٨٤	١١
الثالث	٦.٢١٥	٩
الرابع	٦.٠٧٠	٧
إجمالي نسبة التباين للمقياس ككل	٢٨.٨١٨	٣٤

ويتضح من الجدول السابق أن المقياس في صورته بعد التحليل العاملي مكون من (٣٤) عبارة جميعها تشبعت تشبع نقي على الأربع عوامل، في حين وجد أن المفردات (١٣، ١٤، ١٥، ٢٥، ٣٧) لم تتشبع على أي عامل من العوامل الأربعة ومن ثم تم حذفهم ، وفيما يلي توضيح لكل عامل من العوامل على حدة:

- العامل الأول: الشعور بالتمييز والاستحقاقية للسلطة والنفوذ:

يتضح من عبارات البعد الأول أنها تدور حول اعتقاد الفرد بالاستحقاق بالقيادة والسعي للسلطة والنفوذ بهدف السيادة على الأخرين والسيطرة عليهم، ويكشف لنا الجدول التالي أن قيم تشبعات عبارات هذا البعد تراوحت ما بين (٠.٦٤٥) إلى (٠.٧٨٩)، لذا يميل الباحثان إلى تسمية هذا البعد **بالشعور بالتمييز والاستحقاقية للسلطة والنفوذ** والجدول التالي يوضح عبارات العامل الثالث وقيم تشبعات عباراته.

جدول (٢٠)

عبارات وتشبعات العامل الأول على مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية

رقم العبارة	مضمون العبارة	قيمة التشبع
a40	أفضل المواقف التي أكون فيها القائد.	.789
a39	هناك مناصب لا يستحقها البعض ممن نعيش فقدراتهم أقل من أن يتولوا هذه المناصب.	.780
a42	أرى نفسي مميزاً عن الآخرين بما أمتلك من مواهب وقدرات خاصة.	.742
a38	يجب أن يكون الفرد شبكة علاقات اجتماعية تجعلى في موقع سيادة على الأخرين.	.738
a44	يجب أن يغير الفرد أهدافه بما يحقق له السلطة والنفوذ.	.688
a43	بلوغي مراكز اجتماعية ذو سطوه ونفوز هدف مهم في حياتي.	.665
a41	أسعي إلى تحقيق أهدافي التي تجعلني ذو سيادة على الآخرين.	.645

- العامل الثاني : فرض السيطرة الفكرية والاستمتاع بالتفرد.

تعكس عبارات هذا البعد شعور الفرد بالسعادة والمتعة نحو فرض السيطرة والسيادة بأفكاره على الأخرين وشعور الفرد بالمتعة حينما يكون مميز بين الأخرين وبعده عن المواقف التي يتجاهله فيه الأخرين والمواقف التي ينهزم فيها. ويتضح من الجدول التالي أن قيم معاملات الشيوع لهذا البعد تتراوح ما بين (٠.٣٠١)إلى (٠.٥٤٩) والجدول التالي يوضح عبارات العامل الثالث وقيم تشبعات عباراته.

جدول (٢١)

عبارات وتشبعات العامل الثاني على مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية

رقم العبارة	مضمون العبارة	قيمة التشبع
a22	أسعي بصفة مستمرة لنشر أفكار وآرائي بين الأخرين.	.549
a3	أشعر بالغضب عندما يتجاهل الآخرون رأيي.	.474
a7	أشعر بالمتعة عندما يلجئ الأخرين لدي	.458
a2	أسعى لفرض رأي على الآخرين.	.455
a8	يجب أن يصنع الفرد لنفسه مكانة ولا يسمح لأحد أن يقلل منها.	.451
a26	أسعي دائماً أن أكون رقم (١) في أي موقف.	.427
a9	قد أكون مختلف عمن حولي.	.367
a6	أسعى أن أكون مقبول اجتماعياً ممن حولي.	.351
a5	أفضل أن أكون في خدمة الأخرين.	.339
a1	اشعر بالسعادة عندما ينفذ الآخرون ما أريد.	.328
a24	لأ أفضل الموافق التي أكون فيها منهزم.	.301

- **العامل الثالث: ميكافيلية التفكير والاتجاه.**

تعكس عبارات البعد الثالث بعض صفات التي تعكس الاتجاه نحو السيادة والهيمنة الاجتماعية كاعتقاد الفرد بالطبقية وعدم وجود مكان للضعفاء وأنه يجب تغيير المواقف وفق المصالح وإيمان الفرد بمبدأ الإيذاء أن لم ينفع؛ لذا يميل الباحثان تسمية هذا العامل **ميكافيلية التفكير والاتجاه؛** وبمراجعة قيم التشبعات لعبارات هذا لبعد لاحظ الباحثان أنها تتراوح ما بين (٠.٣٣١) إلى (٠.٥٧١) والجدول التالي يوضح عبارات العامل الثالث وقيم تشبعات عباراته.

جدول (٢٢)

عبارات وتشبعات العامل الثالث على مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية

رقم العبارة	مضمون العبارة	قيمة التشبع
a32	تتغير نظرتي للمواقف بمقدار ما أحصل عليه من مصالح.	.571
a28	لا أفضل المواقف التي يكون دوري بها ثانوي.	.557
a36	يجب تميز بعض الناس على بعض الناس وفق درجتهم العلمية.	.511
a19	أومن أنه لا مكان للضعفاء بيننا.	.486
a33	أؤمن بمبدأ أن لم تنفع فلا تترك الآخرين هكذا بدون إيذاء.	.474
a35	يجب أن يكون المجتمع قائماً على مبدأ الطبقية.	.449
a31	أسعي لأن أكون صاحب نفوذ.	.393
a17	أسعى إلى أن أملي توجهاتي على الآخرين.	.381
a34	يجب أن يكون الجميع طوع أمري.	.331

- **العامل الرابع: التعامل القائم على القوة والنفوذ مع الأخرين:**

تعكس عبارات هذا البعد الأسلوب الذي يستخدم الفرد في فرض اتجاهه القائم على السيادة الاجتماعية والذي يعكس نزعته نحو استخدام القوة والسطوة والنفوذ على الأخرين؛ لذا يميل الباحثان تسمية هذا العامل **بالتعامل القائم على القوة والنفوذ مع الأخرين؛** وبمراجعة تشبعات عبارات هذا البعد تبين للباحثان أنها تتراوح ما بين (٠.٣٦٢)إلى(٠.٥٧١) والجدول التالي يوضح عبارات هذا العامل وقيم تشبعات عباراته.

جدول (٢٣)

عبارات وتشبعات العامل الرابع على مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية

رقم العبارة	مضمون العبارة	قيمة التشبع
a10	"البقاء للاقوي" من أفضل المبادئ التي يجب أن يتعامل بها الإنسان.	.571
a23	أشعر بالمتعة حينما أكون مطاع من الآخرين.	.569
a27	أفضل لهجة الأمر والنهي في حديثي مع الآخرين.	.534
a20	أن أكون مميز بين زملائي أفضل بكثير من أن أكون محبوب بينهم.	.498
a16	أؤيد المقولة التي ترى أن الحياة أما غلب أو مغلوب.	.407
a21	لأ أمانع من استخدام القوى أن كانت سأحصل علي هيبته من ورائها.	.376
a12	جميل أن يتعامل مع الأخرين وفق مبدأ الخوف.	.362

هذا ونخلص من الجداول (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) تمتع المقياس بدرجة مرضية من الصدقة العاملي مما يعكس تمتع المقياس بدرجة مرضية من الصدق.

ب- الصدق التمييزي:

قام الباحثا بتالتحقق من قيمة الصدق التمييز للمقياس من خلال حساب قيمة اختبار(ت) للعينات المستقلة بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية، وذلك من خلال حساب قيمة الارباعي الاعلي (١٣١) والارباعي الادني(١١٦) على المقياس بعد حذف العبارات التي تم حذفها في التحليل العاملي، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الصدق التمييزي

جدول (٢٤)

قيمة معامل الصدق التمييز على مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
مرتفعي النزعة للهيمنة الاجتماعية	٧٠	١٣٧.٣٥٧	٥.٩٠٢	٢٩.٣٤٧	١٤٠	٠.٠٠١
منخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية	٧٢	١١٠.٢٥٠	٥.٠٨٤			

يتضح من الجدول السابق تمتع المقياس بقدرة تمييزية بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية، ومن ثم تمتع المقياس بدرجة مرضية من الصدق.

٣- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس النزعة للهمينة الاجتماعة من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل التجزئية النصفية مع التصحيح باستخدم معادلة جيتمان ومعادلة سبيرمان، حيث كانت قيم معاملات الثبات لابعاد المقياس والمقياس ككل على النحو التالي:

جدول(٢٥)

قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية

البعد	معامل الثبات ألفا	معامل الثبات بالتجزئة النصفية	
		معامل جيتمان	معامل سبيرمان
الأول	٠.٦٥٤	٠.٦٠٤	٠.٦٣٠
الثاني	٠.٥٨٠	٠.٤٧٧	٠.٤٧٨
الثالث	٠.٥٢٨	٠.٤٩٨	٠.٤٩٨
الرابع	٠.٥٣٤	٠.٤٤٩	٠.٤٨٥
المقياس ككل	٠.٧٢٧	٠.٦٥٠	٠.٦٥٠

حيث يتضح من الجدول السابق تمتع المقياس ككل والأبعاد بمعامل ثبات مقبولة إلى حدما حيث تراوحت قيم معامل الثبات ألفا ما بين (٠.٥٢٨- ٠.٦٥٤). أما عن معامل الثبات باستخدام التجزئية النصفية بعد التصحيح بمعادلة جيتمان وسبيرمان فجميعها معاملات ثبات مرضية.

عاشراً: خطوات الدراسة:

أتبع الباحثان الخطوات التالية بالدراسة:

- الشعور بمشكلة الدراسة والإطلاع على بعض المراجع التي تناولت متغيرات مشكلة الدراسة.
- صياغة مشكلة الدراسة في شكلها النهائي.
- إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة وفق محاور ومتغيرات الدراسة.
- إعداد أدوات الدراسة وتجهيزها للتحقق من الخصائص السيكومترية.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية لتحقق من الخصائص السيكومترية لها .

- تطبيق أدوات الدراسة بعد التحقق من الكفائة السيكومترية لها على عينة الدراسة الأساسية.
- تفريغ وتبويب النتائج .
- معالجة نتائج الدراسة وفق فروض الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرض من فروض الدراسة.
- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.
- صياغة التوصيات والبحوث السابقة.
- تجهيز الدراسة للنشر بالمجلة بعد إجراء تعديلات لجنة التحكيم .

حادي عاشراً : نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

تتضمن هذه الجزئية من الدراسة عرض لنتائج الدراسة وذلك بعد معالجة فروض الدراسة الحالية بالأساليب الإحصائية المناسبة لها، وفيما يلي نتناول نتائج هذه الفروض:

قبل الشروع في معالجة فروض الدراسة قام الباحثان بالتأكد من أعتدالية وخطية العينة، وكذلك التحقق من بعض الاختبارات الإحصائية التي تؤكد اختيار الإحصاء البارمتري في معالجة فروض الدراسة وكشفت نتائج تلك الاختبارت أنه يتم استخدام أساليب الإحصاء البارومتري في معالجة فروض الدراسة .

- **نتائج الفرض الأول، ونصه**" توجد علاقة ارتباطية دالة بين العوامل الخمس الكبري للشخصية والتنمر الالكتروني لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل الارتباط الخطي لبرسون Pearson correlation coefficient (r)، لمتوسطات درجات عينة الدراسة على قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية ومتوسط درجاتهم على مقياس التنمر الاكتروني، والجدول التالي يوضح نتائج قيم معاملات الارتباط :

جدول (٢٦)

قيم معاملات الارتباط بين العوامل الخمس الكبري للشخصية والتنمر الالكتروني

المتغيرات	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) معامل الارتباط	مستوي الدلالة
العصابية	٣٩٨	٣٨.٤٧٢	٥.٥٨٣	٠.٦٤٣	٠.٠٠١
التنمر الالكتروني		١١٩.٥٠٧٥	٩.٣١٥		
الانبساطية	٣٩٨	٣٦.٨٨	٥.٢٤٥	٠.٨١٧-	٠.٠٠١
التنمر الالكتروني		١١٩.٥٠٧٥	٩.٣١٥		
الانفتاح على الخبرة	٣٩٨	٣٨.٢٢	٥.١٦٤	٠.٧٨١-	٠.٠٠١
التنمر الالكتروني		١١٩.٥٠٧٥	٩.٣١٥		
المقبولية	٣٩٨	٣٩.٥٤	٥.٥١٣	٠.٦٢٤-	٠.٠٠١
التنمر الالكتروني		١١٩.٥٠٧٥	٩.٣١٥		
يقظة الضمير	٣٩٨	٣٩.٧٦	٧.٤٨	٠.٨٦٠-	٠.٠٠١
التنمر الالكتروني		١١٩.٥٠٧٥	٩.٣١٥		

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد العصابية والتنمر الإلكتروني، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٤٣) وهي قيمة دالة عند ٠.٠١، في حين أنه توجد علاقة ارتباطية دالة سالبة بين التنمر الإلكتروني وكل من الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٢٤- ٠.٨٦٠) وجميعها معاملات ارتباط قوية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الخمس الكبري للشخصية والتنمر الإلكتروني أو المتغيرات وثيقة الصلة به، ولعل من بين تلك الدراسات دراسة (Tsao, 2013) التي أظهرت دور العوامل الخمس الكبرى بشخصية كمنبئات باستخدام الإنترنت، ودراسة شريف عبدالرحمن السعودي ورقية مصبح المطرفي والزهراء محمد الحسيني (٢٠٢١) التي أظهرت وجود علاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن تفسير العلاقة الموجبة بين العصابية والتنمر الإلكتروني في ضوء أنه كلما زادت درجة العصابية لدى الفرد كلما دل ذلك على زيادة مستوى العدوانية وعدم التعاون وسرعة الاستثارة لديه، ومن ثم يكون أكثر احتمالاً للوقوع في دائرة التنمر الإلكتروني، حيث يصبح الفرد أقرب إلى ارتفاع القلق والشعور بعدم الأمان وتقلب المزاج. أما العلاقة السالبة بين عوامل الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير وبين التنمر الإلكتروني فيمكن عزوها إلى أن الفرد مرتفع الانبساطية يحب مشاركة الآخرين ويحتاج إلى توطيد علاقته بهم، حيث يستمد شعوره بالقوة من وجود أناس حوله، وهو ما يجعله يبتعد عن إفساد علاقته بالآخرين عن طريق التنمر الإلكتروني. كما أن الفرد مرتفع الانفتاح على الخبرة فيحرص على مشاركة الآخرين في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، وهو ما يتنافى مع صفات ذوي التنمر الإلكتروني. بالإضافة إلى أن الفرد ذي المقبولية فإنه يتميز باحترام مشاعر الآخرين أثناء التعامل معهم، ومن ثم فإنه لا يلجأ إلى استخدام التنمر الإلكتروني ضدهم. وكذلك الفرد مرتفع يقظة الضمير فإن يتصف بالحذر والتخطيط وعمق التفكير والنضال من أجل الإنجاز، وهو ما يفسر عدم استخدامه للتنمر الإلكتروني حيث يجد في المجتمع الحقيقي المكان المناسب لدعم أفكاره بعيداً عن المجتمع الافتراضي.

- **نتائج الفرض الثاني، ونصه**" توجد علاقة ارتباطية دالة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل الارتباط الخطي لبرسون Pearson correlation coefficient (r)، لمتوسطات درجات عينة الدراسة على قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية ودرجاتهم على مقياس النزعة للهمينة الاجتماعية، والجدول التالي يوضح نتائج قيم معاملات الارتباط :

جدول (٢٧)

قيم معاملات الارتباط بين العوامل الخمس الكبري

للشخصية النزعة للهيمنة الاجتماعية

المتغيرات	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) معامل الارتباط	مستوي الدلالة
العصابية	٣٩٨	٣٨.٤٧٢	٥.٥٨٣	٠.٦٥٤	٠.٠٠١
النزعة للهمينة الاجتماعية		١٠٩.٥١	١١.٤٧١		
الانبساطية	٣٩٨	٣٦.٨٨٤	٥.٢٤٥	٠.٨٢٧-	٠.٠٠١
النزعة للهيمنة الاجتماعية		١٠٩.٥١	١١.٤٧١		
الانفتاح على الخبرة	٣٩٨	٣٨.٢٢٤	٥.١٦٣	٠.٧٩٤-	٠.٠٠١
النزعة للهيمنة الاجتماعية		١٠٩.٥١	١١.٤٧١		
المقبولية	٣٩٨	٣٩.٥٣٨	٥.٥١٣	٠.٦٣٨-	٠.٠٠١
النزعة للهيمنة الاجتماعية		١٠٩.٥١	١١.٤٧١		
يقظة الضمير	٣٩٨	٣٩.٧٦٤	٧.٤٧٨	٠.٨٦٩-	٠.٠٠١
النزعة للهيمنة الاجتماعية		١٠٩.٥١	١١.٤٧١		

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العصابية والنزعة للهيمنة الاجتماعية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٦٥٤)، في حين توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير وبين التنمر الالكتروني، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٣٨- ٠.٨٦٩) وجميعها معاملات ارتباط قوية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الخمس الكبري للشخصية والنزعة للهيمنة الاجتماعية، مثل دراسة (Perry& Sibley, 2012) التي أظهرت وجود علاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والنزعية للهيمنة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في نيوزلندا، ودراسة (Nicol& France, 2016) التي أظهرت ارتباط عوامل الشخصية الخمس الكبرى بالنزعة للهيمنة الاجتماعية.

ويمكن تفسير العلاقة الموجبة بين العصابية والنزعة للهيمنة الاجتماعية في ضوء أن مرتفعي العصابية يتصفون باليأس، والوحدة ويشعرون بالإثم، والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الرغبة في الظهور أمام الآخرين بصورة غير لائقة، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد مرتفع العصابية بالعجز أو اليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة مما يؤدي به إلى الهروب من مواجهة الآخرين والتعامل معهم بطريقة سوية، فيلجأون إلى محاولة تأكيد ذواتهم من خلال الميل إلى الهيمنة الاجتماعية، ومحاولة تعويض شعورهم بالاختلاف عن الآخرين في ضوء ما يعتقدونه من الفروق الفردية الكبيرة بين الأشخاص القائمة على الترتيب الطبقي، وأن المجتمع مكون من طبقات وأن ثمة عدد من الأفراد يقعون في أعلى الهرم الاجتماعي إذ يستحقون مواقعهم ويفرضون هيمنتهم وسيطرتهم على الأفراد الذين يقعون في أدني الهرم الاجتماعي بوصفهم خاضعين لهم.

أما العلاقة السلبية بين عوامل الشخصية المتمثلة في الانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير وبين النزعة للهيمنة الاجتماعية يمكن عزوها إلى أن الفرد مرتفع الانبساطية تكون لديه صداقات اجتماعية، ويتصف بالود وحسن المعشر، وحب الاقتراب من الآخرين ومشاركتهم، كما أن الفرد مرتفع الانفتاح على الخبرة يتصف بالرغبة في محاولة المشاركة في أنشطة مختلفة، وتجريب ما هو جديد، بالإضافة إلى أن الفرد الذي يتصف بالمقبولية فإنه يتميز بالتعاطف مع الآخرين، ومساعدتهم، والفرد الذي يتصف بيقظة يتميز بالانضباط الذاتي والمحافظة على الصفات الأخلاقية في التعامل مع الآخرين. وهذه الصفات يصعب على الأفراد ذوي النزعة للهيمنة الاجتماعية الالتزام التام بها، نظراً لأنها تتعارض مع توجهاتهم وفلسفتهم في التعامل مع الحياة ومع الآخرين.

- **نتائج الفرض الثالث، ونصه**" توجد علاقة ارتباطية دالة بين النزعة للهيمنة الاجتماعية والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل الارتباط الخطي لبرسون Pearson correlation coefficient (r)، لمتوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية ومتوسط درجاتهم على مقياس التنمر الإلكتروني، والجدول التالي يوضح نتائج قيم معاملات الارتباط:

جدول (٢٨)

قيم معاملات الارتباط بين النزعة للهيمنة الاجتماعية والتنمر الإلكتروني

المتغيرات	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) معامل الارتباط	مستوي الدلالة
النزعة للهيمنة الاجتماعية	٣٩٨	١٠٩.٥١٣	١١.٤٧١	٠.٩٧٢	٠.٠٠١
التنمر الالكتروني		١١٩.٥٠٧	٩.٣١٦		

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين النزعة للهيمنة الاجتماعية وبين التنمر الإلكتروني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٩٧٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

ويمكن تفسير العلاقة الموجبة بين النزعة للهيمنة الاجتماعية وبين التنمر الإلكتروني في ضوء أن الفرد مرتكب التنمر الإلكتروني يعتبر نفسه أكثر قوة وأكثر قدرة على فرض الهيمنة والسيطرة بدرجة أكثر من الضحية، وهو ما يجعل الفرد المتنمر أكثر ميلاً للهيمنة الاجتماعية.

ومن ناحية أخرى فإن الأفراد المتنمرين يعانون – في الغالب – من اضطرابات تتعلق بالنرجسية أو المكيافيلية، وحب التلاعب بالآخرين، وانعدام الإحساس والعاطفة، واللامبالاة، وكل هذه الاضطرابات تشعر صاحبها بأنه أحق بالهيمنة والتلاعب بغيره دون الشعور بأي ندم.

كما يمكن تفسير العلاقة بين التنمر الإلكتروني والنزعة للهيمنة الاجتماعية في ضوء ما أشار إليه بعض الباحثين، مثل: (Smith , Mahdavi , Carvalho , Fisher , Russell & Tippett, 2008 , 37 & Tokunaga, 2010, 27 & Karas, 2011, 17 & Mark & Ratliffe, 2011, 93 & Magliano, 2012, 21-22 & Boyer, 2015, 19 & Bartley, 2017, 41) فيما يتعلق بأن التنمر الإلكتروني يعد شكلاً من أشكال العدوان الذي يمارسه الفرد من خلال استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية المختلفة، وأنه يستخدم للتأثير بالسلب على الآخرين من قِبل فرد أو مجموعة من الأفراد عبر وسائل الاتصال الرقمية، وأنه يقوم على السيطرة والتحكم والهيمنة والإذعان بين طرفين؛ أحدهما متنمر؛ وهو الذي يقوم بالاعتداء، والآخر الضحية؛ وهو المعتدى عليه،

وتسبقه نية أو قصد، وهو ما يصب في اتجاه أن الفرد الذي يقوم بالتنمر الإلكتروني ينظر إلى التنمر باعتباره وسيلة لفرض سيطرته ونفوذه على الآخرين الذين يراهم أقل منه في الإمكانات أو القدرات أو المهارات التقنية، وأنه لا ينبغي أن يتساوى بهم.

- **نتائج الفرض الرابع، ونصه**" توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في العوامل الخمس الكبرى للشخصية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T test وذلك للتحقق من الفروق بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية، والجدول التالي يوضح قيمة اختبار(ت):

جدول (٢٩)

قيمة أختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية

المتغيرات	المجموعة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
العصابية	الذكور	١٥١	٣٨.٣١٧	٥.٢٥٤	-٠.٤٣١	٣٩٦	غير دالة
	الإناث	٢٤٧	٣٨.٥٦٧	٥.٧٨٤			
الانبساطية	الذكور	١٥١	٣٦.٧٢٨	٤.٩٠٤	-٠.٤٦٣	٣٩٦	غير دالة
	الإناث	٢٤٧	٣٦.٩٧٩	٥.٤٥٠			
الانفتاح على الخبرة	الذكور	١٥١	٣٧.٩١٣	٥.٠٢٥	-٠.٩٣٥	٣٩٦	غير دالة
	الإناث	٢٤٧	٣٨.٤١٣	٥.٢٤٧			
المقبولية	الذكور	١٥١	٣٩.٤٥٧	٤.٩٥٨	-٠.٢٢٨	٣٩٦	غير دالة
	الإناث	٢٤٧	٣٩.٢٩٨	٥.٨٣٥			
يقظة الضمير	الذكور	١٥١	٣٨.٢٩٨	٧.٧٥٩	-٣.٠٩	٣٩٦	٠.٠١
	الإناث	٢٤٧	٤٠.٦٦	٧.١٦٩			

وتشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في العوامل الخمس الكبرى للشخصية فيما عدا بعد يقظة الضمير حيث كانت الفروق لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إبراهيم محمد سعد عبده ومحمد محجوب أحمد خلف (٢٠١٨) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه الظروف المحيطة بكل من الذكور والإناث من طلبة الجامعة، وتعرضهم لنفس المثيرات الاجتماعية.

أما الفروق بين الجنسين بالنسبة لعامل يقظة الضمير والتي كانت لصالح الإناث فيمكن عزها إلى أنه خلال المرحلة الجامعية تتاح للفتاة درجة أكبر من الحرية والمسئولية والتعامل معها داخل الأسرة باعتبارها قادرة على تحمل مسئولية سلوكيتها، مما يجعلها أكثر حرصاً على التصرف بحكمة وكفاءة لتكون جديرة بهذه الثقة. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص المرحلة لعمرية لعينة الدراسة من طلبة الجامعة، والتي تجعل الإناث ينظرن إلى الدراسة الجامعية باعتبارها فرصة لإثبات كفاءتهن وجدارتهن، وأنهن لديهن القدرة على منافسة الذكور والتفوق عليهم، ومن ثم تصبح الإناث في هذه الفترة أكثر ميلاً إلى التنظيم، والتروي، والمثابرة، والتصرف بحكمة وكفاءة، من أجل تحقيق مستويات عالية من الإنجاز.

- **نتائج الفرض الخامس، ونصه**" توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في التنمر الإلكتروني".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T test وذلك للتحقق من الفروق بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور على مقياس التنمر الإلكتروني، والجدول التالي يوضح قيمة أختبار(ت):

جدول (٣٠)

قيمة أختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الالكتروني

المجموعة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الذكور	١٥١	١٢٠.٤١٧	٨.٧٢٣	٢.٥٠٧	٣٩٦	٠.٠١
الإناث	٢٤٧	١١٨.٠١٩	١٠.٠٦٥			

وتشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في التنمر الالكتروني وهذه الفروق لصالح الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Akcan & Ozturk, 2017) التي أظهرت ارتفاع انتشار المشاغبة الإلكترونية بين الذكور مقارنة بالإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تتيحه الأسرة والمجتمع بصفة عامة من درجات أكبر من الحرية للذكور عنها للإناث؛ فأساليب التنشئة الاجتماعية تشجع الذكور على أن يكونوا أكثر جرأة واستقلالية، في مقابل أنها تفرض قيوداً على الإناث، وتلزمهن بأن يكن أكثر التزاماً وتمسكاً بالعادات والتقاليد، وأكثر حرصاً على التحلي بالطابع الرسمي في التعامل مع الآخرين. ومن ثم فإن القيود التي تفرضها الأسرة على الإناث في مقابل إتاحة قدر أكبر من الحرية للذكور تجعل الذكور أكثر قدرة على التعبير عن مشاعر الغضب والعدوان، وهو ما يجعل الذكور أكثر اندفاعية عن الإناث، وأكثر قدرة على تجريب ما هو جديد، ومن ثم يكونوا أكثر قياماً بالتنمر الإلكتروني عن الإناث.

هذا فضلاً عن بعض الأسر تسمح للذكور بالتواصل الإلكتروني دون قيود، في حين تضع هذه الأسر الكثير من القيود على قيام الإناث بالتواصل الإلكتروني مع الآخرين، مما يجعل الإناث أقل ممارسة للتنمر الإلكتروني من الذكور.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر خوفاً من الذكور على المغامرة بالتنمر والتهكم ضد الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لأنهن أقل ثقة في ضمانات الخصوصية والأمان في هذه المواقع، إذ تخاف الإناث من نظرة المجتمع السلبية لهن إذا اكتشف قيامهن بالتنمر الإلكتروني، وهو ما يبدو أيضاً في إتاحة الذكور للعديد من الغرباء إمكانية التواصل معهم عبر صفحاتهم الشخصية، في حين لا تثق الإناث في ذلك، وتحظر على الغرباء دخول صفحاتهن على مواقع التواصل الاجتماعي.

- **نتائج الفرض السادس، ونصه**" توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في النزعة للهيمنة الاجتماعية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T test وذلك للتحقق من الفروق بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور على مقياس النزعة للهمينة الاجتماعية، والجدول التالي يوضح قيمة أختبار(ت):

جدول (٣١)

قيمة أختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

على مقياس النزعة للهيمنة الاجتماعية

المجموعة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الذكور	١٥١	١١٠.٥٤٥	١٠.٦٩٨	٢.٣٧٧	٣٩٦	٠.٠١
الإناث	٢٤٧	١٠٧.٧٧٥	١٢.٤٧٧			

وتشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في النزعة للهيمنة الاجتماعية وهذه الفروق لصالح الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Huang& Liu, 2005) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية لصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طريقة تعامل المجتمع مع الشباب من الجنسين، فبقدرما يتيحه المجتمع للذكور من حرية في التعامل مع الآخرين، وما يوفره لهم من فرص لإثبات القدرة على السيطرة والهيمنة نرى أن هناك العديد من القيود التي يتم فرضها على الإناث، مما يحد من توجههن للهيمنة الاجتماعية. فضلاً عن خصائص النمو لكلا الجنسين، والتي تجعل الذكور أكثر ميلاً لإظهار توجههن للهيمنة الاجتماعية، في حين تفضل الإناث أن تكون تحت قيادة ذكورية بدلاً من التصدي لمواقع الظهور والصدارة. ومن ثم يشعر الذكور بأنهم يحتلون مكانة أفضل داخل البناء الهرمي الاجتماعي عن الإناث.

- **نتائج الفرض السابع، ونصه**" توجد فروق دالة إحصائياً بين بين مرتفعي ومنخفضي التنمر الإلكتروني من عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمس الكبرى الشخصية"

قبل معالجة هذا الفرض إحصائياً تم تحديد محك التفرقة بين مرتفعي ومنخفضي التنمر الإلكتروني، وهو حساب قيمة الإرباعي الأعلى كمؤشر على مرتفعي التنمر الإلكتروني حيث كانت قيمته على مقياس التنمر الإلكتروني (١٢٧)، وحساب قيمة الارباعي الأدني كمؤشر على منخفضي التنمر الإلكتروني حيث كانت قيمته على مقياس التنمر الإلكتروني (١١٣).

في ضوء ما سبق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T test وذلك للتحقق من الفروق بين متوسط درجات مرتفعي التنمر الإلكتروني ومتوسط درجات منخفضي التنمر الإلكتروني على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية، والجدول التالي تلك النتائج:

جدول (٣٢)

قيمة أختبار (ت) لدلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر الإلكتروني على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية

المتغيرات	المجموعة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
العصابية	مرتفعي التنمر الالكتروني	١٠٠	٤٢.٢٧	٧.٧٩٩	١١.٠٧٠	١٩٩	٠.٠٠١
	منخفضي التنمر الالكتروني	١٠١	٣٣.٤٤	١.٨٢٤			
الانبساطية	مرتفعي التنمر الالكتروني	١٠٠	٣١.٠٩	١.٩٩	٢٢.١٩٦-	١٩٩	٠.٠٠١
	منخفضي التنمر الالكتروني	١٠١	٤٢.٦١	٤.٨١			
الانفتاح على الخبرة	مرتفعي التنمر الالكتروني	١٠٠	٣٢.٥٥	٢.٧٥	٢٤.٧٨٠-	١٩٩	٠.٠٠١
	منخفضي التنمر الالكتروني	١٠١	٤٣.٤٤	٣.٤٤			
المقبولية	مرتفعي التنمر الالكتروني	١٠٠	٣٤.٥٠	٢.١٧	١٣.١٩٧-	١٩٩	٠.٠٠١
	منخفضي التنمر الالكتروني	١٠١	٤٣.٥٧	٦.٥٤			
يقظة الضمير	مرتفعي التنمر الالكتروني	١٠٠	٣١.٢٠٨	٢.٧٧٢	١٩.٥٦٢-	١٩٩	٠.٠٠١
	منخفضي التنمر الالكتروني	١٠١	٤٧.٣٩٠	٧.٨٣٣			

وتشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التنمر الإلكتروني من عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمس الكبرى الشخصية، وكانت هذه الفروق لصالح مرتفعي التنمر الإلكتروني في بعد العصابية، بينما كانت الفروق لصالح منخفضي التنمر الإلكتروني في أبعاد الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شريف عبدالرحمن السعودي ورقية مصبح المطرفي والزهراء محمد الحسيني (٢٠٢١) التي أظهرت وجود علاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الصفات والخصائص التي تميز كل من مرتفعي ومنخفضي التنمر الإلكتروني؛ إذ يشير (Scholte, Engels, Overbeek, De Kemp, & Haselager, 2007,220) إلى أن المتنمر بالرغم من استقوائه فإنه يعاني من العديد من المشكلات السلوكية المتمثلة في العدوان والسلوك المضاد، كما أنه يمارس سلوكيات العناد الموجه ضد الآخرين وسوء التوافق الاجتماعي وقلة الأصدقاء وقصور في العلاقات الاجتماعية، وهو ما يتصف به أيضاً مرتفعو العصابية. في حين نجد أن هذه الصفات تكون منخفضة بالنسبة لعوامل الشخصية المتمثلة في الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير.

- **نتائج الفرض الثامن، ونصه**" توجد فروق دالة إحصائياً بين بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية من عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية".

قبل معالجة هذا الفرض إحصائياً تم تحديد محك التفرقة بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية ، وهو حساب قيمة الإرباعي الاعلي كمؤشر على مرتفعي النزعة للهمينة الاجتماعية ؛ حيث كانت قيمته على مقياس النزعة للهمينة الاجتماعية (١١٩)، وحساب قيمة الارباعي الأدني كمؤشر على منخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية حيث كانت قيمته (١٠١).

في ضوء ما سبق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T test وذلك للتحقق من الفروق بين متوسط درجات مرتفعي النزعة للهمينة الاجتماعية ومتوسط درجات منخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية على قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية، والجدول التالي تلك النتائج:

جدول (٣٣)

قيمة أختبار (ت) لدلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية على قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية

المتغيرات	المجموعة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
العصابية	مرتفعي النزعة للهمينة الاجتماعية	١٠٤	٤١.٠٣٨	٨.٧٨٩	٨.٥٢٦	٢٠٥	٠.٠٠١
	منخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية	١٠٣	٣٣.٤٩٥	١.٨٤١			
الانبساطية	مرتفعي النزعة للهمينة الاجتماعية	١٠٤	٤٠.٥٦٧	٧.٤١٦	١٢.٤٤٥	٢٠٥	٠.٠٠١
	منخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية	١٠٣	٣١.١٤٥	٢.٠١٧			
الانفتاح على الخبرة	مرتفعي النزعة للهمينة الاجتماعية	١٠٤	٤١.٠٦٧	٧.٥١٢	١٠.٧١٥	٢٠٥	٠.٠٠١
	منخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية	١٠٣	٣٢.٦٢١	٢.٧٦٢			
المقبولية	مرتفعي النزعة للهمينة الاجتماعية	١٠٤	٣٤.٥٧٣	٢.٢٠٧	٦.٧٨٠-	٢٠٥	٠.٠٠١
	منخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية	١٠٣	٤١.١١٥	٩.٥٤٣			
يقظة الضمير	مرتفعي النزعة للهمينة الاجتماعية	١٠٤	٣١.٢٨٢	٢.٧٩٥	٩.٣١٨-	٢٠٥	٠.٠٠١
	منخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية	١٠٣	٤٣.٠٠	١٢.٤٥٦			

وتشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية من عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمس الكبري الشخصية، وكانت هذه الفروق لصالح مرتفعي النزعة للهيمنة الاجتماعية في أبعاد العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة. بينما كانت الفروق لصالح منخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية في بعدي المقبولية، ويقظة الضمير.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن أبعاد العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة تجعل الفرد أكثر ميلاً إلى إثبات ذاته وسط الآخرين، وأن يتخذ موقعاً متقدماً في التصنيف الهرمي الاجتماعي من وجهة نظر الفرد. في حين أن عوامل المقبولية ويقظة الضمير تجعل الفرد أكثر حرصاً على المحافظة على علاقات إيجابية مع الآخرين، ولو على حساب أن يتخذ موقعاً متقدماً بينهم.

- **نتائج الفرض التاسع، ونصه**" توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية من عينة الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني".

قبل معالجة هذا الفرض إحصائياً تم تحديد محك التفرقة بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية ، وهو حساب قيمة الإرباعي الاعلي كمؤشر على مرتفعي النزعة للهمينة الاجتماعية ؛ حيث كانت قيمته على مقياس النزعة للهمينة الاجتماعية (١١٩)، وحساب قيمة الارباعي الأدني كمؤشر على منخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية حيث كانت قيمته (١٠١).

في ضوء ما سبق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T test وذلك للتحقق من الفروق بين متوسط درجات مرتفعي النزعة للهمينة الاجتماعية ومتوسط درجات منخفضي النزعة للهمينة الاجتماعية على مقياس التنمر الإلكتروني، والجدول التالي تلك النتائج:

جدول (٣٤)

قيمة أختبار (ت) لدلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية على مقياس التنمر الإلكتروني

المتغيرات	المجموعة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التنمر الالكتروني	مرتفعي النزعة للهيمنة الاجتماعية	١٠٤	١٣٠.٦٤٤	٢.٦٣٢	٣٥.٥١٨	٢٠٥	٠.٠٠١
	منخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية	١٠٣	١٠٧.٥٤٤	٦.٠٨٢			

وتشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي النزعة للهيمنة الاجتماعية من عينة الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني، وكانت هذه الفروق لصالح مرتفعي النزعة للهيمنة الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن مرتفعي النزعة للهيمنة الاجتماعية يسعون إلى فرض سيطرتهم على الآخرين حتى يتمكنوا من اتخاذ موقعاً متقدماً في الترتيب الهرمي للأفراد من وجهة نظرهم، مما قد يدفعهم في بعض الأحيان إلى ممارسة التنمر الإلكتروني ضدهم، من أجل محاولة فرض السيطرة عليهم، وتوجيههم كيفما يشاؤون.

- **نتائج الفرض العاشر، ونصه**" تسهم درجة العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regression Multiple Multiple وذلك بهدف التحقق من إسهام درجات عينة الدراسة على قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية في التنبؤ بالتنمر الالكتروني لدى عينة الدراسة، وفيما يلي نتائج تحليل الانحدار المتعدد :

جدول (٣٥)

نتائج تحليل التباين لإسهام العوامل الخمس الكبري للشخصية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
النموذج الأول	الانحدار	١	٢٥٤٥٤.٩٢١	١١٢٠.١٩٦	٠.٠٠١
	البواقي	٢٩٦	٢٢.٧٢٤		
	الكلي	٢٩٧			
النموذج الثاني	الانحدار	٢	١٤١٥٥.٨٣٦	٩١٠.٤٠٩	٠.٠٠١
	البواقي	٢٩٥	١٥.٥٤٩		
	الكلي	٢٩٧			
النموذج الثالث	الانحدار	٣	٩٥٤٠.٢٧٧	٦٤٤.٤٥٣	٠.٠٠١
	البواقي	٢٩٤	١٤.٨٠٤		
	الكلي	٢٩٧			
النموذج الرابع	الانحدار	٤	٧٢٢٤.٣٤٢	٥١٠.٩٩٩	٠.٠٠١
	البواقي	٢٩٣	١٤.١٣٨		
	الكلي	٢٩٧			

يتضح من الجدول السابق ان كافة قيم النسبة الفائية دالة عند مستوى (٠.٠٠١) ما يشير إلى إمكانية أن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال درجاتهم على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية؛ والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي والتي تعكس درجة إسهام كل نموذج من النماذج الأربعة عند التنبؤ بالتنمر الإلكتروني:

جدول (٣٦)

ملخص نتائج نماذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

النموذج	قيمة (R)	قيمة مربع (R)	مربع قيمة (R) المعدل	الخطأ المعياري	التغير في مربع R	التغير في قيمة F	Df1	Df2	دلالة التغيير فيقيمة F
الأول	٠.٨٦٠	٠.٧٣٩	٠.٧٣٨	٤.٧٦٦	٠.٧٣٩	١١٢٠.١٩٦	١	٣٩٦	٠.٠٠١
الثاني	٠.٩٠٦	٠.٨٢٢	٠.٨٢١	٣.٩٤٣	٠.٠٨٣	١٨٣.٧٢٧	١	٣٩٥	٠.٠٠١
الثالث	٠.٩١١	٠.٨٣١	٠.٨٢٩	٣.٨٤٧	٠.٠٠٩	٢٠.٨٨٤	١	٣٩٤	٠.٠٠١
الرابع	٠.٩١٦	٠.٨٣٩	٠.٨٣٧	٠.٣٧٦	٠.٠٠٨	١٩.٥٦٠	١	٣٩٣	٠.٠٠١

النموذج الأول (a): الثابت ، يقظة الضمير.

النموذج الثاني (b) : الثابت، الانبساطية، يقظة الضمير.

النموذج الثالث (c) : الثابت، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية، يقظة الضمير.

النموذج الرابع (d) : الثابت ، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية، يقظة الضمير.

جدول (٣٧)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

العوامل المنبئة	معامل الانحدار الجزئي (بيتا)	معامل الانحدار الجزئي (B)	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد المعدل (R2)	معامل الارتباط الجزئي	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	النسبة المئوية للقدرة على التنبؤ
الثابت		٧٦.٩٢٨	٠.٨٦٠	٠.٧٣٩		٥٩.٤٣	٠.٠٠١	%٧٣.٩
يقظة الضمير	٠.٨٦٠	١.٠٧١			٠.٨٦٠-	٣٣.٤٧	٠.٠٠١	
الثابت		٦٤.٥٤	٠.٩٠٦	٠.٨٢٢		٤٥.٨٤	٠.٠٠١	%٨٢.٢
يقظة الضمير	٠.٥٦٤	٠.٧٠٣			٠.٦٨٢-	١٨.٥٢	٠.٠٠١	
الانبساطية	٠.٤١٣	٠.٧٣٣			٠.٥٦٣-	١٣.٥٥	٠.٠٠١	
الثابت		٦٢.١٩٨	٠.٩١١	٠.٨٣١		٤٢.٤٣	٠.٠٠١	%٨٣.١
يقظة الضمير	٠.٥٤١	٠.٦٧٣			٠.٦٧٠-	١٧.٩٣١	٠.٠٠١	
الانبساطية	٠.٢٧١	٠.٤٨١			٠.٣٠٣-	٦.٣٠٦	٠.٠٠١	
الانفتاح على الخبرة	٠.١٨٥	٠.٣٣٥			٠.٢٢٤-	٥٧٠..٤	٠.٠٠١	
الثابت		٦٣.٢٥	٠.٩١٦	٠.٨٣٩		٤٣.٥٥	٠.٠٠١	%٨٣.٩
يقظة الضمير	٠.٥٠٨	٠.٦٣٣			٠.٦٤٦-	١٦.٧٦٠	٠.٠٠١	
الانبساطية	٠.٣٢٨	٠.٥٨٣			٠.٣٥٣-	٧.١٧٠	٠.٠٠١	
الانفتاح على الخبرة	٠.٣٢٣	٠.٥٨٢			٠.٣٠٨-	٦.٤٠٩	٠.٠٠١	
المقبولية	٠.٢٧٣	٠.٣٢١			٠.٢٢-	٤.٤٢٣	٠.٠٠١	

ويتضح مما سبق أن كافة النماذج تسهم بدرجة مرضية في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني، إلا أن أفضل النماذج المنبئة بالتنمر الإلكتروني هو النموذج (٤) حيث يعد هذا النموذج أفضل النماذج الانحدارية تنبؤ بالتنمر الإلكتروني حيث استطاع هذا النموذج التنبؤ بنسبة ٨٣.٩% بالتنمر الإلكتروني؛ ومن ثم يمكن صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الارتباط الجزئي B × المتغير المستقل

وبالتعويض في المعادلة يتم صياغة أفضل معادلة انحدار للتنبؤ بالتنمر الالكتروني من خلال العوامل الخمس الكبري للشخصية على النحو التالي:

التنمر الالكتروني = ٦٣.٢٥ – درجة الطالب على مقياس يقظة الضمير × ٠.٦٣٣– درجة الطالب على مقياس الانبساطية × ٠.٥٨٣– درجة الطالب على مقياس الانفتاح على الخبرة × ٠.٥٨٢ – درجة الطالب على مقياس المقبولية × ٠.٣٢١.

وتشير هذه النتائج إلى وجود قدرة تنبؤية مرتفعة لإسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتنمر الالكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Varghese & Pistole, 2017) التي أشارت إلى أن بعض عوامل الشخصية لها قدرة تنبؤية بالتنمر الإلكتروني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن عوامل الشخصية تسهم في تحديد أهداف الفرد من استخدام المواقع الإلكترونية في التفاعل مع الآخرين، وأن الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة في يقظة الضمير والانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية لا يحرصون بالدرجة الكافية على المحافظة على علاقات إيجابية مع الآخرين، ومن ثم تزيد درجة ممارستهم للتنمر الإلكتروني.

– **نتائج الفرض الحادي عشر، ونصه**" تسهم العوامل الخمس الكبري للشخصية في التنبؤ بالنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regression Multiple Multiple وذلك بهدف التحقق من إسهام درجات عينة الدراسة على قائمة العوامل الخمس الكبري للشخصية في التنبؤ بالنزعة للهمينة الاجتماعية لدى عينة الدراسة، وفيما يلي نتائج تحليل الانحدار المتعدد :

جدول (٣٨)

نتائج تحليل التباين لإسهام العوامل الخمس الكبرى

للشخصية في التنبؤ بالنزعة للهيمنة الاجتماعية

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
النموذج الأول	الانحدار	١	٣٩٤٦٢.١٧٣	١٢٢٢.٦٥١	٠.٠٠١
	البواقي	٣٩٦	٣٢.٢٧٦		
	الكلي	٣٩٧			
النموذج الثاني	الانحدار	٢	٢١٩٧٢.٦٩٣	١٠٤٥.٩٣٤	٠.٠٠١
	البواقي	٣٩٥	٢١.٠٠٨		
	الكلي	٣٩٧			
النموذج الثالث	الانحدار	٣	١٤٨٢٩.٣٠٣	٧٥٣.٣٦٥	٠.٠٠١
	البواقي	٣٩٤	١٩.٦٨٤		
	الكلي	٣٩٧			
النموذج الرابع	الانحدار	٤	١١٢١٠.٩٨٠	٥٩٥.٤٣٣	٠.٠٠١
	البواقي	٣٩٣	١٨.٨٢٨		
	الكلي	٣٩٧			

يتضح من الجدول السابق ان كافة قيم النسبة الفائية دالة عند مستوى (٠.٠٠١) ما يشير إلى إمكانية أن التنبؤ بالنزعة للهيمنة الاجتماعية من خلال درجاتهم على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية؛ والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي والتي تعكس درجة إسهام كل نموذج من النماذج الأربعة عند التنبؤ بالتنمر الإلكتروني:

جدول (٣٩)

ملخص نتائج نماذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

النموذج	قيمة (R)	قيمة مربع (R)	مربع قيمة (R) المعدل	الخطأ المعياري	التغير في مربع R	التغير في قيمة F	Df1	Df2	دلالة التغيير فيقيمة F
الأول	٠.٨٦٩	٠.٧٥٥	٠.٧٥٥	٥.٦٨١	٠.٧٥٥	١٢٢٢.٦٥	١	٣٩٦	٠.٠٠١
الثاني	٠.٩١٧	٠.٨٤١	٠.٨٤٠	٤.٥٨٤	٠.٠٨٦	٢١٣.٤٠٨	١	٣٩٥	٠.٠٠١
الثالث	٠.٩٢٣	٠.٨٥٢	٠.٨٥٠	٤.٤٣٦	٠.٠١٠	٢٧.٥٦٢	١	٣٩٤	٠.٠٠١
الرابع	٠.٩٢٦	٠.٨٥٨	٠.٨٥٧	٤.٣٣٩	٠.٠٠٧	١٨.٩٠٨	١	٣٩٣	٠.٠٠١

النموذج الأول (a): الثابت ، يقظة الضمير.

النموذج الثاني (b) : الثابت، الانبساطية، يقظة الضمير.

النموذج الثالث (c) : الثابت، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية، يقظة الضمير.

النموذج الرابع(d) : الثابت ، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية، يقظة الضمير.

جدول (٤٠)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

العوامل المنبئة	معامل الانحدار الجزئي (بيتا)	معامل الانحدار الجزئي (B)	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد المعدل (R2)	معامل الارتباط الجزئي	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	النسبة المئوية للقدرة على التنبؤ
الثابت		٥٦.٤٩٦	٠.٨٦٩	٠.٧٥٥		٣٦.٦٢٢		%٧٥.٥
يقظة الضمير	٠.٨٦٩	١.٣٣			٠.٨٦٩-	٣٤.٩٦	٠.٠٠١	
الثابت		٤٠.٩٧	٠.٩١٧	٠.٨٤١		٢٥.٠٣٥		%٨٤.١
يقظة الضمير	٠.٥٦٨	٠.٨٧٢			٠.٧٠٥-	١٩.٧٧٩	٠.٠٠١	
الانبساطية	٠.٤٢٠	٠.٩١٨			٠.٥٩٢-	١٤.٦٠٨	٠.٠٠١	
الثابت		٣٧.٨٧٦	٠.٩٢٣	٠.٨٥٢		٢٢.٤٠٦	٠.٠٠١	
يقظة الضمير	٠.٥٤٣	٠.٨٣٣			٠.٦٩٦-	١٩.٢٤٢	٠.٠٠١	
الانبساطية	٠.٢٦٧	٠.٥٨٥			٠.٣١٧-	٦.٦٤٤	٠.٠٠١	
الانفتاح على الخبرة	٠.١٩٩	٠.٤٤٣			٠.٢٥٦-	٥.٢٥٠	٠.٠٠١	
الثابت		٣٩.٠٧٣	٠.٩٢٦	٠.٨٥٨		٢٣.٣١٣	٠.٠٠١	%٨٥.٨
يقظة الضمير	٠.٥١٤	٠.٧٨٨			٠.٦٧٤-	١٨.٠٦٧	٠.٠٠١	
الانبساطية	٠.٣٢٠	٠.٧٠٠			٠.٣٦٥-	٧.٧٧٤	٠.٠٠١	
الانفتاح على الخبرة	٠.٣٢٦	٠.٧٢٤			٠.٣٢٩-	٦.٩٠٧	٠.٠٠١	
المقبولية	٠.١٧٥	٠.٣٦٤			٠.٢١٤-	٤.٣٤٨	٠.٠٠١	

ويتضح مما سبق أن كافة النماذج تسهم بدرجة مرضية في التنبؤ بالنزعة للهيمنة الاجتماعية، إلا أن أفضل النماذج المنبئة بالتنمر الالكتروني هو النموذج (٤) حيث استطاع هذا النموذج التنبؤ بنسبة ٨٥.٨% بالنزعة للهيمنة الاجتماعية؛ ومن ثم يمكن صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الارتباط الجزئي B × المتغير المستقل

وبالتعويض في المعادلة يتم صياغة أفضل معادلة انحدار للتنبؤ بالنزعة للهيمنة الاجتماعية من خلال العوامل الخمس الكبري للشخصية على النحو التالي:

النزعة للهيمنة الاجتماعية = ٣٩.٠٧٣ – درجة الطالب على مقياس يقظة الضمير × ٠.٧٨٨ – درجة الطالب على مقياس الانبساطية × ٠.٠٧٠٠ – درجة الطالب على مقياس الانفتاح على الخبرة × ٠.٧٢٤ – درجة الطالب على مقياس المقبولية × ٠.٣٦٤

وتشير هذه النتائج إلى وجود قدرة تنبؤية مرتفعة لإسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالنزعة للهيمنة الاجتماعية.

ويمكن تفسير القدرة التنبؤية للانفتاح على الخبرة بالنزعة للهيمنة الاجتماعية فيمكن تفسيرها في ضوء أن مرتفعي الانفتاح على الخبرة يكونوا أكثر حساسية للتهديدات التي يتعرض لها أمنهم واستقرارهم الاجتماعي، وبالتالي يصبحون متحمسين بشكل متزايد للبحث عن الاجتماعية القائمة على المجموعة والتماسك والسيطرة والأمن الجماعي. كما يمكن تفسير القدرة التنبؤية للمقبولية بالنزعة للهيمنة الاجتماعية في ضوء ما ذكره (Perry& Sibley, 2012)؛ حيث إن الأفراد ذوي الدرجة المرتفعة للمقبولية أكثر عرضة لمتابعة أهداف المصلحة الذاتية، مع إظهار القليل من الاهتمام بالمصالح المتضاربة المحتملة للآخرين، مما يدفعهم إلى رؤية العالم كغابة تنافسية اجتماعياً، وأن عليهم السيطرة على الآخرين من أجل تحقيق أهدافهم. وعلاوة على ذلك، فإن هؤلاء الأفراد يميلون إلى تقدير القوة في حالة ندرة الموارد والمنافسة.

الفرض الثاني عشر ونصه " توجد علاقات سببية مباشرة وغير مباشرة بين كل من العوامل الخمس الكبري للشخصية والتنمر الإلكتروني والنزعة للهيمنة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل المسارات باستخدام برنامج AMOS-22 وذلك من خلال استخدام طريقة تقدير اقصي احتمال للتحقق من مطابقة بيانات الدراسة الحالية مع النموذج المفترض لتحليل المسارات، وتم ذلك من خلال ما يلي:

(أ) افتراض أن التأثيرات في العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة هي تأثيرات مباشرة ، وللتحقق من ذلك تم بناء النموذج كما هو موضح بالشكل التالي:

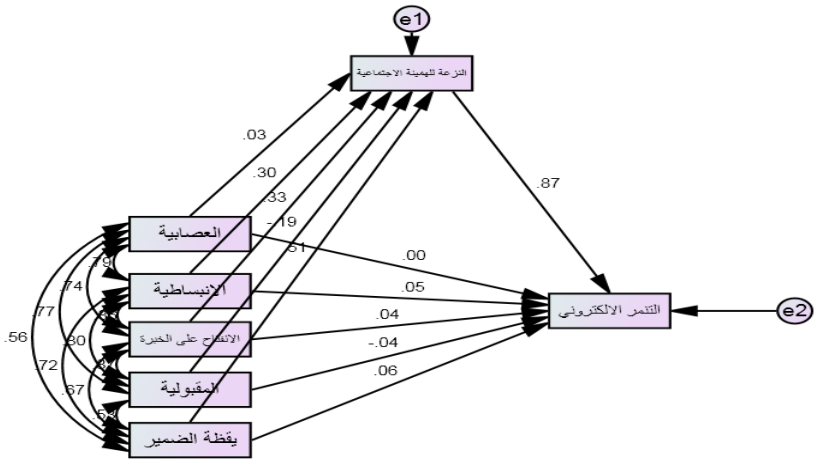

شكل (٩) الشكل التخطيطي للنموذج البنائي الأول

وقد حاز النموذج (أ) المقترح على قيم مؤشرات حسن المطابقة كما بالجدول التالي:

جدول (٤١)

أدلة الملائمة لنموذج (أ) للعلاقة السببية بين متغيرات الدراسة

النموذج المفترض	أدلة الملائمة							
	χ^2	P	CMIN/df	GFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
أ	1.3	0.326	1.323	0.998	0.992	0.991	0.999	0.036

ويتضح من الجدول السابق أن نموذج تحليل المسار (أ) قد حاز على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة وأقل من (٢) وهذا يدل على مطابقة تامة للنموذج كما كانت قيم بقية المؤشرات تقع في المدى المثالي لكل منها مما يدل على تطابق جيد للبيانات مع النموذج.

(ب) افتراض أن التأثيرات في العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة هي تأثيرات غير مباشرة، وللتحقق من ذلك تم بناء النموذج تتوسط فيه النزعة للهيمنة الاجتماعية العلاقة بين نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر الإلكتروني، وكان النموذج المفترض كما يلي :

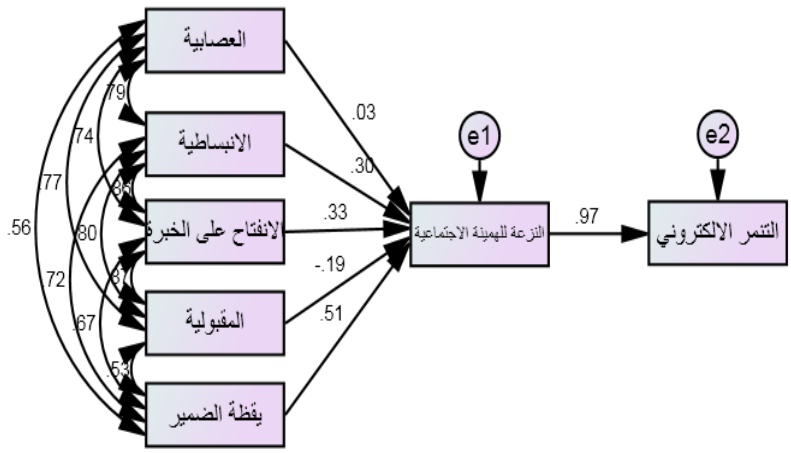

شكل (١٠)

الشكل التخطيطي للنموذج البنائي الثاني

وقد حاز النموذج (ب) المقترح على قيم مؤشرات حسن المطابقة كما بالجدول التالي:

جدول (٤٢)

أدلة الملائمة لنموذج (ب) للعلاقة السببية بين متغيرات الدراسة

النموذج المفترض	أدلة الملائمة							
	χ^2	P	CMIN/df	GFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
F	1.1	0.124	1.123	1	0.992	0.991	1	0.006

ويتضح من الجدول السابق أن نموذج تحليل المسار (ب) قد حاز على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة وأقل من (٢) وهذا يدل على مطابقة تامة للنموذج كما كانت قيم بقية المؤشرات تقع في المدى المثالي لكل منها مما يدل على تطابق جيد للبيانات مع النموذج.

إلا أن هذا النموذج مقارنة بالنموذج (أ) نجد أنه يتمتع بدرجة عالية من المطابقة مقارنة بالنموذج السابق مما يعكس ان التأثيرات غير المباشرة في العلاقات بين المتغيرات تتضح من خلال وجود المتغير المعدل للعلاقة حيث تمثل هذا الدور في توسط متغير النزعة للهيمنة الاجتماعية العلاقة بين نموذج العوامل الخمس الكبري للشخصية والتنمر الإلكتروني وهذا يتطابق مع الواقع أن الفرد الذي يمارس التنمر الإلكتروني أن لعبت سمات الشخصية دور في ظهوره فإن امتلاكه النزعة للهيمنة الاجتماعية تزيد من احتمالية ممارسته لهذا السلوك ولعل أكبر دليل على ذلك أن قيمة معامل المسار غير المباشر في العلاقة بين النوعية للهيمنة الاجتماعية والتنمر الإلكتروني يساوي (٠.٩٧)، في حين كانت هذه القيمة في النموذج (أ) تساوي(٠.٨٧) مما يؤكد تأثير العوامل الخمس الكبري للشخصية في العلاقة بين النزعة للهيمنة الاجتماعية والتنمر الإلكتروني.

ثاني عشر توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج تمت صياغة مجموعة من التوصيات، وذلك على النحو التالي:

- تنفيذ برامج إرشادية وقائية لزيادة الوعي حول مخاطر التنمر الإلكتروني لدي طلبة الجامعة.
- زيادة اهتمام كل من الأسر والمؤسسات التعليمية بمتابعة سلوكيات الأبناء، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أهدافهم وانفعالاتهم في إطار قيم المجتمع.
- تنفيذ ندوات لزيادة وعي الطلاب بظاهرة التنمر الإلكتروني وكيفية الحد منها.
- إعداد برامج تربوية وأسرية وإعلامية لمساعدة الأسر في تفهم سلوكيات الأبناء وإشباع حاجاتهم.

- تنظيم برامج توعوية لطلبة الجامعة بالمتغيرات التكنولوجية وكيفية التعامل معها بشكل يؤمن لهم إيجابياتها ويقيهم سلبياتها.
- إتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في أنشطة متنوعة تتناسب مع ميولهم واهتماماتهم.
- الاعتماد على أسلوب التفهم والتقبل والحوار المستمر بين الطلاب لبث روح الثقة بالنفس فيهم والقدرة على حمل المسئولية، وتوعيتهم بالأساليب السوية للتعامل مع الآخرين.

ثالث عشر بحوث ودراسات مقترحة :

- النزعة للهيمنة الاجتماعية في علاقتها بكل من الأمن النفسي وتقدير الذات لدى عينة من المتنمرين.
- البروفيل السيكوديناميي لذوي النزعة للهيمنة الاجتماعية من طلبة الجامعة.
- يقظة الضمير كمتغير وسيط في العلاقة بين النزعة لهيمنة الاجتماعية ومعني الحياة لدى طلبة الجامعة .
- النزعة للهيمنة الاجتماعية في علاقتها بمعني الحياة والرفاهية النفسية لدى الطلاب المعلمين.
- التنمر الإلكتروني في علاقته بالأزمة القيم والاستقرار الاسري لدى عينة من المراهقين (دراسة سيكومترية كلينيكية)

المراجع

إبراهيم محمد سعد عبده ومحمد محجوب أحمد خلف (٢٠١٨). التدفق النفسي وعلاقته بالعوامل الكبرى الخمسة للشخصية. **العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٦ (٣)، ٢٦٢-٣٠٩.

أبو زيد سعيد الشويقي وعوض محمد عيد أبو خريص (٢٠١٩). الحكمة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٨، ٢٥٦٥-٢٦٠٧.

السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، ٨١، ٢٦٩- ٣٥٠.

أمل يوسف عبدالله (٢٠١٦). التنمر الالكترونى وعلاقته بإدمان الإنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ١٧ (٣)، ٢٢٣-٢٤٩.

شريف عبدالرحمن السعودي ورقية مصبح المطرفي والزهراء محمد الحسيني (٢٠٢١). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن، ٩ (٣)، ٨١٠-٨٢٣.

عبدالله سيد محمد (٢٠١٧). التسويف الأكاديمي ناتج إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات إدمان الإنترنت وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلبة الجامعة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية**، فلسطين، ٦ (١٩)، ٧٥-١٠٠.

محمد مصطفى (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج المرتكز على التعاطف في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا التنمر الإلكتروني. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ٧٣، ٨٧٣-٩٦٨.

ناصر شباب المويزري وسميرة حسن المذكوري وسعود نامي الحربي (٢٠١٦). إدمان الإنترنت وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة بدولة الكويت. **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٧٠ (١٩)، ٢١-٣٥.

نصرة محمد جلجل وصفاء محمد البسيوني وأمل محمد زايد (٢٠٢٠). العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير الإيجابى لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ٢٠ (١)، ٣٢٥-٣٥٦.

وعد غالب فلاح (٢٠١٧). **القدرة التنبؤية لتوكيد الذات وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي بالاستقواء الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

Abdel-Khalek, A. M. (2019). Sex Differences in the Big Five Personality Factors among Egyptian Adolescents. *Mankind Quarterly*, *59*(4).

Abood, M. H., Gazo, A. M., ALharbi, B. H., & Mhaidat, F. A. (2019). The Relationship between Academic Procrastination and Personality Traits According to the Big Five Personality Factors Model among Students of University. *Dirasat: Educational Sciences*, *46*(1). https://doi.org/10.1016/j.paid.2019.109533

Akcan, G & Ozturk, E. (2017). The Investigation of Predictors of Cyberbullying and Cyber Victimization in University Students. *Forensic Research & Criminology International Journal*, 4 (5),1-4.

Armon, G., Shirom, A., & Melamed, S. (2012). The big five personality factors as predictors of changes across time in burnout and its facets. *Journal of personality*, *80*(2), 403-427.

Bakker, A. B., Van Der Zee, K. I., Lewig, K. A., & Dollard, M. F. (2006). The relationship between the big five personality factors and burnout: A study among volunteer counselors. *The Journal of social psychology*, *146*(1), 31-50.

Baldry, A. C., Farrington, D. P., & Sorrentino, A. (2015). "Am I at risk of cyberbullying"? A narrative review and conceptual framework for research on risk of cyberbullying and cybervictimization: The risk and needs assessment approach. *Aggression and Violent Behavior*, *23*, 36-51.

Bartley , L . (2017) . Appearance-Related Cyberbullying And Young Adults: Correlations Between Body Image , Gender , And Race . Ph . D , Capella University .

Bartley, L. A. (2017). *Appearance-Related Cyberbullying and Young Adults: Correlations between Body Image, Gender, and Race* (Doctoral dissertation, Capella University).

Bauman, S., Toomey, R. B., & Walker, J. L. (2013). Associations among bullying, cyberbullying, and suicide in high school students. *Journal of adolescence*, *36*(2), 341-350.

Berne, S., Frisén, A., Schultze-Krumbholz, A., Scheithauer, H., Naruskov, K., Luik, P., ... & Zukauskiene, R. (2013). Cyberbullying assessment instruments: A systematic review. *Aggression and violent behavior*, *18*(2), 320-334.

Bingöl, T. Y. (2018). Determining the Predictors of Self-Efficacy and Cyber Bullying. *International Journal of Higher Education*, *7*(2), 138-143.

Bollen, E., & Wojciechowski, F. L. (2004). Anorexia nervosa subtypes and the big five personality factors. *European Eating Disorders Review: The Professional Journal of the Eating Disorders Association*, *12*(2), 117-121.

Boyer , M . (2015) . An Examination of Catholic School Teachers' Perceptions and Legal Understanding of Cyberbullying . Ph . D , Loyola Marymount University .

Bratko, B.; Bojic, J.& Pocrnic, M. (2021). Genetic and Environmental Contribution to Social Dominance Orientation and its Overlap with HEXACO Personality Traits: A Twin Study. *Psychological Topics*, 30 (1), 1-29.

Cai. W.& Wu, S. (2021). Greater death anxiety, greater dishonesty for self‐benefit: The moderating role of social dominance orientation. *Motivation and Emotion*, 45, 368–376.

Cao, Y., & Yang, F. (2018). Self-efficacy and problem behaviors of school bully victims: Evidence from rural China. *Journal of Child and Family Studies*, *27*(10), 3241-3249.

Charlton, A. L. (2009). *School counselors' perceived self-efficacy for addressing bullying in the elementary school setting* (Doctoral dissertation, Virginia Tech).

Chew, K. H. P., & Dillon, D. B. (2014). Statistics anxiety and the Big Five personality factors. *Procedia-Social And Behavioral Sciences*, *112*, 1177-1186.

Christopher, A. N., Zabel, K. L., & Miller, D. E. (2013). Personality, Authoritarianism, Social Dominance, and Ambivalent Sexism: A Mediational Model. *Individual Differences Research*, *11*(2).

Ciucur, D. (2013). The ego states and the "big five" personality factors. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *78*, 581-585.

Dargah, H. G., & Estalkhbijari, Z. P. (2012). The relationship between the big five personality factors and job burnout. *International Journal of Asian Social Science*, *2*(10), 1842-1850.

Doğruer, N., & Yaratan, H. (2014). Developing a bullying scale for use with university students. *Social Behavior and Personality: An International Journal*, 42(1), 81-92.

Duckitt, J.& Sibley, C. (2010). Personality, ideology, prejudice, and politics: A dualprocess motivational model. *Journal of Personality*, 78 (6), 1861–1893.

Dwan, T., & Ownsworth, T. (2019). The Big Five personality factors and psychological well-being following stroke: a systematic review. *Disability and rehabilitation*, *41*(10), 1119-1130.

Ekehammar, B., Akrami, N., Gylje, M., & Zakrisson, I. (2004). What matters most to prejudice: Big five personality, social dominance orientation, or right-wing authoritarianism?. *European journal of personality*, *18*(6), 463-482.

Fayombo, G. (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. *International Journal of Psychological Studies*. 2 (2), 105-116.

Fink, B., Weege, B., Pham, M. N., & Shackelford, T. K. (2016). Handgrip strength and the Big Five personality factors in men and women. *Personality and Individual Differences*,*88*,175-177.

Frost-Morgan, S. (2013). Factors Associated With Cyberbullying Behaviors During Adolescence: A Retrospective Study . Ph . D , Alliant International University .

Goodboy, A. K., Martin, M. M., & Rittenour, C. E. (2016). Bullying as a display of social dominance orientation. *Communication Research Reports*, *33*(2), 159-165.

Goreis, A., & Voracek, M. (2019). A systematic review and meta-analysis of psychological research on conspiracy beliefs: Field characteristics, measurement instruments, and associations with personality traits. *Frontiers in psychology*, *10*, 205.

Heirman, W., & Walrave, M. (2012). Predicting adolescent perpetration in cyberbullying: An application of the theory of planned behavior. *Psicothema*, *24*(4), 614-620.

Hifni, A. T., & Sadik, N. T. (2019). Predicting the Cyberbullying Perpetrators' Behavior of Secondary Stage Students In the light of The Big-five Personality Factors. *Journal of Educational & Psychological Sciences*, *20*(4). 114-119.

Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2010). Bullying, cyberbullying, and suicide. *Archives of suicide research*, *14*(3), 206-221.

Hochwalder, J. (2012). The contribution of the big five personality factors to sense of coherence. *Personality and Individual Differences*, *53*(5), 591-596.

Hoyt, C.; Forsyth, R.& Burnette, J. (2018). Social dominance orientation moderates the effectiveness of mindset messages. *British Journal of Social Psychology*, 57, 448–460.

Huang, L.& Liu, J. (2005). Personality and social structural implications of the situational priming of social dominance orientation. *Personality and Individual Differences*,38, 267–276.

JAFARKARIMI, H., SAADATDOOST, R., TZE HIANG SIM, A. L. E.X.,&MEI,J.H. (2017). Determinant Factors Of Cyberbullying: An Application Of Theory Of Planned Behavior. *Journal of Theoretical & Applied Information Technology*, *95*(23) , 6472-6482 .

Jolliffe, D., & Farrington, D. P. (2006). Examining the relationship between low empathy and bullying. Aggressive Behavior: *Official Journal of the International Society for Research on Aggression*, 32(6), 540-550.

Jonason, P. K. (2015). How "dark" personality traits and perceptions come together to predict racism in Australia. *Personality and Individual Differences*, *72*, 47-51.

Karas, A. (2011) . Technology And Aggressive Behaviors Among Adolescents . Ph . D , Alliant International University.

Kassem, A. H. (2015). Bullying Behaviors and Self Efficacy among Nursing Students at Clinical Settings: Comparative Study. *Journal of Education and Practice*, *6*(35), 25-36.

Kaur, A., & Singh, P. G. (2019, March). The Relationship between Personality and Self-Esteem towards University Students in Malaysia. In *4th ASEAN Conference on Psychology, Counselling, and Humanities (ACPCH 2018)*. Atlantis Press.

Kokkinos, C. M., Baltzidis, E., & Xynogala, D. (2016). Prevalence and personality correlates of Facebook bullying among university undergraduates. *Computers in Human Behavior*, *55*, 840-850.

Lecci, L., & Johnson, J. D. (2008). Black anti-White attitudes: The influence of racial identity and the Big Five. *Personality and Individual Differences*, *44*(1), 182-192.

Leung, A.; Wong,N & Farver,J. (2018). Cyberbullying in Hong Kong Chinese students: Life satisfaction, and the moderating role of friendship qualities on cyberbullying victimization and perpetration. *Personality and Individual Differences*, 7, 7-12.

Ma, Z. (2005, June). Exploring the relationships between the big five personality factors, conflict styles, and bargaining behaviors. In *IACM 18th Annual Conference*. Swami, V., Tran, U. S.,

Brooks, L. H., Kanaan, L., LUESSE, E. M., Nader, I. W., ... & Voracek, M. (2013). Body image and personality: Associations between the Big Five Personality Factors, actual-ideal weight discrepancy, and body appreciation. *Scandinavian Journal of Psychology*, *54*(2), 146-151.

Magliano , S . (2012) . Student Perceptions Regarding The Effects Of Cyberbullying In A Middle School .Ph .D ,Widener University.

Mark , L . , & Ratliffe , K . (2011) . Cyber worlds: New playgrounds for bullying . *Computers in the Schools* , 28 (2), 92-116 .

McCann, S. J. H. (2011). Emotional health and the Big Five personality factors at the American state level. *Journal of Happiness Studies*, *12*(4), 547-560.

Mieczynski , N . (2008) . Cyberbullying: Exploring the Experiences of Mental Health Professionals . Ph . D , Antioch New England University .

Mieczynski, N. D. (2009). *Cyberbullying: Exploring the experiences of mental health professionals*. Antioch University New England.

Moore, K.N.(2011). *Cyberbullying: an exploratory study of adolescent girls' perspectives on technology's impact on relationships* (Doctoral dissertation, Rutgers University-Graduate School of Applied and Professional Psychology).

Müller, J., & Schwieren, C. (2020). Big Five personality factors in the Trust Game. *Journal of Business Economics*, *90*(1), 37-55.

Nicol, A.& France, K. (2016). The Big Five's relation with the facets of Right-Wing Authoritarianism and Social Dominance Orientation. *Personality and Individual Differences*,98,320–323.

Noah, T. (2012). Middle School Teachers' Perceptions Of Cyberbullying . Ph . D , University Of Southern California.

Obaidi, M., Bergh, R., Akrami, N., & Dovidio, J. F. (2020). The Personality of Extremists: Examining Violent and Non-Violent Defense of Muslims. https://doi.org/10.31234/osf.io/kry38 .

Ojedokun, O., Oteri, I. O., & Ogungbamila, A. (2014). Which of the big five trait is more predictive of workplace bullying among

academics in Nigeria. *Nigerian Journal of Applied Behavioural Sciences*, *2*, 184-203.

Passini, S. (2008). Exploring the multidimensional facets of authoritarianism: Authoritarian aggression and social dominance orientation. *Swiss Journal of Psychology*, 67 (1), 51–60

Peled,Y. (2018). Cyberbullying and Its Influence on Academic, Social, and Emotional Development of Undergraduate Students. Proceedings of the 13th Chais Conference for the Study of Innovation and Learning Technologies: Learning in the Technological Era, 26-31.

Perry, R& Sibley, C. (2012). Big-Five personality prospectively predicts Social Dominance Orientation and Right-Wing Authoritarianism.*Personality and Individual Differences*,52,3–8.

Pratto, F.; Sidanius, J.; Stallworth, L.& Malle, B. (1994). Social dominance orientation: A personality variable predicting social and political attitudes. *Journal of Personality and Social Psychology*, 67(4), 741–763.

Puerta, D. (2014). The mode of the big five personality factors and problematic Internet use in Colombian youth. *Adicciones*, 26 (1), 5 4-61.

Randler, C., Schredl, M., & Göritz, A. S. (2017). Chronotype, sleep behavior, and the big five personality factors. *Sage Open*, *7*(3), 2158244017728321.

Roth, M., & von Collani, G. (2007). A head-to-head comparison of big-five types and traits in the prediction of social attitudes: Further evidence for a five-cluster typology. *Journal of Individual Differences*, *28*(3), 138-149.

Şahin, M. (2012). The relationship between the cyber bullying/cyber victimization and loneliness among adolescents. among adolescents. *Children and Youth Services Review*, 34, 834-837.

Schmitt, M. T., Branscombe, N. R., & Kappen, D. M. (2003). Attitudes toward group-based inequality: Social dominance or social identity? *British Journal of Social Psychology*, 42 (2), 161–186

Scholte, R. H., Engels, R. C., Overbeek, G., De Kemp, R. A., & Haselager, G. J. (2007). Stability in bullying and victimization and its association with social adjustment in childhood and adolescence. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 35(2), 217-228.

Schredl, M., & Göritz, A. S. (2020). Reading dream literature and the Big Five personality factors. *Dreaming, 30*(1), 45–53. https://doi.org/10.1037/drm0000129 .

Sehir , H. & Fulya C. (2010). The role of social skills and life satisfaction in predicting bullying among middle school students. Elementary Education Online, 9 (3), 1159-1173.

Selkie, E. M., Fales, J. L., & Moreno, M. A. (2016). Cyberbullying prevalence among US middle and high school–aged adolescents: A systematic review and quality assessment. *Journal of Adolescent Health*, *58*(2), 125-133.

Sibley, C.& Duckitt, J. (2008). Personality and prejudice: A meta-analysis and theoretical review. *Personality and Social Psychology Review*, 12 (3), 248–279.

Sidanius, J., & Pratto, F. (2003). Social dominance theory and the dynamics of inequality: A reply to Schmitt, Branscombe, Kappen and Wilson and Liu. *British Journal of Social Psychology*, 42 (2), 207–213.

Smith, P. K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S., & Tippett, N. (2008). Cyberbullying: Its nature and impact in secondary school pupils. *Journal of child psychology and psychiatry*, *49*(4), 376-385.

Steunenberg, B., Braam, A. W., Beekman, A. T., Deeg, D. J., & Kerkhof, A. J. (2009). Evidence for an association of the big five personality factors with recurrence of depressive symptoms in later life. *International journal of geriatric psychiatry*, *24*(12), 1470-1477.

Strobel, D. (2016) . Case study of knowledge , perceptions , and attitudes of middle school teachers towards cyberbullying . Ph . D , Northcentral University .

Szader , D . (2012) . The Prevalence of Cyberbullying in a Sample Rural Middle School Population . *Ph . D* , Wilkes University .

Szader, D. (2012) . The Prevalence of Cyberbullying in a Sample Rural Middle School Population . Ph . D , Wilkes University .

Tokunaga, R. (2010). Following you home from school: A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization. *Computers in Human Behavior*, 26 (3) , 277-287.

Tsao, W. (2013). Big Five Personality Traits as Predictors of Internet Usage Categories. *International Journal of Management*, 30 (4), 374- 386.

Varghese,M & Pistole,C . (2017). College Student Cyberbullying: Self-Esteem, Depression, Loneliness, and Attachment. *Journal of College Counseling*, 20, 7-21.

Verma, M. S., & Thakur, M. (2019). Schwartz's Human Values and the Big Five Personality Factors: A Vital Linkage. *Available at SSRN 3462511*.

Wang, J. L., Jackson, L. A., Zhang, D. J., & Su, Z. Q. (2012). The relationships among the Big Five Personality factors, self-esteem, narcissism, and sensation-seeking to Chinese University students' uses of social networking sites (SNSs). *Computers in Human Behavior*, *28*(6), 2313-2319.

Wilson, C. J., & Nagy, M. S. (2017). The effects of personality on workplace bullying. *The Psychologist-Manager Journal*, *20*(3), 123-128.

Wu, I. H., Lyons, B., & Leong, F. T. (2015). How racial/ethnic bullying affects rejection sensitivity: The role of social dominance orientation. *Cultural diversity and ethnic minority psychology*, *21*(1), 156-159.